

من الكويت إلى مكة المكرمة

الرحلة الميمونة إلى بيت الله الحرام

كتبها عام ١٩٢٦م مساعداً لعماد الدين البدر



خبرها وقدم لها

أ. د. عبد الله يوسف النعيم

من الكويت إلى مكة المكرمة
"الرحلة الميمونة إلى بيت الله الحرام"
كتبها عام ١٩٣٤م مساعد يعقوب البدر



حررها وقدم لها

أ. د. عبد الله يوسف الغنيم



رقم الإيداع: 2011 / 566

ردمك : 0 - 39 - 94 - 99906 - 978



مركز البحوث والدراسات الكويتية
الكويت - ٢٠١١

”الرحلة اليمونة إلى بيت الله الحرام“
كتبها عام ١٩٣٤م مساعد يعقوب البدر

فهرسة مكتبة الكويت الوطنية أثناء النشر

252.5 البدر، مساعد يعقوب.

الرحلة الميمونة إلى بيت الله الحرام / مساعد يعقوب البدر. - ط 1. - الكويت : مركز البحوث والدراسات
الكويتية، 2011

حررها وقدم لها أ.د. عبدالله يوسف الغنيم

ردمك : 0 - 39 - 94 - 99906 - 978

أ. العنوان

2. الحج - خواطر

1. الحج

رقم الإيداع: 2011 / 566

ردمك : 0 - 39 - 94 - 99906 - 978

ساعد في إعداد الخرائط: صقر أحمد الياسين

مركز البحوث والدراسات الكويتية

ص ب: ٦٥١٣١ المنصورية - رمز بريدي: (٣٥٦٥٢) الكويت

ت: ٢٢٥٧٤٠٦٧ - ٢/٣ / ٠٨١ / ٢٢٥٧٤٠٨١ - فاكس: ٠٠٩٦٥٢٢٥٧٤٠٧٨

E-mail: crsk@crsk.edu.kw - home page: http://www.crsk.edu.kw

من الكويت إلى مكة المكرمة
"الرحلة الميمونة إلى بيت الله الحرام"
كتبها عام ١٩٣٦م مساعد يعقوب البدر

حررها وقدم لها

أ.د. عبدالله يوسف الغنيم



مركز البحوث والدراسات الكويتية
الكويت - ٢٠١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى

كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ﴾

(سورة الحج، الآية ٢٧)

مقدمة

تكرم الأخ العزيز الأستاذ الدكتور عبداللطيف أحمد البدر مدير جامعة الكويت -مشكورا- فأهدى مركز البحوث والدراسات الكويتية مجموعة من وثائق أسرة البدر الكريمة ، وكانت مفاجأة طيبة أن وجدنا من بين تلك الوثائق كراسة صغيرة تتضمن سجلا مخطوطا بعنوان «الرحلة الميمونة إلى بيت الله الحرام» كتبه المرحوم بإذن الله تعالى مساعد يعقوب البدر ، يصف فيه رحلته من الكويت إلى مكة المكرمة حاجا على ظهور الإبل عام ١٩٣٢م ، حيث غادر الكويت في ١٨ من فبراير وعاد إليها في ٢٣ من مايو من السنة المذكورة .

وتعدّ هذه الرحلة أول سجل موثق لمسار حجاج الكويت بوساطة الجمال رصد فيه الكاتب حركة القافلة بالساعة والدقيقة منذ خروجها من الكويت نحو حفر الباطن فمدينة بريدة فالمدينة المنورة فمكة المكرمة ثم العودة عبر سهل ركة فمرّان وضريّة إلى مدينة بريدة ومنها إلى الكويت في رحلة استغرقت نحو ثلاثة أشهر .

وقد قدم الكاتب وصفا دقيقا لمعالم الطريق ومراحله المختلفة والظواهر الطبيعية التي مرّ بها كالأودية والجبال والنباتات ، وهو أمر لا نجده عند كثير ممن سجل رحلته لحج بيت الله الحرام ، فأغلبهم يركز على المناسك والمشاهد في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة ، أما الطريق فكانت أوصافهم عامة لا تقف عند التفاصيل الدقيقة لمسار الرحلة .

وتجدر الإشارة إلى أن أول تسجيل موثق وصل إلينا لرحلة حجاج الكويت إلى مكة المكرمة كان القصيدة التي نظمها المرحوم الشيخ عبدالله خلف الدحيان الذي غادر الكويت بمعية جماعة من آل البدر - بطريق البر في ١٦ من شوال عام ١٣٢٤هـ (٣ من ديسمبر ١٩٠٦م) فوصل إلى المدينة المنورة يوم ١٩ من ذي القعدة ١٣٢٤هـ (٤ من يناير ١٩٠٧م) وبعد أن مكث فيها نحو ثمانين ليال غادرها إلى مكة المكرمة التي وصل إليها يوم ٦ من ذي الحجة (١٢ من يناير ١٩٠٧م) ، وبعد أن قضى مناسك الحج عادت الحملة بطريق البر ، أما هو ورفاقه من آل البدر فقد سافروا من جدة بطريق البحر بالباخرة إلى بومبي وبعد أن مكثوا هناك نحو أسبوع استقلوا مركبا آخر نقلهم إلى البصرة ومنها إلى الكويت التي وصلوا إليها في ٢٦ من محرم عام ١٣٢٥هـ (١١ من مارس ١٩٠٧م) .

وقد بلغ عدد أبيات القصيدة المذكورة ١٥٦ بيتا وصف فيها أحوال الطريق منذ خروجهم من الكويت إلى حين عودتهم ومدح فيها رفاقه في تلك الرحلة وركز على فضائل المدينة المنورة ، على ساكنها أفضل الصلاة والسلام ، وفي مكة المكرمة وصف الكعبة والبيت الحرام ومناسك الحج والعمرة . وفي تقديري أن هذه القصيدة التي اشتهرت بين الناس في ذلك الوقت ، وبخاصة بين مرتادي ديوان الشيخ عبدالله الخلف الدحيان ، ومنهم مساعد يعقوب البدر ، كانت من الدوافع التي دفعت الأخير إلى توثيق رحلته التي جاءت بشكل تفصيلي ، فلم يذكر الشيخ الدحيان من مراحل الطريق إلى المدينة المنورة سوى بريدة ، بينما نجد مساعد البدر قد ذكر عشرات الأسماء . كما أن الطريق من المدينة المنورة إلى مكة عند الشيخ الدحيان يمر بذي الحليفة وهو محل الإحرام في حين أن الطريق الذي سلكته

حملات الحج التي صاحبها مساعد البدر تتجه من المدينة المنورة عبر شرقي حرة رهاط إلى بركة المسلح ، ويكون الإحرام من ذات عرق أو الضريبة وهو ميقات حجاج نجد . كما وصف مساعد البدر طريق العودة البري ، الذي لم يذكره الدحيان لأن عودته كانت عن طريق البحر ، ومن هنا يأتي تميز رحلته التي تقدم صورة كاملة للحج بطريق البر وبتفصيلات تفرّد بها عن سبقه .

وقد قدمنا للرحلة نبذة عن الكاتب مع بيان مضمونها العام والمنهج الذي اتبعناه في تحريرها وبيان بالخرائط التي اعتمدنا عليها في توثيق تلك الرحلة ، مع شرح موجز للكلمات الغامضة أو المحلية ، وتعريف بالأماكن المذكورة في الرحلة .

وختاماً أكرر الشكر للأخ العزيز الأستاذ الدكتور عبداللطيف البدر على إتاحة الفرصة لإخراج هذه الوثيقة المهمة إلى الوجود بعد أن ظلت ما يقرب من نحو ثمانين سنة حبيسة كراستها الصغيرة ، ولا شك في أن ما تضمنته من معلومات عن صورة الجزيرة العربية والحج عبر صحرائها في ذلك الوقت ستكون إضافة طيبة للمكتبة العربية .

ومن المولى عز وجل نستمد التوفيق والسداد .

أ.د. عبدالله يوسف الغنيم

رئيس مركز البحوث والدراسات الكويتية



المرحوم مساعد يعقوب البدر صاحب الرحلة

تمهيد

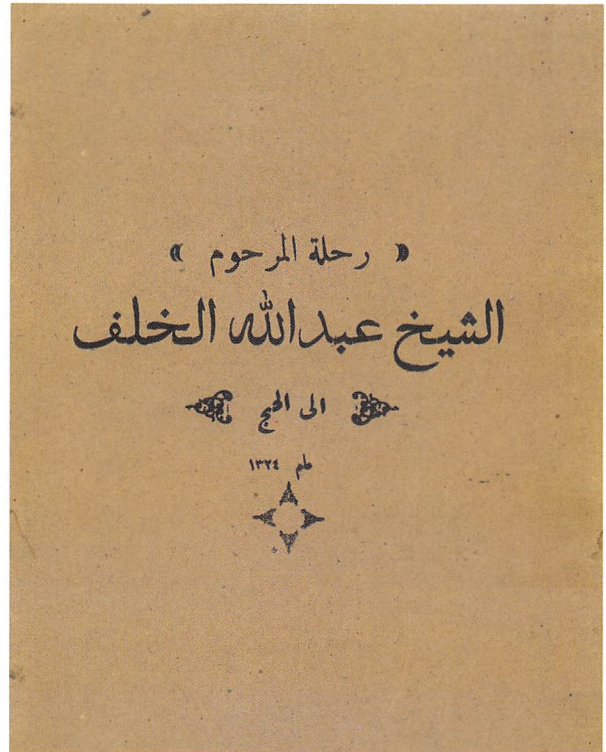
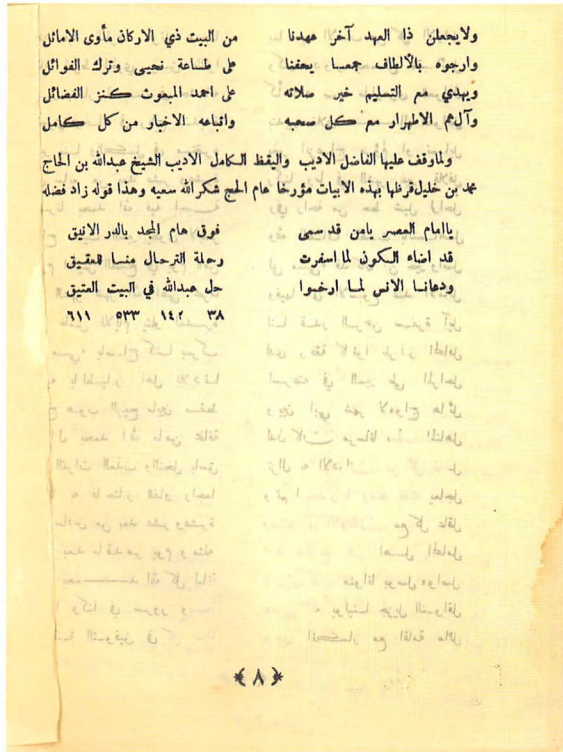
(١) نبذة عن المؤلف:

كاتب هذه الرحلة الميمونة هو مساعد يعقوب البدر ، رجل من رجالات الكويت المعدودين ، ومن عائلة كريمة لها مكانتها المشهودة في تاريخ الكويت ، وقد كان من أبرز رجالها المرحوم يوسف عبدالمحسن البدر (١٨٠٠ - ١٨٧٩م) الذي عرف بأباده البيضاء وتفانيه في خدمة موطنه ، وكان ديوانه مقصد رجال العلم والأدب من مثل الشاعر الشعبي المعروف محمد بن لعبون والشاعر الموصلبي المبدع عبدالغفار الأخرس ، ونزل في ضيافته لويس بلي المقيم السياسي البريطاني في الخليج حيث أقام عنده نحو شهر من الزمان ، وذلك في يناير ١٨٦٥م ، وقد ذكر لويس بلي أن يوسف البدر قد أعانه على ترتيب سفره إلى الرياض وهي المهمة التي كان قادما من أجلها من خلال اختيار أدلاء الطريق والجمال الجيدة والأشخاص المهمين الذين يمكن مقابلتهم في الرياض .

وكان من أبناء هذه الأسرة الكريمة المرحوم حمود الناصر البدر (توفي ١٩١٥م) وهو من شعراء النبط المعدودين الذين سجلت قصائدهم عددا من الأحداث التي مرت بها الكويت ، ومنهم ناصر يوسف العبدالمحسن البدر (توفي ١٩٢٨م) وكان له مشاركة في أول مجلس للشورى في الكويت ، ومنهم أيضا الأديب مشاري الحسن البدر (توفي ١٩٦٣م) عضو مجلس المعارف وعضو في أول مجلس تشريعي في الكويت وهو مجلس عام ١٩٣٨م ، بالإضافة إلى عدد آخر من أبناء هذه الأسرة الذين خلدت ذكركم أعمالهم الطيبة وإسهاماتهم الكريمة في خدمة وطنهم والإعلاء من شأنه .

أما صاحب هذه الرحلة التي بين أيدينا ، فإن المعلومات التي حَصَلْنَاهَا عنه محدودة ، ويبدو من خطه الجميل وعباراته السليمة فيما وصلنا من كتاباته أنه قد درس في المدرسة المباركية ، وربما حضر دروس المرحوم الشيخ عبدالله الخلف الدحيان (توفي ١٩٣٢ م) الذي عرفت صلته الوثيقة بأسرة البدر الذين تقع منازلهم وديوانهم بالقرب من بيته الذي كان مدرسة للقريب والبعيد ومجمعا لطلبة العلم صباحا ومساء ، كما كان إماما وخطيبا لمسجد البدر الذي أسسه ناصر بن يوسف البدر ، وكانت مكتبته من أنفس المكتبات في الكويت ، وعندما حج الشيخ عبدالله الخلف عام ١٩٠٦ م كان بمعية آل البدر الذين بذلوا كل ما في استطاعتهم لتيسير رحلته وإكرامه بما يستحقه ذلك العالم الجليل ، وقد سجل ذلك في قصيدته في رحلة الحج ، ومن ذكرهم : مرزوق الداود البدر وناصر يوسف البدر وعبدالله الرشيد البدر ، يقول فيهم :

| | |
|-------------------------------|-------------------------------|
| جزى الله مرزوق الرضى عن فعاله | وأولاه إحسانا وحُسن الشمائل |
| وفيّ وفى بالوعد إذ كان أصله | من البدر داود حميد الخصائل |
| رأني أعاني حمل شوق إلى الحمى | فساعدني بالحمل فوق الرواحل |
| وأكرمني فالله يوليه مكرما | جميل الجزاء عني لحسن التعامل |
| وصيّرني واللّه خير مُقدّر | مع الرفقة الغر الكرام الأفاضل |
| وناصر كان الله دوما لناصر | شقيق أبيه الندب من خير باذل |



صورة الغلاف والصفحة الأخيرة من «رحلة المرحوم الشيخ عبدالله الخلف إلى الحج عام ١٣٢٤هـ»

لقد جاد بالمعروف وهو ابن يوسف كما جاد عبدالله في كل طائل
حليف التقى ابن الرشيد انتمأؤه إلى البدر لازلوا بدور المحافل

ومما يؤكد تأثير المرحوم مساعد البدر بالشيخ عبدالله الخلف أنه أورد في آخر المخطوط الذي كتب فيه رحلة الحج متن الرحبية المعروف باسم «بغية الباحث عن جمل الموارث» لمحمد بن علي بن محمد الرحبي الشافعي المتوفى عام ٥٧٧هـ والمعروف أن الشيخ عبدالله الخلف كان يقرأ الرحبية على تلاميذه ومريديه ، وهي أرجوزة في بيان قواعد الموارث في الفقه الإسلامي^(١) .

ولم يكتف مساعد البدر بدراسة العلم الشرعي بل درس مع نخبة من أبناء الكويت اللغة الإنجليزية في مدرسة الإرسالية الأمريكية وكان النشاط التجاري مع الهند وبريطانيا يقتضي دراسة هذه اللغة ، وبخاصة أبناء تلك الأسر التي كانت لها مصالح تجارية مع تلك البلاد .

أما عن الأعمال التي قام بها في حياته ، فيبدو أنه قد عمل في التجارة العامة بالإضافة إلى «الطواشة» أي تجارة اللؤلؤ مع إخوته في بداية حياته شأن كثير من أبناء أسرة البدر ، وبعد ظهور النفط وازدهار النشاط البحري ، عُيِّن مفتشاً للجمرك البحري ، وقد جاء ذلك الخبر في مجلة البعثة التي كانت تصدر عن بيت الكويت في القاهرة في عدد أبريل ١٩٥٠م^(٢) . ثم عمل مديراً عاما لإدارة الكهرباء والماء بالكويت . وتوليه لهذين المنصبين الكبيرين آنذاك يدل على مقدرته وكفاءته .

(١) قرأ «متن الرحبية» على يد الشيخ عبدالله الخلف جماعة من طلاب العلم ومنهم الشيخ محمد الجراح الذي قرأها وشرحها لتلاميذه ، أخبرني بذلك الأستاذ الدكتور وليد المنيس وهو ممن قرأوا عليه المتن المذكور .

(٢) مجلة البعثة ، أعاد طباعتها بطريق التصوير مركز البحوث والدراسات الكويتية ، الكويت ١٩٩٧م ، المجلد الرابع ، ص ١٣٠ .



صورة لمجموعة من طلاب مدرسة الإرسالية الأمريكية الذين يدرسون اللغة الإنجليزية عام ١٩٢٥ م ، وهم من يمين الصورة :
الصف الأول : يوسف إبراهيم العدساني - عبدالرحمن السيد - أحمد الصقر - بدر النقيب - محمد صالح العدساني - سعيد المحيش
الصف الثاني : مساعد البدر - عبدالحسين عبدالكريم معرفي - عيسى عبداللطيف - سيد عبدالصمد بهباني - خالد إبراهيم العدساني -
عبداللطيف صالح العثمان - عبدالله إبراهيم العدساني
الصف الثالث : سليمان العدساني - علي الفودري - سليمان فاضل - المعلم إسرائيل - صهيون يوسف كوهي - عبدالخضر عبدالرحيم - باروخ حزقل
الصف الرابع : سيد عبدالحميد بهباني - عبدالله الصانع - أحمد عبدالجليل - محمد محمود بوشهري -ياهو كوهي - غير معروف - عبدالمجيد محمود
بوشهري .

ولا تفيدنا بعد ذلك المصادر المكتوبة عن حياته سوى أنه قد توفي في بيروت في ٢٤ من شهر أغسطس عام ١٩٦٦م^(١) .

(٢) وصف المخطوط:

كتب المخطوط في دفتر مدرسي من الحجم المتوسط بالحبر الأسود والعناوين الرئيسة بالأحمر ، وقد وضع عنوان الرحلة في صفحة مستقلة «الرحلة الميمونة إلى بيت الله الحرام» ، ثم يبدأ في الصفحة التالية بعد البسملة بقوله : «يوم الخميس ١١ شوال سنة ١٣٥٠هـ الموافق ١٨ فبراير سنة ١٩٣٢م) الساعة ٣ نهارا امتطينا ظهور ركائبنا خارج جدار مدينتنا العامرة في الكويت والساعة ٨,٣٠ نزلنا الجهراء . .» ووضع الكاتب في الهامش الأيمن من الصفحة جدولاً يسجل فيه مسار القافلة في كل يوم من أيام الرحلة بالساعات والدقائق ويكتب ذلك في عنوان مستقل ؛ مثال ذلك : «٢ مسير يوم الجمعة ١٢ ش م ١٩ ف وأمامها كتب ٤٠, ٦ أي ست ساعات وأربعين دقيقة ، ويقصد بالشين هنا (شوال) والميم (موافق) والفاء (فبروري) أي فبراير .

وتحمل بعض الصفحات عناوين جانبية مثل «من الكويت إلى الحفر» ، و«من بريدة إلى المدينة المنورة» ، و«من المدينة المنورة إلى مكة المكرمة» ، و«من مكة المكرمة إلى بريدة» ، و«من بريدة إلى الوطن المحروس الكويت» .

(١) حمد السعيدان : الموسوعة الكويتية ، الكويت ، الجزء الأول ، ص ١٨٠ .

يوم الأحد ٨ صفر ١٢٢٥ الساعه مشينا من مسقف المزيه قاصدين الصبيحيه
وكان من العزوه ووقفنا دقيقه للماء والريح وظينا فلان ملح طيرا ورد عن
وتم وقفنا دقيقه للماء والريح ضحكنا وانا جبهه وسدره عنا يسار
وتم وقفنا على العزوه وقيد والريح صولنا الصبيحيه واول ما وصلنا منه الصبي
صلوات تسمى الرقاة عن فلان الصبيحيه دقيقه
من العزوه الى ملح دقيقه ومن ملح الى الصبيحيه دقيقه المحس
الريح حركنا صبيحتنا ونظنا لصدده المغرب وقيد والريح صولنا ملح
والريح صولنا العزوه والريح المسقف
من صبيحيه الى ملح دقيقه من ملح الى العزوه ونظنا

رحلة مساعد البدر من الكويت (مسقف المزيه) إلى منطقة الصبيحية في جنوب البلاد، ذكر من مشاهداته آبار ملح وضلع وارة والبرقان وآبار الصبيحية . . لاحظ اهتمامه بتسجيل الزمن .

وفي آخر الرحلة -أى بعد الوصول إلى الكويت- يفرد صفحة في وصف البيت الحرام يتكلم فيها عن صفة الكعبة والحجر الأسود وبئر زمزم ومقام سيدنا إبراهيم ووقت إحرام الكعبة وكنسها .

وتقع الرحلة في ٣٣ صفحة ، مسطرتها ١٨ سطرا .

ولا يقتصر الدفتر المذكور على تفصيلات رحلة الحج بل يتضمن موضوعات أخرى منها تفصيل رحلة الكاتب من «مسقف المزيد» في الكويت إلى الصبيحية والعودة منها وذلك في يوم الأحد الموافق ٨ من صفر عام ١٣٥١هـ (٢٣ من يونيو ١٩٣٢م) ، مروراً بقلبان مَلح وضلع واره . وقد سجل أيضا بالساعة والدقيقة المسافات بين كل موقع من المواقع المذكورة ، وهي في نصف صفحة من الدفتر المذكور .

ومنها تفاصيل رحلته من الكويت إلى بغداد في يوم الأربعاء ٣٠ من محرم ١٣٥٥هـ الموافق ٢٢ من أبريل ١٩٢٦م والعودة منها ، وقد سجل كل ذلك بالساعات والدقائق ، وأضاف في رحلة العودة المسافة بالأميال ما بين بغداد والعشار ، وقد تكلم في تلك الرحلة عن المناطق التي توقف فيها وزارها وهي : البصرة - الناصرية - الكوت - بغداد - كربلاء والنجف وزيارة المشاهد فيهما- الكوفة ، وأورد قائمة بالمعالم الأخرى التي زارها مثل إيوان كسرى ، وقبور سلمان الفارسي وحذيفة اليماني وعبدالرحمن بن جابر رضي الله عنهم جميعا .

وقد عاد إلى الكويت بتاريخ ٢٥ من صفر ١٣٥٥هـ الموافق ١٨ من مايو ١٩٣٦م أي أن مدة الرحلة كانت نحو ٢٥ يوما ، وتقع في أربع صفحات .

وآخر ما في ذلك الدفتر متن الرحبية المسماة «بغية الباحث عن جمل الموارث» لمحمد بن علي الرحبي المتوفي عام ٥٧٧هـ وهي من الأراجيز المشهورة في الموارث وعليها شروح كثيرة ، وتقع تلك الأرجوزة في ١٢ صفحة من الدفتر المذكور ، وفي آخرها يقول الكاتب «تمت بعون الله تعالى كتابة متن الرحبية واضحة جلية في يوم الخميس المبارك الموافق الثاني عشر من صفر سنة واحد وخمسين بعد الثلاثمائة والألف من هجرة من له الفضل والشرف سيدنا محمد ﷺ بخط الفقير إلى ربه مساعد بن يعقوب البدر» .

باب الورد والورد والورد

لو عادت في اليوم الحرف
فلا تدرى من أين من الحرف
هذا القول الصحيح الصائب
محمد كبريت في الورد
وهي ما نزل بالصبر
لو عادت من الصبر
لو عادت من الصبر
محمد كبريت في الورد
والورد والورد
الصورة الكبار والورد

لو عادت قوم بربهم
لو عادت من حال الساب
وعلم كارتهم بجانب
محمد كبريت التمام
الورد والورد
لو عادت من الورد
لو عادت من الورد
محمد كبريت في الورد
وصحبه بالماجد البدر

تمت بقية الله في كتابه
من سنة واحد وخمسين
صلى الله عليه وسلم بخط الفقير إلى ربه

بسم الله الرحمن الرحيم

اول ما استفتح القامد
فالمحمدى ما انما
ثم الصمد بعد الوسم
محمد خاتم رسك مرید
ونسأل الله لنا الرخاء
عن منتهى نيل الوسم
علمنا بان الهام خير ما نرى
وان هذا الهام قد حضرنا
بازداد علمه يستنق
وانه نريد نصل الورد
من قوله في فضل منبرك
فانا نريد باننا من التاب
فراحت في الورد

بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم
علي بن ابي طالب
والد من بعده وصيه
صاحبنا من الورد
اذكركم في الورد
في الورد مال الورد
قد شاع في الورد
في الورد حتى الورد
بما جاء خاتم الورد
او حاتم في الورد
لصيا وقد سماه الورد
مباقة في الورد

الصفحتان الأولى والأخيرة من متن الرحبية وتاريخ كتابتها ١٢ من صفر ١٣٥١هـ (١٧ من يونيو ١٩٣٢م)

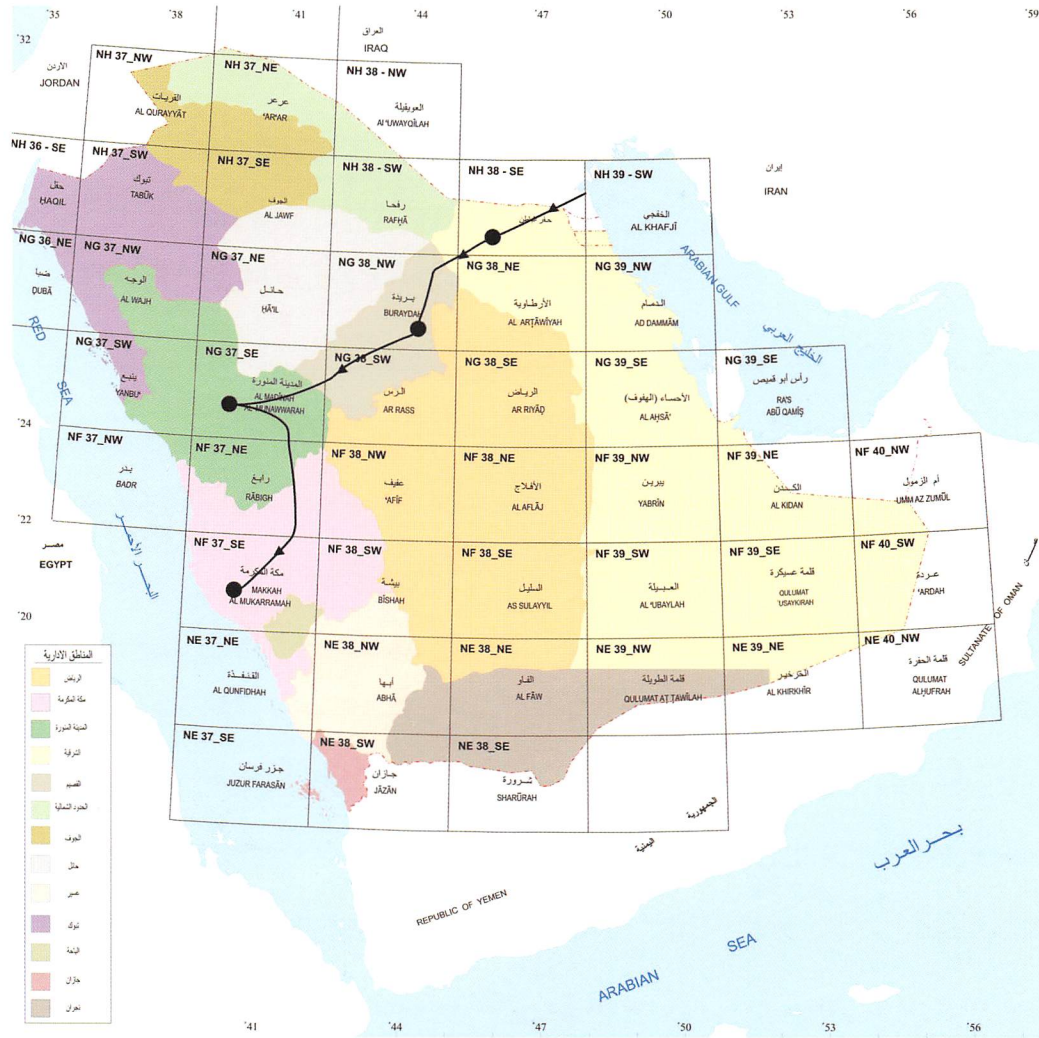
(٣) مضمون الرحلة

يصف الكاتب الطريق من الكويت إلى مكة المكرمة والعودة منها بعد أداء فريضة الحج ، وقد تم له ذلك على ظهور الإبل قبل استخدام السيارات في حملات الحج . وقد استغرقت تلك الرحلة نحو ٩٥ يوما ابتداء من ١٨ من فبراير إلى ٢٣ من مايو عام ١٩٣٢ م .

وقد ذكر الكاتب من كان في صحبته من حجاج الكويت ، فنص على ثلاث حملات لعثمان الراشد وابن حمود والفلاح ، وذكر من أسماء العائلات التي صاحبت حملتهم الصقر والحميضي والسمكة والدويري والعصفور والفليج والصميظ وجماعة من العوازم والمفرح وابن زوير وابن مديرس والمشاري . أما الأشخاص الذين ذكرهم بالاسم فهم : محمد بن محطب وإبراهيم الحفيتي وعلي حسين التمار وشاهين الفودري وإبراهيم بن سيار ويوسف الصميظ وسبيكة الصميظ . وقدّر عدد خيام الحجاج عند الحفر بنحو خمسين خيمة ، وعند وصولهم إلى المدينة المنورة ذكر مجموعة من الحجاج الذين أتوا عن طريق البحر وهم : محمد الزاحم وفهد الزاحم وإبراهيم الخميس وأحمد أبل وعبدالعزیز الحمير وابن سدحان^(١) . وأفادنا السيد مساعد البدر -صاحب الرحلة- أنه كان معهم في طريق الحج في تلك السنة الشيخ صباح ، ولم يذكر من هو صباح المقصود كما أنه لم يشر إليه بصفته

(١) كان عدد من الحجاج يفضلون طريق البحر لأنه أكثر أمانا وراحة من عبور الصحراء وكانوا يذهبون بالسفن الشراعية أو البخارية إلى بومبي ، ويركبون باخرة أخرى توصلهم إلى جدة . ويزداد عدد أولئك الحجاج أو يقل تبعا لدرجة الأمان في الصحراء ، وتذكر الوثائق البريطانية أنه في عام ١٩٠٨م أمر الشيخ جابر المبارك (نائب الشيخ مبارك) بمنع الحج عن طريق البر بسبب الحروب داخل الصحراء . انظر :

Political Diaries of the Persiain Gulf. Archive Editions (1990) vol.3 , 1908-1909, p. 365.



الطريق من الكويت إلى مكة المكرمة

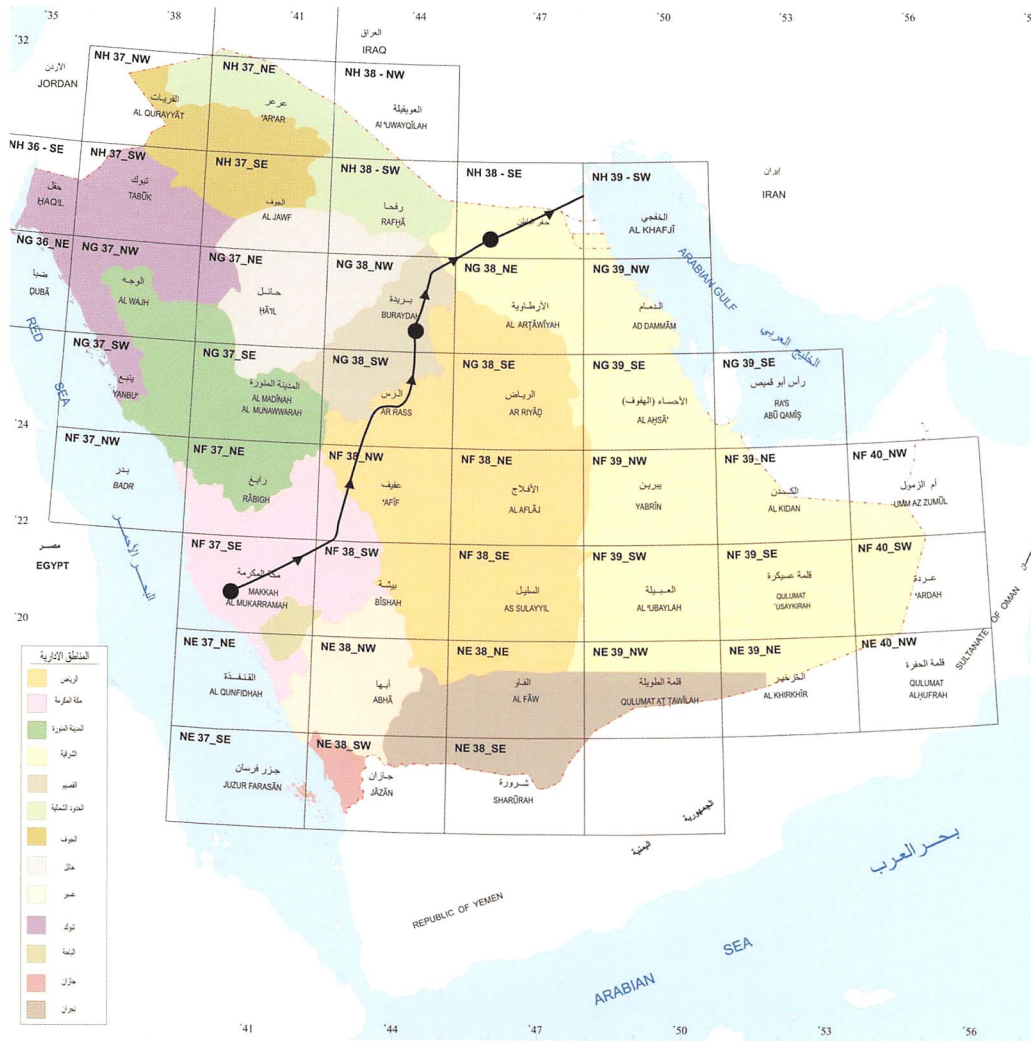
أميرا للحج ، وإن كان تصرفه مع الحجاج يدل على تلك الصفة ، فقد ذكر مرة أنه قد تأخر الشيخ صباح عن الركب بسبب ضياع ستة جمال للعوازم ، وعندما تاه ابن زوير وابن مديرس عن الطريق بحث عنهم رجال الشيخ صباح وأرشدوهم إلى الطريق . وتجدد الإشارة إلى أنه إلى عام ١٩٢٦م كان أمير الحج عبدالعزيز بن حسن الذي استمر في عمله هذا نحو عشرين عاما ، وهو من آل مهنا من القصيم ، وقد ذكر اسمه أميرا للحج في عام ١٩٠٦م ضمن يوميات الخليج^(١) .

وتعد هذه الرحلة أول وصف دقيق للطريق المذكور تتبع الكاتب منازل والمسافات بين تلك المنازل بالساعات والدقائق ، وقدم تقريرا واضحا لمعالم سطح الأرض التي يمر بها الطريق مثل الأودية والشعاب والجبال والخبرات والكثبان الرملية والآبار ، وذكر ما ينبت في أنحاء الطريق من النباتات كالعشر والعرفج والحمض والسدر والدوم وغير ذلك من أنواع الشجر والنبات .

وسجل الكاتب أسماء القرى والبلاد التي كانت على طريق الحج المذكور أو قريبة منه ، وكان يذكر أحيانا سكانها من القبائل وعددهم وأميرهم في ذلك الوقت . وسجل أيضا أسماء الأودية والكثبان الرملية والجبال التي كانت في طريق رحلة الحج وأشكالها .

ولقد كانت لي معرفة سابقة بالمناطق التي وصفها مساعد البدر - كاتب هذه الرحلة - فقد ذهبت

(1) Political Diaries. Vol 1 (P. 479), Vol.2 (P. 112), Vol.7 (P. 433).



الطريق من مكة المكرمة الى الكويت

إلى الحج بطريق السيارات القديم مرتين في عامي ١٩٥٨ و ١٩٥٩م ، ثم قمت بدراسة ميدانية علمية عن أشكال سطح الأرض في الجزيرة العربية في عام ١٩٧٣م تنقلت فيها بين معظم المناطق التي سار فيها الكاتب ، مثل مناطق اللعاعة وضرية ومسكة وجبال طمية والأبانان وعسعس وشعبي وعيده وسواج ورمال المظهر وعريق الدسم وغير ذلك من المناطق التي لم يحصها الزمن من ذاكرتي وسجلتها في دراسة جغرافية نشرت عام ١٩٩٩م^(١) .

وأشهد أن مساعد البدر قد أحسن في وصف الطريق وأجاد ، وأنه قد وثق مسارا مهما من طرق الحج بأسلوب دقيق لا نجد عند من سبقه من الرحالين الذين سجلوا خط سيرهم للحج إلى بيت الله الحرام ، واتسم أسلوبه بالإيجاز وبخلوه من المبالغات التي يلجأ إليها أحيانا كتاب الرحلات ، وما أشار إليه من صعاب في رحلته لا يتجاوز الواقع الذي كانت عليها ظروف الطرق في الجزيرة العربية في ذلك الوقت .

أما عن مسار الرحلة ، فهو كما ذكرنا يبدأ من الكويت إلى الحفر ومنها إلى بريدة عبر كئبان الدهناء ومرورا بمحطة أساسية وهي قبة . ومن بريدة تتجه القافلة إلى المدينة المنورة مرورا بعقلة الصقور والنقرة وعرجا والحناكية ، ومن المدينة المنورة لم تأخذ القافلة الطريق المعتاد إلى مكة وهو طريق ذو الحليفة وبدر ورابع الذي يسير في سهل تهامة إلى مكة بل يعود الحجاج شرقا ليأخذوا طريق الحاج القديم المعروف بطريق زبيدة ، وهو يأخذ بين حرثي رهاط وكشب مارا بأفيعية وبركة المسلح ، ومن ثم يحرم

(١) عبدالله يوسف الغنيم : أشكال سطح الأرض في الجزيرة العربية في المصادر العربية القديمة ، الكويت ١٩٩٩م .

الحاج من الضريبة عند قرن المنازل أو السيل ، وهو ميقات حجاج نجد ، ومن هناك إلى مكة لقضاء مناسك الحج .

أما عن طريق العودة إلى الكويت ، فيسير الطريق في مراحل الأولى باتجاه الشمال الشرقي إلى بركة العقيق ، ثم يعبر هضبة ركبة إلى مرّان ، ويتجه شمالاً إلى الطرف الجنوبي من عريق الدسم (نفود العريق) الذي يقطعه بالاتجاه إلى ضريبة شرقاً ، ثم يتحول إلى الشمال والشمال الشرقي إلى بريدة حيث يعود من الطريق نفسه الذي سلكته القافلة في ذهابها إلى الحج وأجزاء كثيرة من الطريق يتفق مع طريق الحاج القديم (درب زبيدة) .

(٤) منهجنا في تحرير الرحلة وإعدادها للنشر:

اشتمل عملنا في إعداد هذه الرحلة على قسمين :

القسم الأول : ويتضمن صياغة جديدة لنص الرحلة أثبتنا فيها التوقيت الإفرنجي بدلا من التوقيت الزوالي الذي اعتمده الكاتب ، لقلة من يعرفه في الوقت الحاضر ، ورتبنا عناصر مشاهداته وفق الزمن الذي ذكره ، واكتفينا بالتاريخ الميلادي ، لأن التاريخ الهجري سيرد في نص الرحلة الذي سنورده في القسم الثاني . وأضافنا أمام كل صفحة خريطة تبين مسار الرحلة معتمدين فيها على خرائط بمقياس ١/٥٠٠,٠٠٠ للمملكة العربية السعودية وقد استعنا بخرائط طبوغرافية أخرى بمقاييس مختلفة للتحقق من المسار المذكور . كم استعنا بصور فضائية من (جوجل) لتوضيح بعض مظاهر سطح الأرض ، وصور أخرى التقطتها في أثناء دراساتي الميدانية .

أما عن أسلوب الكاتب فقد كان تعديله في أسلوبه محدودا يقتصر على إزالة الغموض عن بعض الكلمات التي لم تعد مستعملة في الوقت الحاضر مثل قوله «كتبنا خط» أي «كتبنا رسالة» و«جادة المواتر» أي «طريق السيارات» و«خم الكعبة» أي «كنس الكعبة» و«تقلط» أي «تقدم» وما إلى ذلك .

أما التعديل الأهم فهو تصحيح التصحيحات التي وقع فيها كاتب الرحلة في أسماء الأماكن ، ويبدو أن التصحيح ناشئ عن عدم سماع الاسم على الوجه الصحيح في أثناء النطق وقد أصلحنا ذلك في هذا القسم دون الإشارة ، ومن أمثلة تلك التصحيحات :

| الاسم | الصواب | الاسم | الصواب |
|----------------|-----------------|-----------|-----------|
| أم الحشيم | أم الهشيم | سويحيت | سويحيت |
| الجرذي | الأجردي | حاقول | عاقول |
| ديبان بن طوالة | حسيان ابن طوالة | قراپ | غراب |
| الأسياه | الأسياح | الرصين | الرصن |
| جهاب | جهام | العويني | العوينة |
| تنومي | التنومة | العبيسيات | العبيبيات |
| الدريية | الدليمية | الجيثوم | الجثوم |
| الحنانية | الحنينية | عسعسة | عسعس |
| ساحوت | ساحوق | اشبيتية | الشيبيكية |

القسم الثاني : أثبتنا فيه صورة كاملة لمخطوطة الرحلة لكي يعرف القارئ أسلوب المؤلف والشكل العام الذي اعتمده في كتابة رحلته دون أي تدخل منا في ذلك ، وجعلنا أمام كل صفحة من صفحات الرحلة شرحا للألفاظ المبهمة أو المحلية وتعريفا بالأماكن أو مظاهر السطح التي أشار إليها في تلك الصفحة .

القسم الأول

الرحلة الميمونة: صياغة جديدة



من مدينة الكويت الى خبراء الأفران

0 10 20 km

من الكويت إلى بريدة:

في الساعة التاسعة من صباح يوم الخميس ١١ من شوال سنة ١٣٥٠هـ الموافق ١٨ من فبراير ١٩٣٢م ركب الحجاج جمالهم المتجمعة خارج سور مدينة الكويت وتحركوا غربا باتجاه الجهراء ، وهي المنزل الأول في طريق الحج ، وقد وصلوا إليها في الساعة الثانية والنصف ظهرا ، أي بعد خمس ساعات من مغادرة الكويت ، وقد باتوا تلك الليلة في الجهراء . وفيما يلي أسماء منازل الطريق منذ بدايته إلى نهايته والمسافات بينها بالساعات بعد تحويلها من التوقيت العربي الزوالي إلى التوقيت الإفرنجي على وجه التقريب^(١) تيسيرا للقارئ المعاصر :

(١) الكويت - الجهراء

(الخميس ١٨ من فبراير ١٩٣٢م)

٩,٠٠ ص ركبنا الجمال خارج سور الكويت متجهين نحو الجهراء .

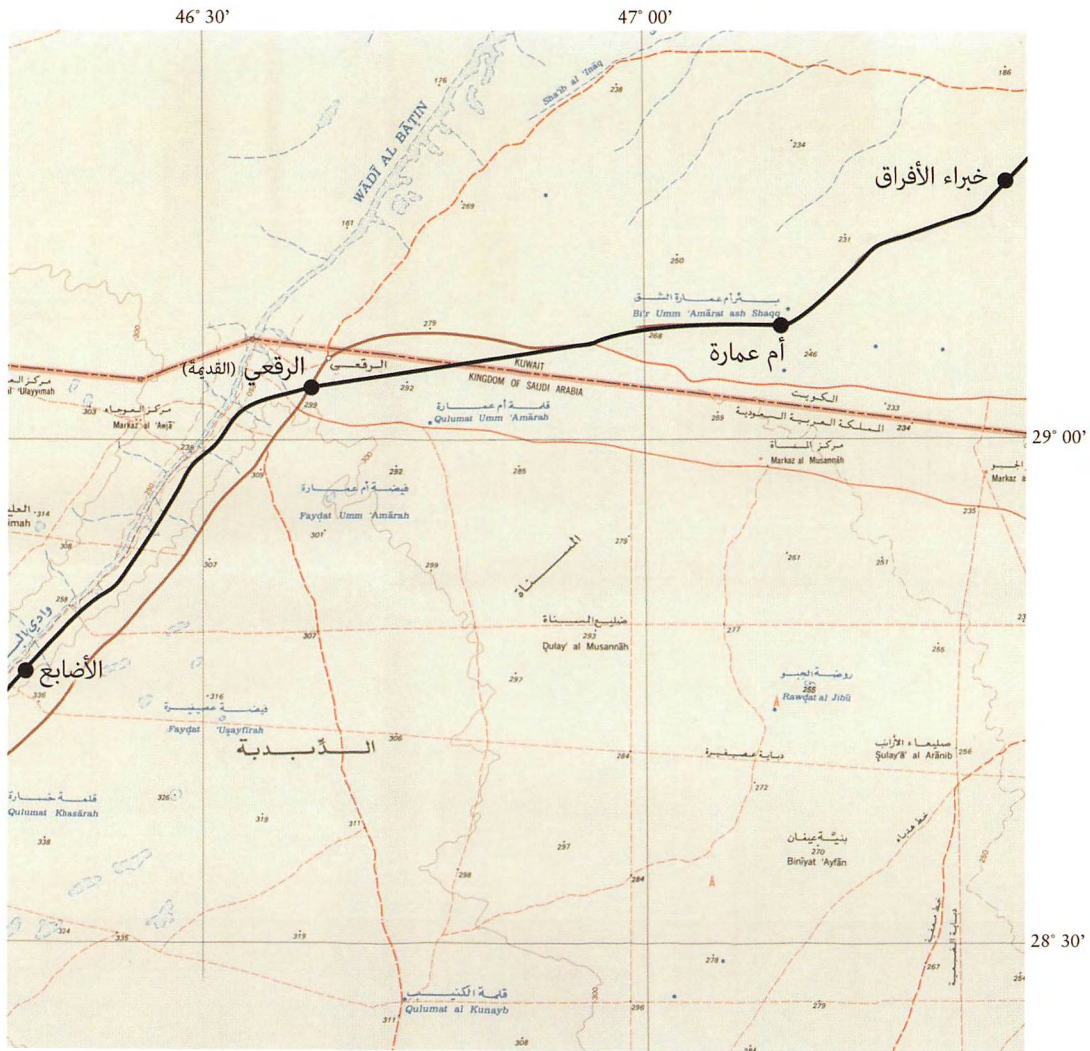
٢,٣٠ م نزلنا الجهراء .

(٢) الجهراء - خبراء الأفرار

(الجمعة ١٩ من فبراير ١٩٣٢م)

٧,٥٠ ص تحركنا من الجهراء .

(١) يبدأ اليوم في التوقيت الزوالي أو العربي عند غروب الشمس الذي يضبط على الساعة الثانية عشرة ، ويتغير بحسب تغير طول النهار والليل . وقد حسبنا التوقيت الإفرنجي على أساس تساوي ساعات الليل والنهار علما بأن غروب الشمس في اليوم الذي تحرك فيه ركب الحجاج كان في الساعة ٣٩, ٥ ثم يأخذ الوقت في الاعتدال إلى أن يصل إلى الساعة السادسة مساء في ٢١ من مارس ثم بدأ يأخذ في الزيادة إلى يوم العودة ، وهو ٢٣ من مايو حيث أصبح المغرب في الساعة ٦ و ٣٨ دقيقة . أي أن الفرق بين ما أثبتته والواقع نحو عشرين دقيقة ، وهو أمر ليس له تأثير في مسار الرحلة .



من خبراء الأفرانق الى الأضابع

0 10 20 km

٢,٣٠ م نزلنا خبراء الأفرار .

(٣) خبراء الأفرار - أم عمارة

(السبت ٢٠ من فبراير ١٩٣٢م).

٦,٣٥ ص تحركنا نحو أم عمارة .

٣,٠٠ م نزلنا غربي أم عمارة .

(٤) أم عمارة - ظهر الرقعي

(الأحد ٢١ من فبراير ١٩٣٢م)

٦,١٥ ص تحركنا من أم عمارة .

٣,٣٥ م نزلنا على ظهر الرقعي ، وبعد المغرب تقدم (صالح) إلى الحفر للتزود بالماء .

(٥) ظهر الرقعي - الأضابغ

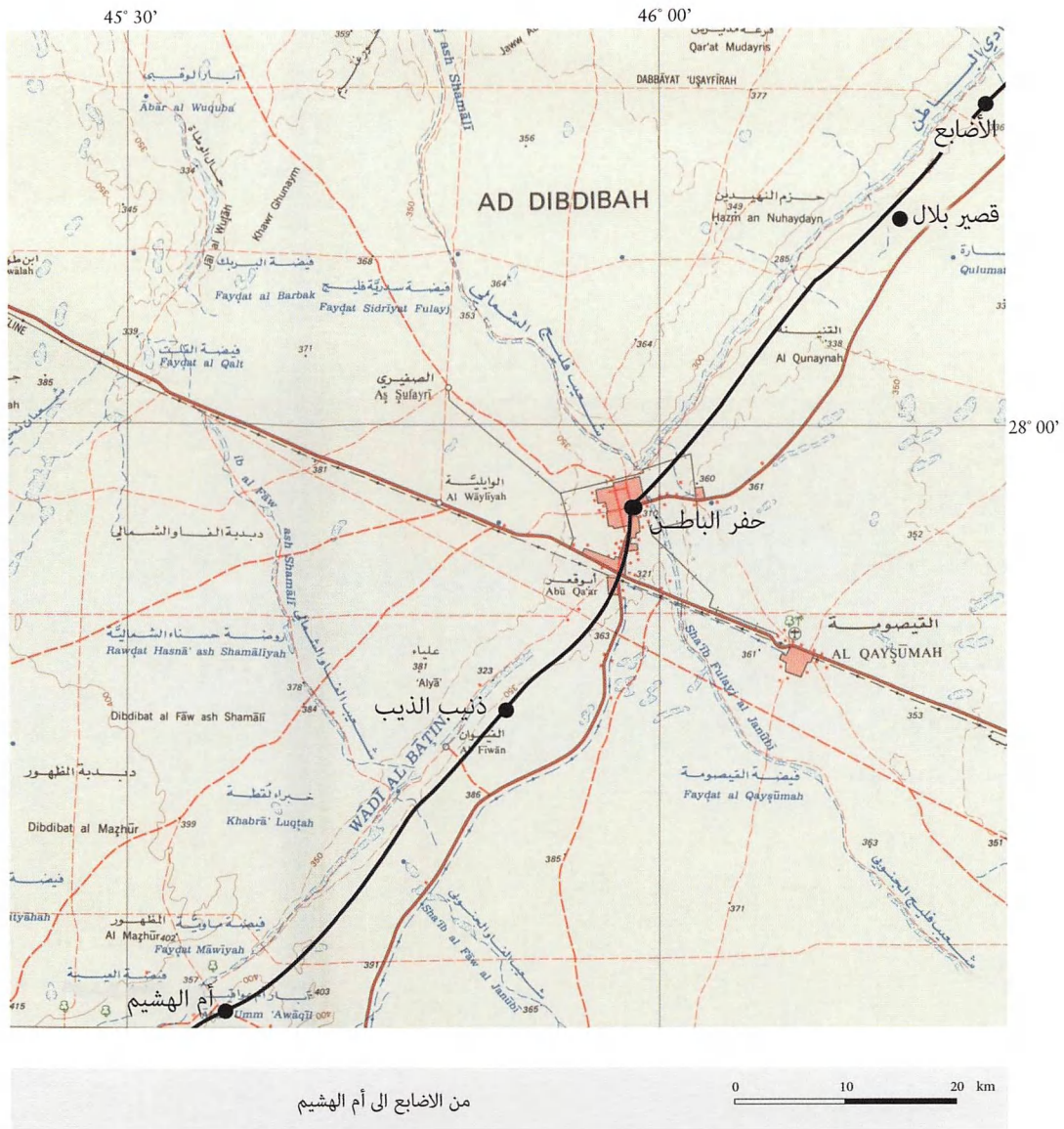
(الاثنين ٢٢ من فبراير ١٩٣٢م)

٥,٤٥ ص تحركنا من ظهر الرقعي .

٧,٠٠ ص وصلنا آبار الرقعي .

١١,٠٠ ص افترق عنا محمد الحفيتي قاصدا سرية ابن سعود يسألهم عن جمال الحملة المفقودة ولم يجد عندهم الإجابة عن ذلك .

٤,٠٠ م نزلنا الأضابغ .



(٦) الأضابع - الحفر

(الثلاثاء ٢٣ من فبراير ١٩٣٢م)

٤٥, ٥ ص تحركنا باتجاه الحفر .

٨, ٠٠ ص على يسارنا قصير بلال .

١٢, ٠٠ ظ وصلنا صالح بالماء مع ناقتين .

٢, ١٥ م نزلنا الحفر مع أهل المركوبة والحجاج المتقدمين .

٣, ١٥ وصلت بقية الحملة ، وتقدر عدد الخيام عند الحفر بخمسين خيمة ، وجملة

المسافة بالساعات من الكويت إلى الحفر ٤٩ ساعة و ٤٠ دقيقة ، وقد أقمنا ليلة

الأربعاء ونهاره في الحفر .

(٧) الحفر - ذيب الذيب

(الخميس ٢٥ من فبراير ١٩٣٢م)

٤, ٢٠ ص تحركنا من الحفر باتجاه ذيب الذيب ، وتوقفنا لصلاة الفجر ٣٠ دقيقة .

٨, ٤٥ ص مررنا بأرض كثيرة الشجر .

٢, ٣٠ م نزلنا ذيب الذيب .

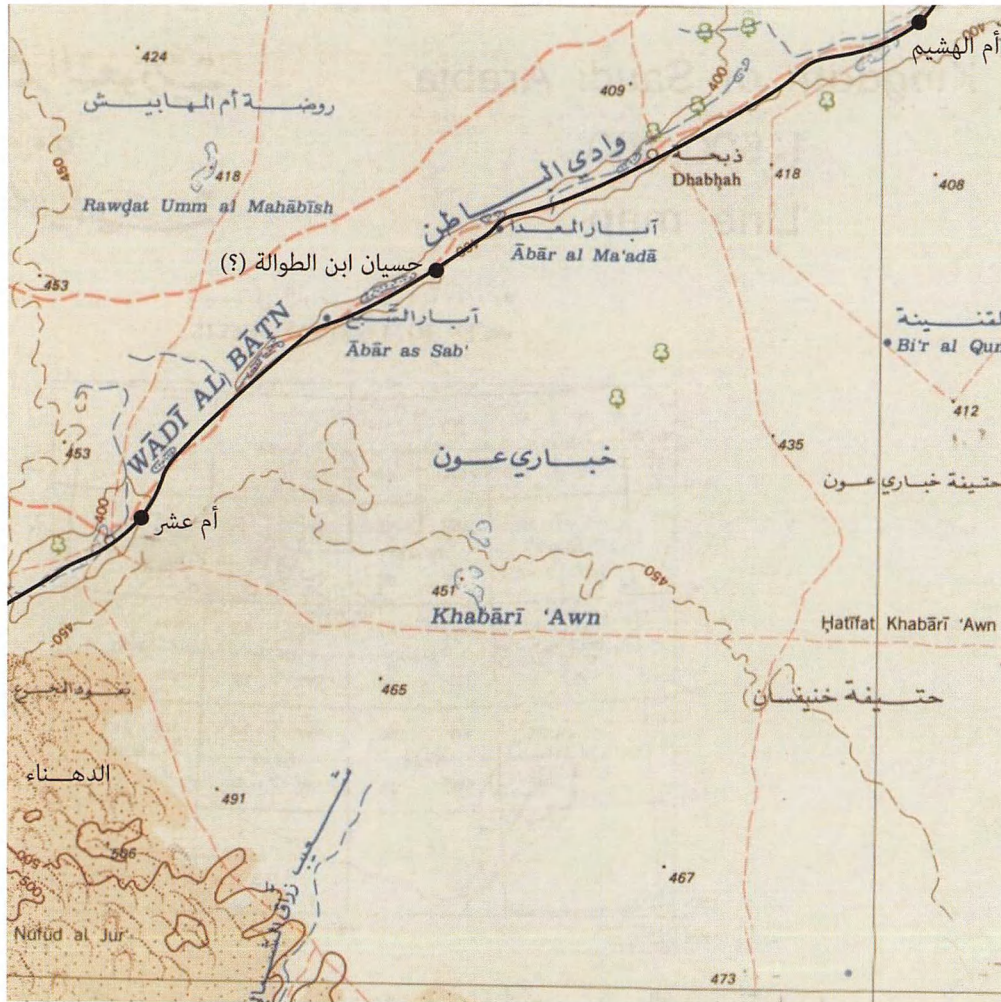
(٨) ذيب الذيب - أم الهشيم

(الجمعة ٢٦ من فبراير ١٩٣٢م)

٥, ٢٥ ص تحركنا من ذيب الذيب باتجاه أم الهشيم .

45° 00'

45° 30'



من أم الهشيم إلى أم عشر

0 10 20 km

- ٨,٠٠ ص دخلنا أول مضايق الشعيب (وادي الباطن) .
- ١١,٠٠ ص ظهرت ساحة مستديرة واسعة تسمى المتاييه ، ولها ثلاثة منافذ وقد سار الحجاج في الطريق الأيسر منها .
- ١٢,٥٠ م نزلنا على أم الهشيم .
- (٩) أم الهشيم - الثمامي
(السبت ٢٧ من فبراير ١٩٣٢م)
- ٥,٢٥ ص تحركنا باتجاه (الثمامي) .
- ٦,١٥ ص مررنا بشجرة بارزة من السدر .
- ٧,٣٠ ص مررنا بثقب (دحل) .
- ١٠,٠٠ ص ظهرت ساحة مستديرة تشبه المتاييه إلا أنها أصغر ، ولها منفذان اخترنا الأيسر منها ، وتسمى هذه الساحة حسيان ابن الطواله ، بها آبار جافة .
- ٢,٣٠ م اتسع الشعيب (وادي الباطن) وبدلنا فسحة ممتدة بها نبات . وكان نبات العشر كثيرا يسد الوادي من كثرته . وطفنا إلى الشمال منه ، ويسمى هذا المكان (أم عشر) .
- ٥,٠٠ م نزلنا (الثمامي) ومعنا الصقر والدويري والمشاري والشيخ صباح ، وسائر الحجاج نزلوا على آبار الثمامي على بعد ٢٥ دقيقة غربا . أما منزلنا فكان بالقرب من تل صغير مستطيل وفي غربيه تل آخر أصغر منه .

43° 30'



من بئر الثمامي إلى قبة

0 10 20 km

(١٠) الثمامي - بسيتين

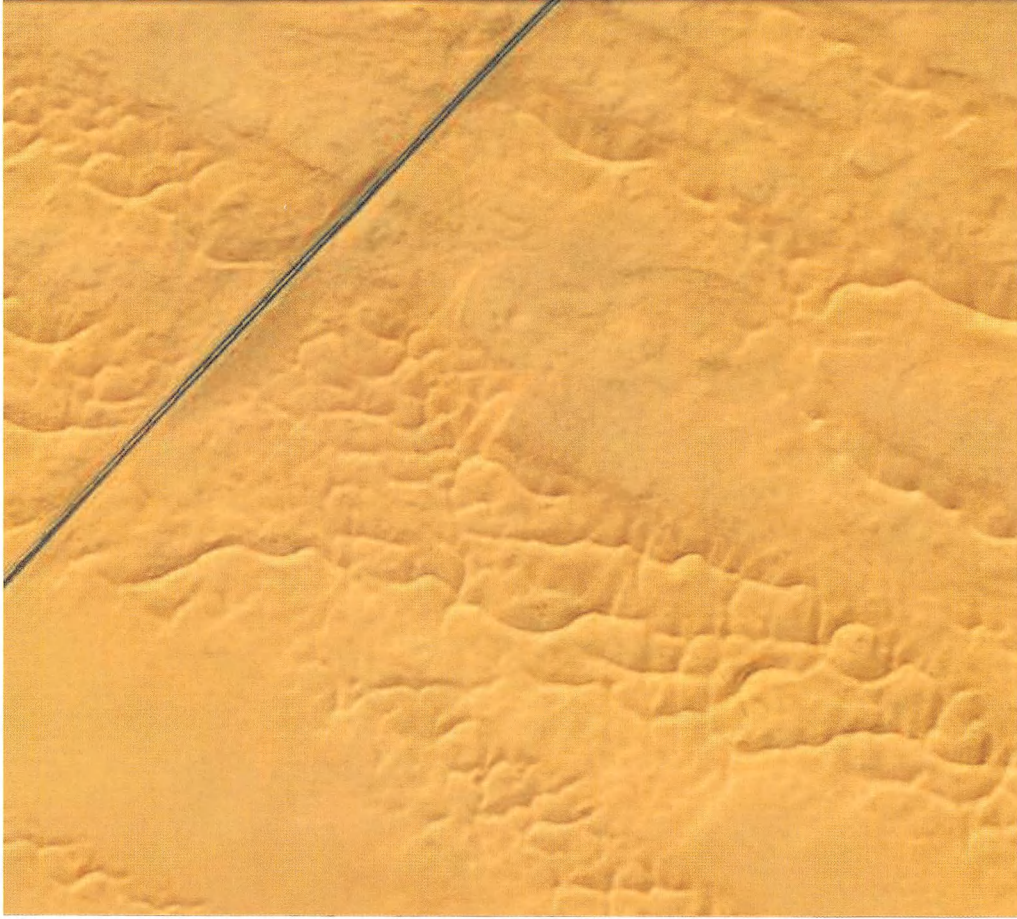
(الأحد ٢٨ من فبراير ١٩٣٢م)

- ٥, ٢٥ ص تحركنا باتجاه بسيتين .
- ٦, ٢٥ ص توقفنا ٣٥ دقيقة ننتظر الشيخ صباح الذين تأخر بسبب ضياع ٦ جمال للعوازم في الليل .
- ٨, ٠٠ ص لحق بنا رجال الشيخ صباح .
- ٨, ١٥ ص دخلنا أول الدهناء .
- ١٢, ٣٠ م قطعنا الدهناء ، ونزلنا على (بسيتين) . وعن شمال هذا الموقع شعيب يدعى (تويس) وإلى الجنوب منا منطقة تسمى (الأجردي) ، والمنطقة الممتدة من الدهناء إلى النفدان (النفود) تسمى التيسية . وفور وصولنا أرسلنا إبراهيم للتزود بالماء من آبار (طيب اسم) التي تبعد ٣٠, ٢ ساعة عن منزلنا ، وقد عاد قبل المغرب بأربع قرب من الماء ، وبعد المغرب تقدم (صالح) وآخرون معه للتزود بالماء من طيب اسم ، ونبات المكان الذي نزلنا فيه كله من العرفج .

(١١) بسيتين - طيب اسم

(٢٩ من فبراير ١٩٣٢م)

- ٦, ٠٥ ص تحركنا باتجاه طيب اسم .
- ٦, ١٥ ص وصلنا سدر بسيتين .
- ٧, ٠٠ ص دخلنا في شعاب وعرة .



صورة فضائية لعروق المظهور ويشاهد الطريق بين قبة شمالا وعروق الأسيح

٨,٣٠ ص خرجنا من الشعاب .

٩,٤٥ ص نزلنا على طيب اسم ، ووجدنا (صالح) قد ملأ عشر قرب من الماء ، وكثير من الحجاج لم يحصلوا على الماء لقلته ، والماء من ثلاثة آبار محمية للفرم من قبيلة حرب ، وقد ضاع كثير من مسير هذا اليوم ، توقفنا فيه لرعي الإبل .

(١٢) طيب اسم - قبة (إجبه)

(١ من مارس ١٩٣٢م)

٦,١٥ ص تحركنا باتجاه قبة (إجبه) .

٧,٠٠ ص دخلنا في شعاب صغيرة .

٨,٣٠ ص أشرفنا على ساحة رملية مستديرة واسعة ، وكان الطريق فيها وعرا .

١,٤٥ م نزلنا قبه (إجبه) بلد الفرمة .

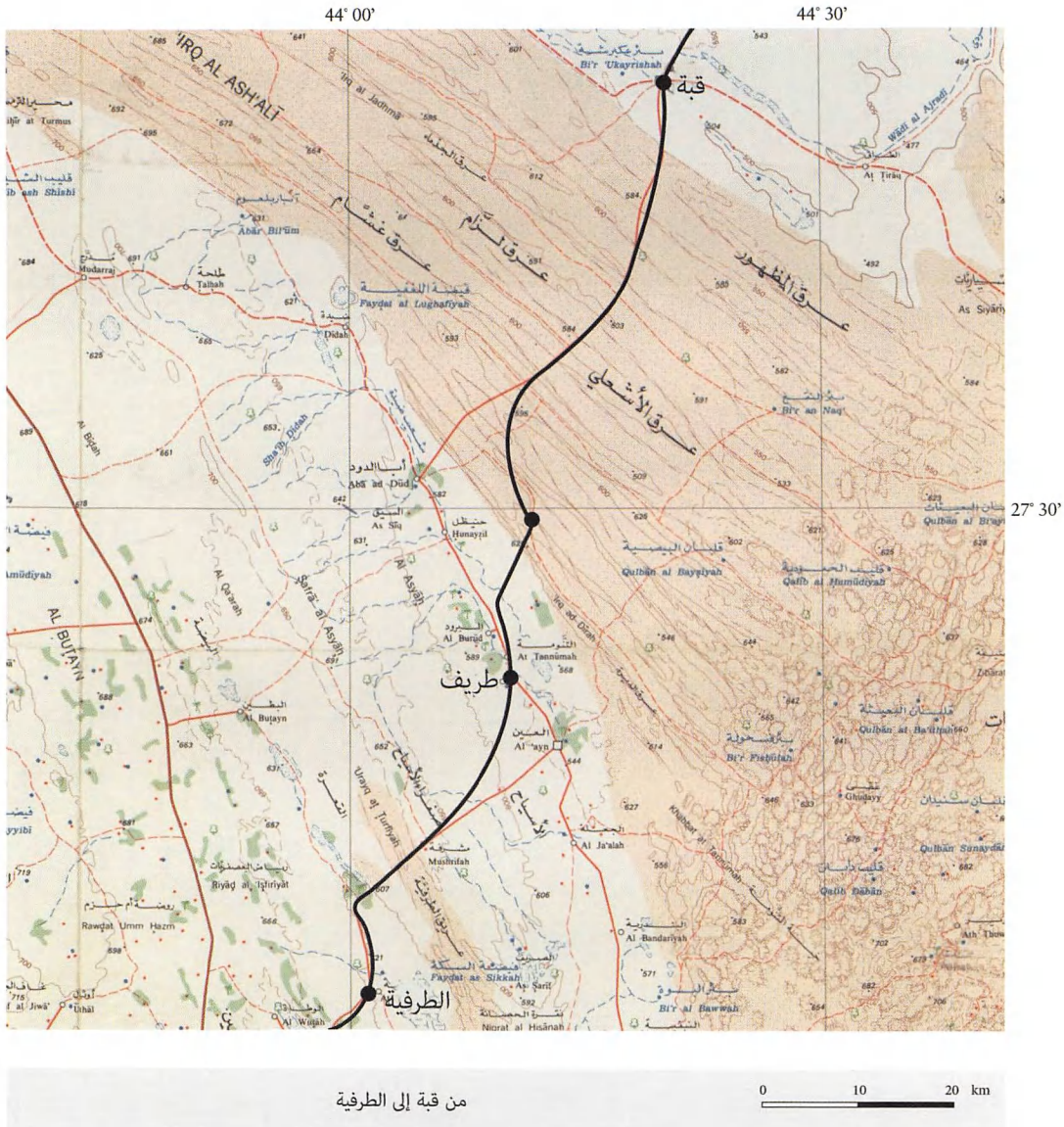
(١٣) إجبه - عرق المظهور

(٢ من مارس ١٩٣٢م)

٥,٤٠ ص تحركنا من قبة (إجبه) باتجاه عرق المظهور .

٦,٤٥ ص ركبنا على النفود (عرق المظهور) وهو أول العروق الرملية وأكبرها والسبعة الباقية تسمى عروق الأسياح والثويرات .

٨,٠٥ م نزلنا على عرق المظهور .



(١٤) عرق المظهور - عروق الأسياح

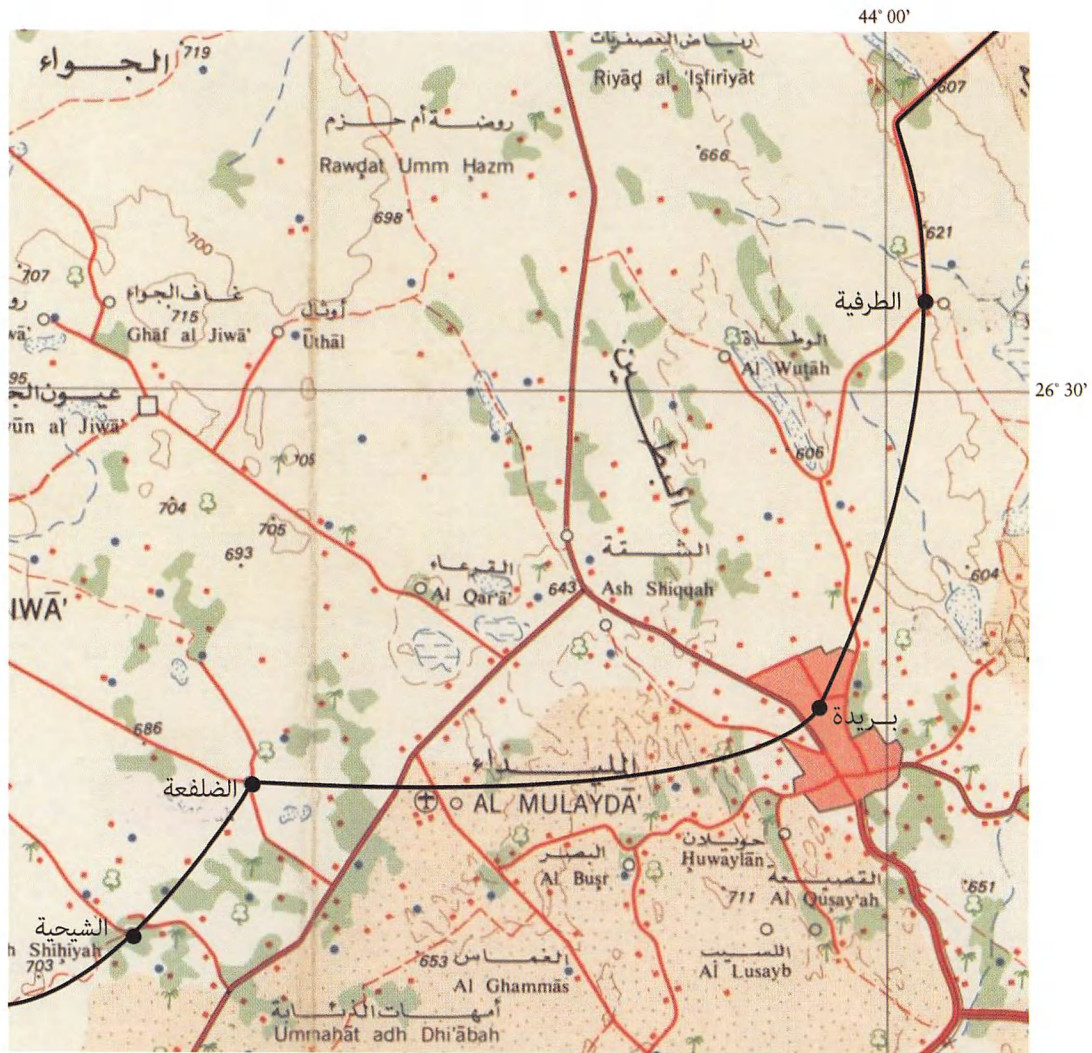
(٣ من مارس ١٩٣٢م)

- ٤٠, ٥ ص تحركنا من عرق المظهور باتجاه عروق الأسياح .
١٠, ٧ ص نزلنا من المظهور .
٢٥, ٧ ص ركبنا عرق جهام ، والساعة ٣٠, ٨ ص نزلنا عنه .
٠٠, ٩ ص ركبنا عرق الحمراوي ، والساعة ٣٠, ٩ ص نزلنا عنه .
١٠, ١٠ ص ركبنا على العرق الرابع ، والساعة ٠٠, ١١ ص نزلنا عنه .
٣٠, ١١ ص ركبنا على العرق الخامس ، والساعة ٠٠, ١٢ ظهرنا نزلنا عنه .
٢٠, ١٢ م ركبنا على العرق السادس ، والساعة ٤٥, ١٢ م نزلنا عنه .
١٥, ١ م نزلنا (عشينا) تحت سفح النفود السابع من جهة الشرق .
٢٠, ٢ م نزل علينا مطر قليل استمر إلى الساعة ٠٠, ٣ م .

(١٥) عروق الأسياح - الطرفية

(٤ من مارس ١٩٣٢م)

- ٣٠, ٥ ص تحركنا باتجاه الطرفية .
٢٠, ٦ ص نزلنا عن العرق السابع .
٢٥, ٧ ص ركبنا العرق الثامن والساعة ٤٠, ٧ ص نزلنا عنه .
٣٠, ٨ ص وصلنا أرض صخرية ليست مستوية حجارتها سوداء وعرة إلا بعض البقع القليلة .



من الطرفية الى الشبيحة

0 10 20 km

١٠,٠٠ ص أصبحنا بين ثلاث قرى : (البرود) عن يميننا وفيها نخل قليل وبيوتها كثيرة ،
و(التنومة) عن يسارنا وفيها مزرعة واحدة ، و(طريف) وتقع في غربي التنومة .

١٠,٣٠ ص وصلنا (طريف) ، وهي كثيرة النخل .

٣,٤٠ م ركبنا النفود (العرق) والساعة ٤,٣٠ م عبرناه .

٥,٠٠ م نزلنا قرية الطرفية .

(١٦) الطرفية - بريدة

(٥ من مارس ١٩٣٢م)

٥,٢٥ ص تحركنا باتجاه بريدة .

٦,٠٠ ص نسير بين بيوت الطرفية .

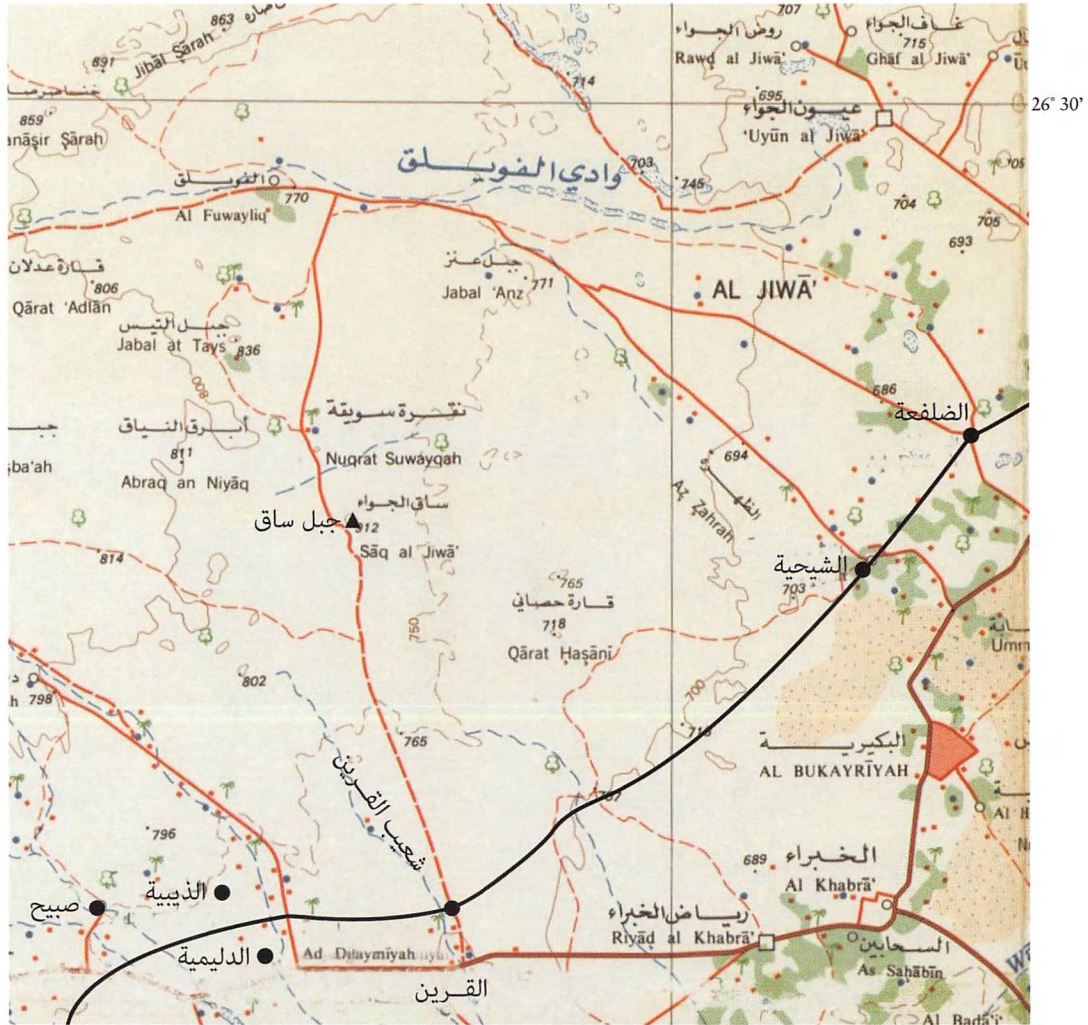
٩,٤٥ ص وصلنا بريدة مع المركوبة وقدرها ١١٠ ذلولا .

١١,٣٥ ص وصلت بقية الحملة .

بعد ثلاثة أيام وصل (عثمان الراشد) وجماعته ، ثم وصل في اليوم التالي (ابن حمود) ، وبعد ذلك بيومين
وصل (الفلاح) ، وقد كتبنا رسالة إلى الأخ (عبد اللطيف) والعم (مرزوق) ، وكتبنا بعد يومين رسالة أخرى إلى الأخ
(عبد اللطيف) .

وحدث في يوم الخميس (١٠ من مارس) غبار عظيم عند المغرب ، وفي الساعة السابعة من ليلة الجمعة أمطرت
السماء وسالت الأرض وقد بقيت الحملة في بريدة نحو أسبوع .

43° 30'



26° 30'

من الضلعة إلى الدليمية

0 10 20 km

من بريدة إلى المدينة المنورة:

(٢٤) بريدة - الضلعة

(١٣ من مارس ١٩٣٢م)

٦, ٢٥ ص تحركنا من بريدة نحو الضلعة .

١٢, ٤٥ م نزلنا الضلعة ، وتأخرت حملة (الفلاح) بسبب امرأة معهم أسقطت ، وتأخرت حملة (ابن حمود) لقضاء بعض الأعمال .

(٢٥) الضلعة - شعيب قرين

(١٤ من مارس ١٩٣٢م)

٥, ٣٠ ص تحركنا من الضلعة .

٧, ١٥ ص دخلنا قرية الشحيحة .

٢, ١٥ م نزلنا على شعيب قرين . وكان عن يسارنا قرية الدليمية ، وكان جبل ساق قد ظهر عن يميننا من الساعة السابعة صباحا إلى وقت نزولنا . أما جبل أبان فقد ظهر في الساعة الثامنة صباحا .
ومن المغرب إلى ما بعد العشاء كانت السماء تمطر مطرا خفيفا .

(٢٦) شعيب قرين - أبان الأسود (الأسمر)

(١٥ من مارس ١٩٣٢م)

٥, ٣٠ ص تحركنا من شعيب قرين .

٧, ١٥ ص ظهرت قرية (الدليمية) عن يسارنا ، وشيخها ابن جديع وغربها قرية (الحنينية) .



صورة فضائية تبين كتلة جبال أبان الأسمر وأبان الاحمر وظاهرات السطح الاخرى في طريق الحاج

٨,٣٠ ص ظهرت عن يميننا قرية (الذبيبة) وشيخها ابن مريخان ، وفي غربها (الأجملة) .

١٠,٣٠ ص ظهرت عن يميننا قرية (صبيح) .

١٢,٤٠ م وصلنا إلى أول جبل أبان من جهة الشمال ، وهو سلسلة جبال متصلة ممتدة من الشمال إلى الجنوب ، وقد سرنا عن يمينه وبموازاته ، وكان الطريق جيدا جدا للجمال والأرض خصبة قد توالى عليها المطر .

٧,٠٠ م ظهرت تلال (ضلعان) من أبان .

١,٢٠ م تحلقت حولنا الضلعان ، وكان دربنا يمر من بينها فعن يسارنا ضلع كبير من أبان دونه كومتين من الصخور الكبيرة ، وعن يميننا باقي الضلعان المنفصلة منه ، وبينهما كالدرب طفنا منه .

٢,٢٠ م عبرنا الدرب المذكور .

٢,٣٥ م نزلنا قرب أبان الأسود (الأسمر) من جهة اليمين .

٥,٠٠ م نزل علينا مطر خفيف (رش) ، ورأينا سحابة عظيمة اتجهت نحو الجنوب .

(٢٧) أبان الأسود

(١٦ من مارس ١٩٣٢م)

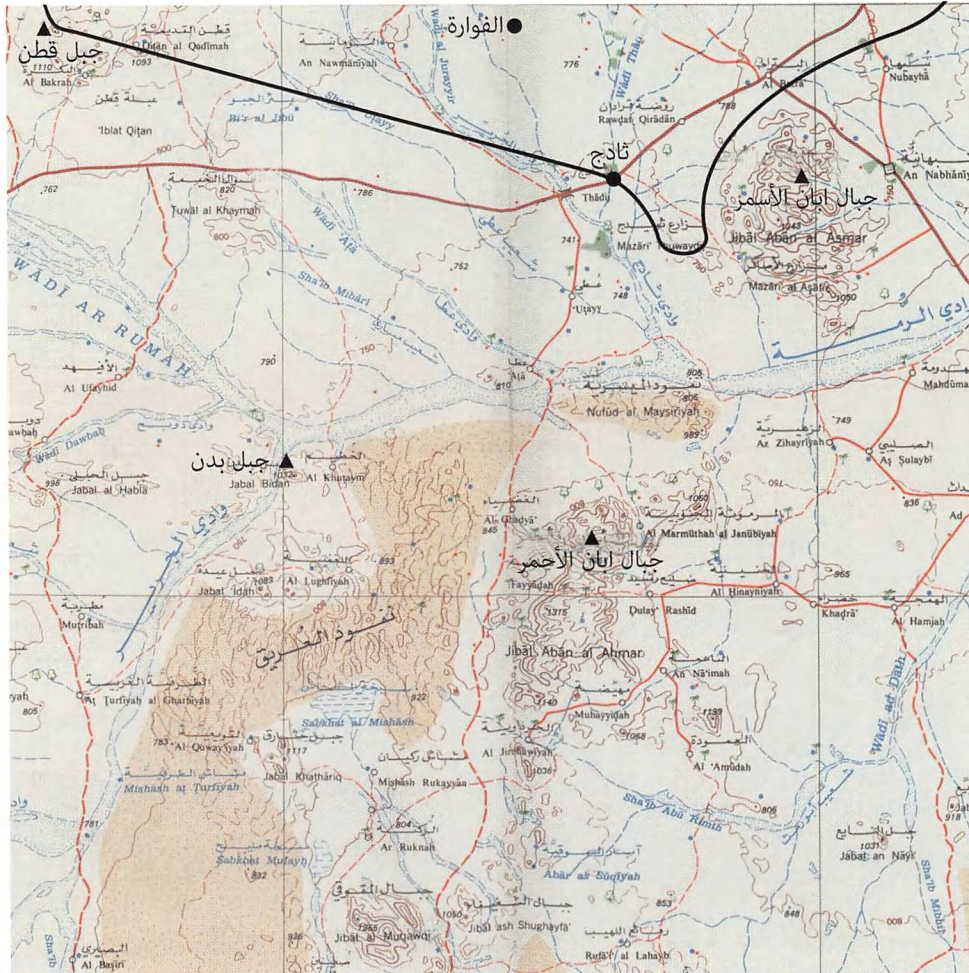
٢,٣٠ ص نزل علينا ليلا مطر وسيل عظيم أقمنا بسببه في ذلك اليوم في مكاننا ، وتوفيت سيدة من المفرّح جهزت ودفنت ضحى ذلك اليوم .

٢,٣٠ م جاءنا غبار عظيم من الجبل دون أن يصحب ذلك هواء قوي .

٤,٠٠ م انجلى الغبار . وبعد المغرب نزل شيء من المطر .

42° 30'

43° 00'



25° 30'

من أبان الأسمر إلى جبل قطن

0 10 20 km

(٢٨) أبان الأسود - ثادج

(١٧ من مارس ١٩٣٢م)

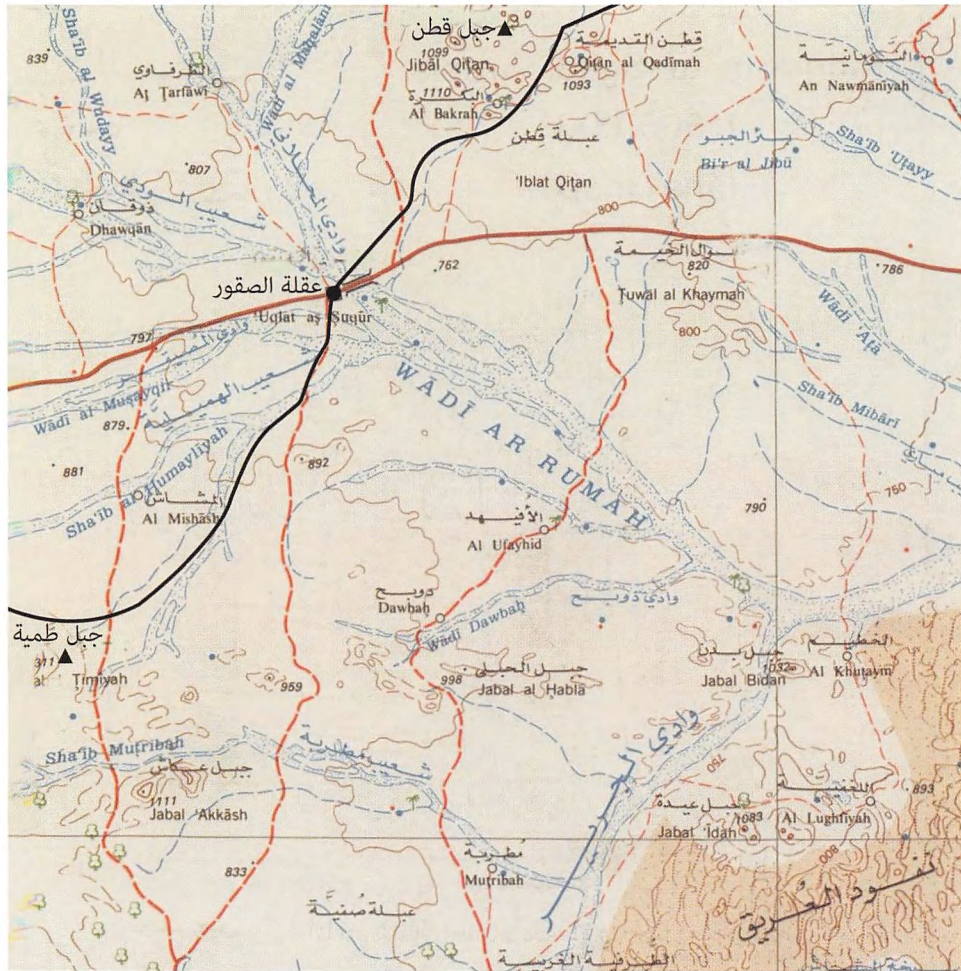
- ٥, ٢٠ ص تحركنا باتجاه أبان الأحمر وبموازاة أبان الأسود (الأسمر) الذي كان عن يسارنا .
- ٧, ٠٠ ص اتجهنا نحو اليسار وبموازاة أبان الأسود .
- ٩, ٠٠ ص اتجهنا نحو أبان الأحمر واقتربنا منه .
- ٩, ١٥ ص شاهدنا الشعيب (وادي الرمة) وكان الماء يجري فيه ولم نستطع عبوره ، فرجعنا على أثرنا نحو الشمال .
- ١٢, ٠٠ ظ وجدنا طريقا عبر أبان الأسود .
- ١٢, ٣٠ م اختلطنا مع حملة الفلاح . وكان بعدنا عن منزلنا البارحة نحو ساعة .
- ١٢, ٠٥ م قطعنا الشعيب في عشر دقائق ، وقد رأينا قبل عبوره أثر سيارة متجهة من بريدة إلى ثادج .
- ١, ٤٠ م دخلنا قرية ثادج .
- ٢, ٠٠ م نزلنا على ثادج ، وهي قرية بها مزارع حب (قمح) .

(٣٠) ثادق - قطن

(١٨ من مارس ١٩٣٢م)

- ٥, ٠٠ ص تحركنا باتجاه جبل قطن .
- ٧, ٠٠ ص كان عن يميننا جبل مستطيل يسمى الفوارة ، وعنده قرية تسمى باسمه ، وأميرها

42° 30'



25° 30'

من جبل قطن إلى جبل طمية

0 10 20 km

يدعى ابن نحيت من حرب . وسكانها من بني سليم عددهم نحو ألف شخص .
وكان عن يسارنا جبل أبان الأحمر وغربيه جبل بدن وبينهما تلال صغيرة .

مررنا بشعيب صغير يجري به زلق وبعده مررنا بشعاب أخرى صغيرة مثله .
وكان طريقنا باتجاه جبل قطن ، وهو جبل مستطيل ممتد من الشمال الشرقي إلى
الجنوب الغربي وبطرفه من جهة الجنوب تلال منفصلان عنه .

نزلنا عند الطرف الجنوبي لجبل قطن وقد نزل علينا في أثناء مسيرنا مطر شديد
استمر من التاسعة والنصف إلى العاشرة صباحا . وفي الساعة الخامسة صباحا
اشتدت الرياح (نعشي) مع شيء من الغبار .

(٣١) قطن - شمال جبل طمية

(الجمعة ١٩ من مارس ١٩٣٢م)

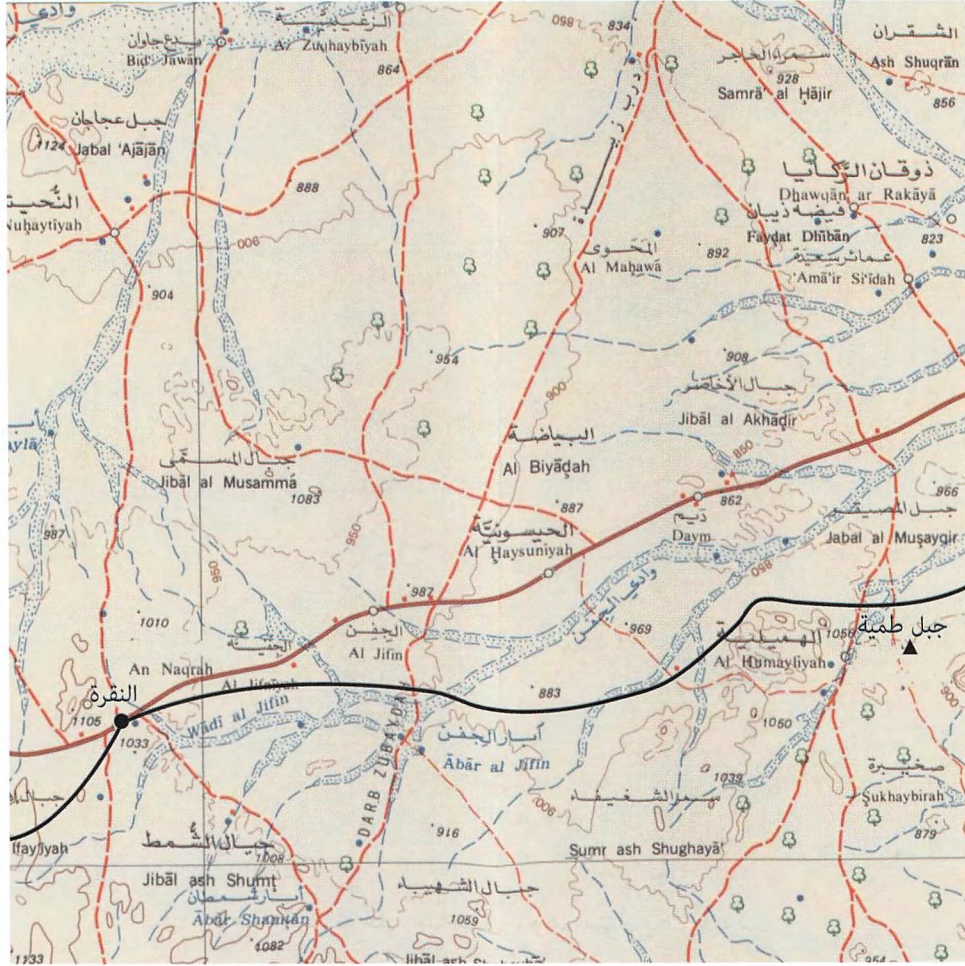
ص ٥,١٥ تحركنا من عند جبل قطن .

ص ٧,٠٠ مررنا على بدو ساكنين جنوب غرب قطن .

ص ١٠,٠٠ مررنا على (عقلة الصقور) ، وهي هجرة لقبيلة حرب . ووطئنا في طريقنا بعض
الشعاب الموحلة ، أولها الساعة ٩,٠٠ ص وأخرها الساعة ١٢,٠٠ ظهرا .
ومسنادنا (اتجاه مسيرنا) اليوم على جبل طمية نتيامن عنه تارة ونتياسر عنه
أخرى ، وأخيرا تيامنا إلى أن صار الجبل عن يسارنا عند الساعة ١٢,٣٠ م .

ص ١٢,٤٥ نزلنا في شمال جبل طمية . وهو جبل صخري متوسط الحجم شكله بيضاوي ،
وقمته منبسطة ، وحواليه من كل الجهات تلال كثيرة وشعاب زلقة أصعبها هو
الأخير ، وقد سقط عدد من الجمال ، ولم يتأثر -بحمد الله- سوى ذلول واحدة
للفليج وقد ذبحت ، كما أصيب جملنا الأشقح .

41° 30'



25° 30'

من جبل طمية إلى النقرة (نقرة الحروب)

0 10 20 km

(٣٢) شمال طمية - نقرة الحروب

(الأحد ٢٠ من مارس ١٩٣٢م)

١٠, ٥ ص تحركنا من شمال طمية .

٧, ٠ ص دخلنا بين ضلعان (تلال) متصلة بطمية وضلعان أخرى عن يميننا .

١, ٠٠ م وصلنا ضلعان (تلال) كان في أول الطريق بينها كالدائرة سهل ليس فيه سوى العشب (داره) وقد قطعناه في نصف ساعة وبعد ذلك أصبح الطريق وعرا . وفي هذا اليوم لم نحمل جملنا نظرا لإصابته ، وقد تقدم (محمد) منذ الصباح للتزود بالماء .

٤, ٥٥ م نزلنا على نقرة الحروب ونزل معنا (محمد) مع مركوبة الشيخ صباح .
[حادثة يوم الجمعة ١٨ من مارس : أصاب أحد رجالات الشيخ صباح في أثناء رميه الصيد إبراهيم بن سيار بثلاث شظايا على جبهته وتحت عينه ، وأصاب محمد بن محطب في رجله وشاهين الفودري في رجله أيضا] .

(٣٣) نقرة الحروب - ساحوق

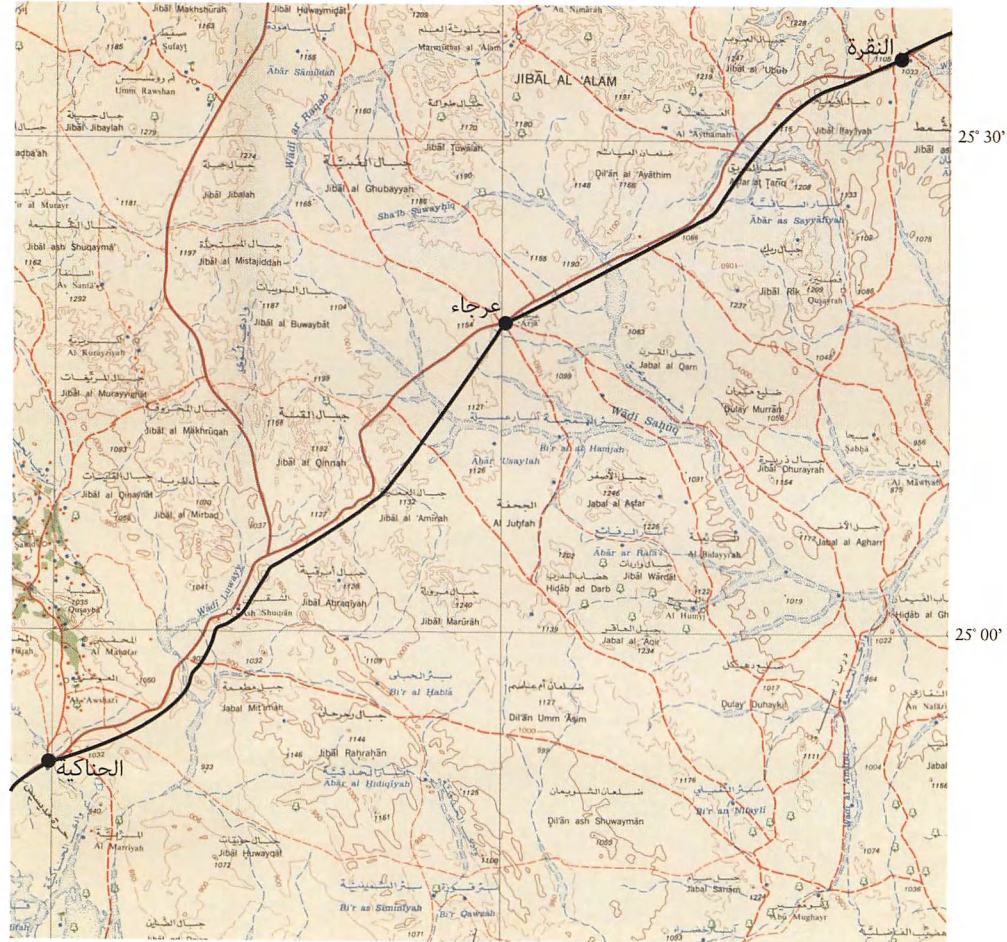
(الاثنين ٢١ من مارس ١٩٣٢م)

١٠, ٤٥ ص تحركنا من نقرة الحروب .

١, ٠٠ م نزلنا على ساحوق ، وهو منزل يكثر فيه شجر الثمام . وكان معظم طريقنا في هذا الشجر .

40° 30'

41° 00'



25° 30'

25° 00'

من النقرة (نقرة الحروب) إلى الحناكية

0 10 20 km

(٣٤) ساحوق - شعيب الرطاوي

(الثلاثاء ٢٢ من مارس ١٩٣٢م)

- ٣,٠٥ ص تحركنا من ساحوق .
- ٤,٣٥ ص نزلنا لصلاة الفجر (١٥ دقيقة) وبعد الصلاة رأينا أثر سيارة . وكنا قد أرسلنا (إبراهيم) يتقدم إلى عرجا مع سائر رواة الحجاج للتزود بالماء وقد وصلناهم في الساعة ٢٠, ٥ ص بعد أن تزودوا بالماء ، وكان الماء قدرا وبتن الرائحة .
- ٨,١٠ ص مررنا على سويحيق .
- ١٠,٠٠ ص أحاطت بنا التلال ، وأصبح مسارنا بينها ، والطريق يتسع حيناً ويضيق حيناً آخر ، وصادفنا بدواً شربنا عندهم لبناً .
- ١٠,٠٠ م نزلنا على شعيب الرطاوي . وجنوب منزلنا بربع ساعة ماء تزودنا منه . وهو ثميله ، تحفر الأرض وعلى عمق ذراع يظهر الماء

(٣٥) شعيب الرطاوي - رحراح

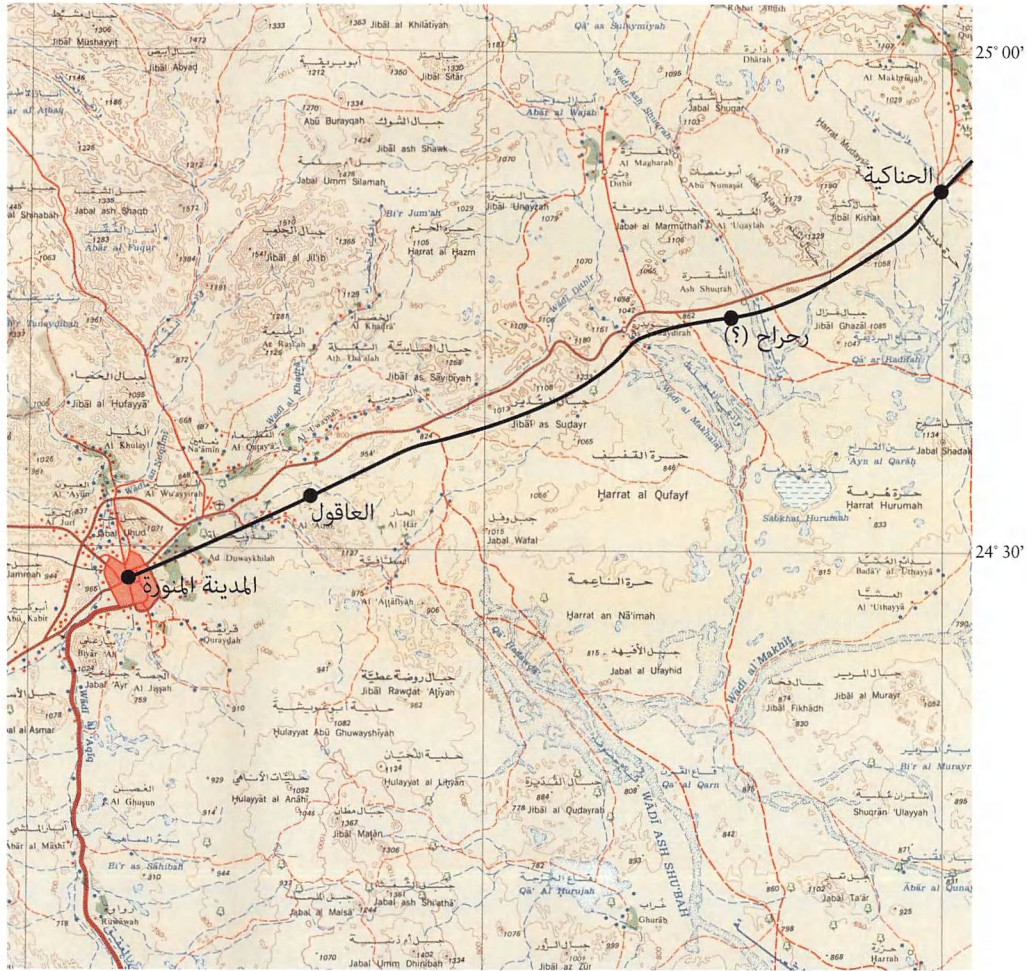
(الأربعاء ٢٣ من مارس ١٩٣٢م)

- ١,١٥ ص تحركنا من شعيب الرطاوي ، وتعطلنا لصلاة الفجر ٢٠ دقيقة .
- ٧,٣٠ ص مررنا بخبرة فيها أول شجر الدوم كان معظمه عن يميننا . وشجر الدوم مثل النخل إلا أن جذعه متفرع ، وله ثمر مثل اللوز لا يؤكل ، وثمره يسمى الدوم أيضا . ومن هذه الخبرة أصبحنا نسير بموازة طريق السيارات .
- ٩,٠٠ ص مررنا قرية الحناكية .
- ١٢,٠٠ ظ نزلنا على رحراح .

39° 00'

39° 30'

40° 30'



من الحناكية إلى المدينة المنورة

0 10 20 km

(٣٦) رحراح - عاقول

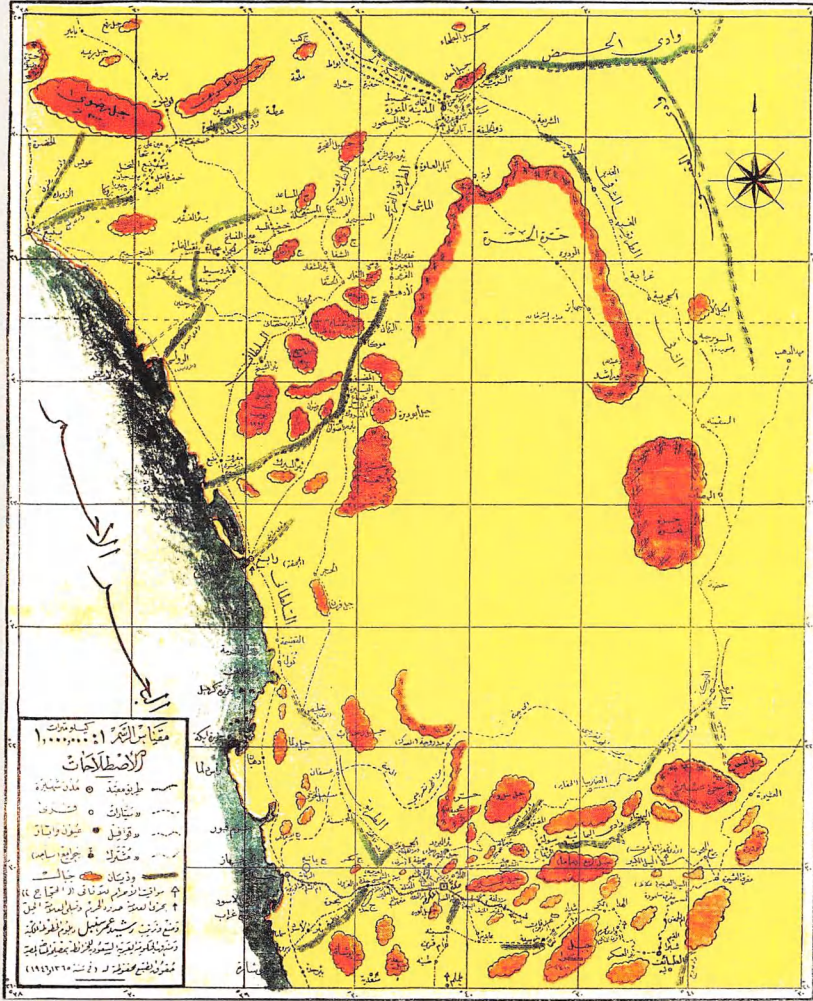
(الخميس ٢٤ من مارس ١٩٣٢م)

- ٩,٥٥ م تحركنا من رحراح .
- ١١,٠٠ م دخلنا في لفيق من أشجار الطلح .
- ١٠,٠٠ ص كثرت التلال حولنا واستمر ذلك إلى الساعة الثانية صباحا . وتعطلنا لصلاة
الفجر ٤٥ دقيقة ، وقد تاه عن الطريق ابن زوير وابن مديرس وبعض الحجاج ،
وفي الصباح وجدهم رجال الشيخ صباح وأرشدوهم إلى الطريق .
- ١٢,٠٠ ظ تركنا طريق السيارات عن يميننا وسرنا في طريق القوافل .
- ١,٣٠ م وطئنا خبيرة فيها غنم .
- ٢,٢٥ م نزلنا على عاقول ، في شرقي جبال الجنوبي منها جبل أحد . ووجدنا الأخ فهد
مع صباح أخذتهما سيارتان من قبل أمير مكة .

(٣٧) عاقول - المدينة المنورة

(الجمعة ٢٥ من مارس ١٩٣٢م)

- ٤,٤٥ ص تحركنا من عاقول .
- ٨,٠٠ ص وصلت الحملة إلى المدينة المنورة بعد أن تعطلت في الطريق نحو ساعة وربع
بأمر الشيوخ . وقد وجدنا بالمدينة المنورة عددا من أهل الكويت الذين جاؤوا عن
طريق البحر محمد الزاحم وابنهم فهد وإبراهيم الخميس وأحمد أبل وعبدالعزیز
الحمري وابن سدحان . وقد قضينا ليلة السبت (٣٧) والأحد (٣٨) والاثنين (٣٩)
والثلاثاء (٤٠) بالمدينة المنورة .



خريطة الحرمين والطرق الواصلة بينهما لرشيد سنبل (١٩٤٦) من أطلس خرائط مكة ص ١٢٦

من المدينة المنورة إلى مكة المكرمة:

(٤٠) المدينة المنورة - عاقول

(الثلاثاء ٢٩ من مارس ١٩٣٢م)

٧,٣٠ ص تحركنا من المدينة المنورة .

١٠,٠٠ ص وصلنا عاقول وهو منزلنا عند دخولنا المدينة المنورة .

١١,١٠ ص وصلنا خبرة كبيرة جدا وأخذنا نمشي عند حافتها الشمالية . وقد اصطيدت

بها سمكة في حجم (الميدة) . وفي هذا اليوم سمعت عن وفاة مشاري

ال عبدالعزيز .

(٤١) عاقول - مكان غير معروف الاسم

(الأربعاء ٣٠ من مارس ١٩٣٢م)

٥,١٥ ص تحركنا من منزلنا .

٨,٠٠ ص دخلنا بين تلال وجبال صغيرة إلى الساعة العاشرة صباحا . وكان الطريق وعرا

جدا ثم أصبح سهلا .

١٢,٠٠ ظ مررنا على بعض الأراضي السبخة ، وخرجنا من التلال المذكورة ، التي تباعدت

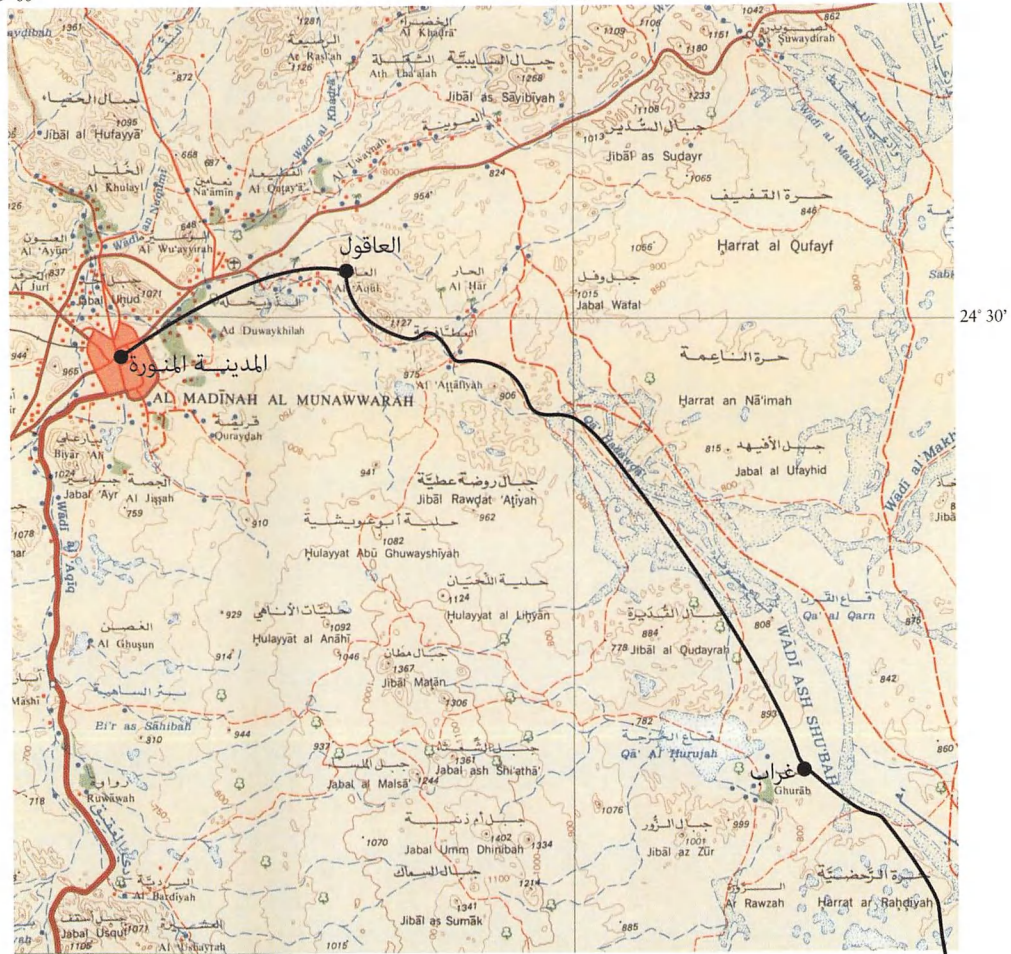
عن طريقنا يمينا ويسارا .

٢,٤٢ م نزلنا في مكان لم نعرف له اسما ، وكان طريقنا في هذا اليوم تنتشر فيه الخبراوات

الكبيرة والأشجار لم تفارقنا إلا عند النزول .

39° 00'

39° 30'



من المدینة المنورة إلى غراب

0 10 20 km

(٤٢) مكان غير معروف الاسم - خراب

(الخميس ٣١ من مارس ١٩٣٢م)

٥,٠٥ ص تحركنا من منزلنا الذي لم نعرف اسمه .

١,٠٠ م نزلنا على خربة كبيرة ، وطريقنا اليوم . سهل وبه تلال بعيدة عن الطريق عن يمينه وعن يساره .

(٤٣) خراب - الثمايل

(الجمعة ١ من أبريل ١٩٣٢م)

٦,٠٠ ص وتأخرنا بسبب جمال الدويري التي ضاعت في الليل وعثرنا عليها في الصباح . وعند الضحى مررنا على مروى (غراب) وكان طريقنا اليوم به شيء من الوعورة وأغلب مسيرنا كان بين التلال .

٢,٢٠ م نزلنا على الثمايل بعد أن سرنا عن آبارها نحو خمس دقائق ، وماؤها طيب وصاف .

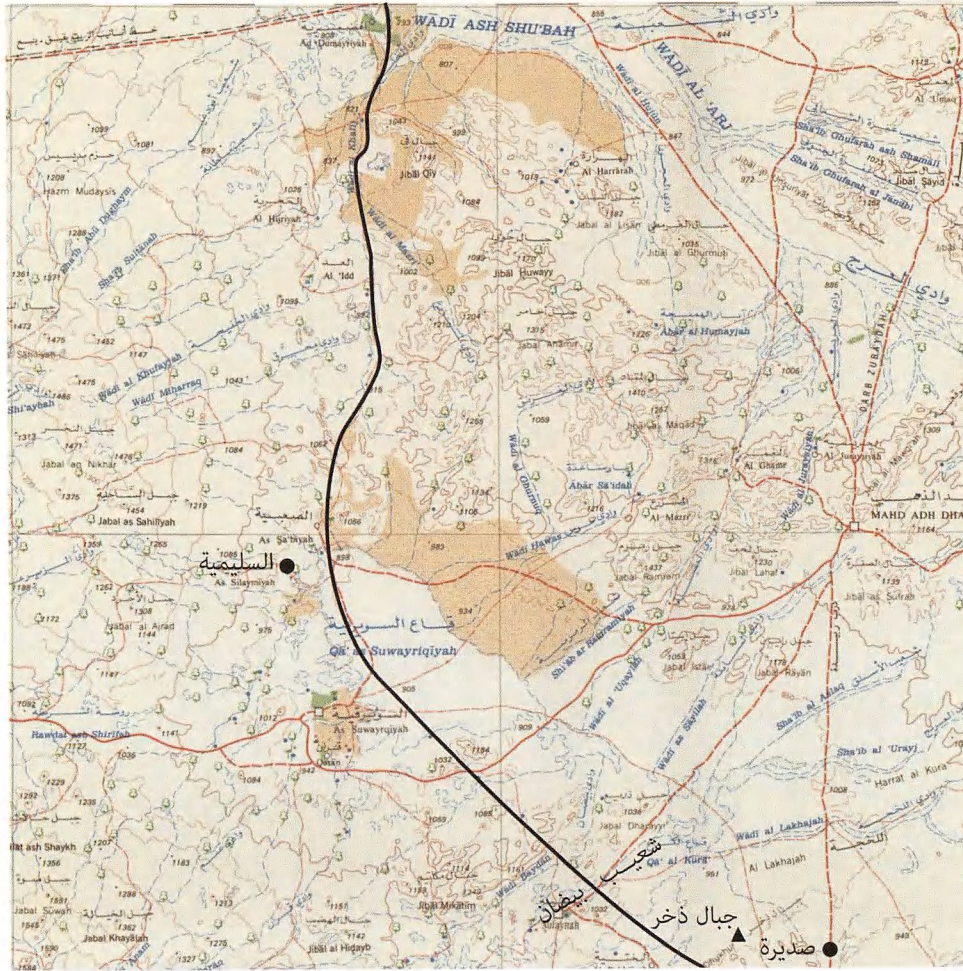
(٤٤) الثمايل - الشبينية

(السبت ٢ من أبريل ١٩٣٢م)

٥,٠٥ ص تحركنا من منزلنا باتجاه الشبينية وطريقنا به شيء من الوعورة ، وأغلبه أراضي خالية .

١١,٥٠ ص نزلنا عن يمين قرية تسمى الشبينية ، وهي عند سفح جبل .

40° 30'



23° 30'

من الشيبية إلى شعيب بيضان

0 10 20 km

(٤٥) الشبينية - بيضان

(الأحد ٣ من أبريل ١٩٣٢م)

٥, ١٠ ص تحركنا من الشبينية .

٦, ٣٠ ص مررنا بسبخة قطعناها في ساعتين .

١٠, ٣٠ ص نزلنا على شعيب بيضان . وهو مسایل وقد تزودنا منه بالماء . والتلال محيطة

بنا من بعد . وعن يميننا تل بيضان ، وهو مستطيل ومنزلنا به شجر كثير ومرعاه

طيب وبه جماعة من البدو .

(٤٦) بيضان - صديرة

(الاثنين ٤ من أبريل ١٩٣٢م)

٥, ٠٠ ص تحركنا من موقعنا ، وطريقنا كثير الشجر ، وفي أوله كان وعرا لأنه أرض بركانية

(حرة) .

١٠, ٥٠ ص نزلنا على صديرة (الثلاث) وكان مرعاه وتربتها طيبة ، وبها جماعة من البدو ،

وأصبح جبل ذخر عن شمالنا ومرورنا كان بين أجزاءه الثلاثة في الساعة ٩, ٣٠ م .

وهي تلال مخروطية الشكل أكبرها الشمالي ، وهو أشدها انخراطا ، ويديه الثاني

والثالث هو الأصغر . وفي الجنوب الشرقي تل كبير مستطيل يدعى أفيعية ، وكان

منزلنا اليوم من أطيب المنازل ، وبه مرعى طيب وشجر الطلح به شديد الخضرة .

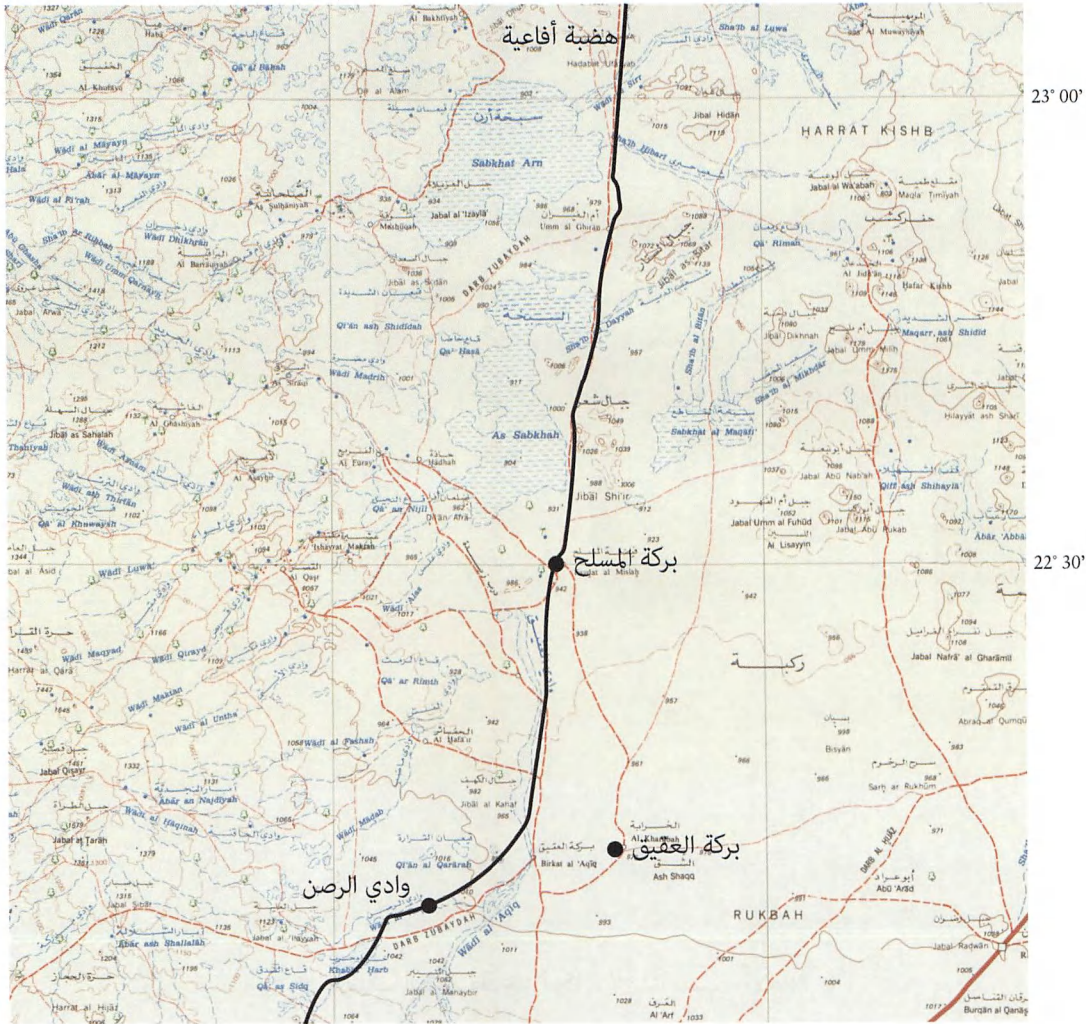
(٤٧) صديرة - مكان غير معروف الاسم

(الثلاثاء ٥ من أبريل ١٩٣٢م)

٥, ٠٠ ص تحركنا من منزلنا ، وكان الطريق سهلا وبه بعض الصخور البركانية (حرة) .

39° 30'

40° 00'



23° 00'

22° 30'

من افعية (افاعية) إلى وادي الرصن

0 10 20 km

٣٠، ١ نزلنا على محل لم نعرف اسمه وهو ساحة نصف دائرية تحيط بها التلال من الخلف ، وبه نبات الثمام وأشجار أخرى ورعيه طيب .

(٤٨) مكان غير معروف الاسم - بركة المسلح

(الأربعاء ٦ من أبريل ١٩٣٢م)

١٢، ٥ ص تحركنا من موقعنا .

٩٠، ٠ ص نزلنا على بركة المسلح ، وكانت مليئة بالماء ، والشعب الذي عندها به شجر الطلح وجوانبه صخرية ، وأرضه طينية .

(٤٩) بركة المسلح - الرصن

(الخميس ٧ من أبريل ١٩٣٢م)

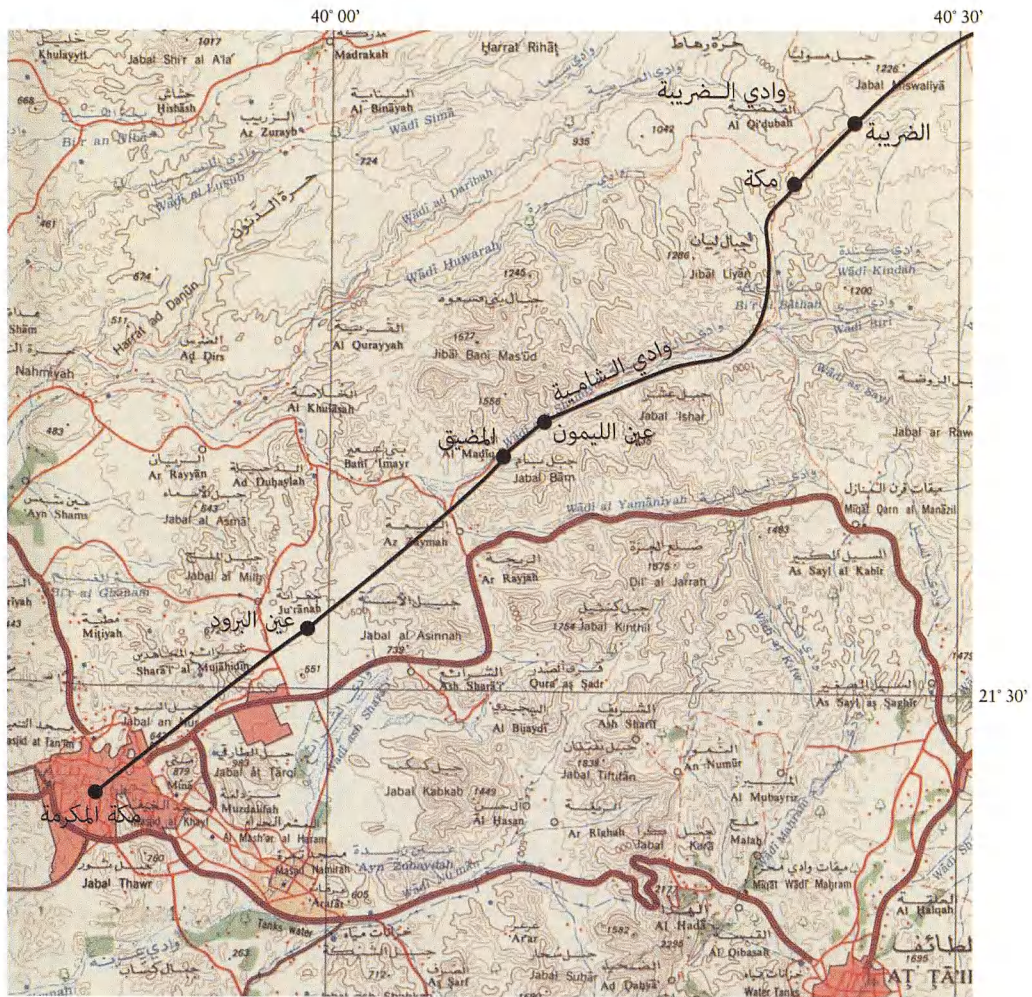
٥٠، ٥ ص تحركنا من موقعنا في بركة المسلح في طريق سهل كثير الشجر .

٣٠، ١٠ ص دخلنا بين تلين منخفضين .

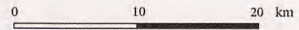
٤٥، ١٠ ص سعدنا على تل وعر إلى وقت نزولنا للعشاء .

٢٠، ٢ م مررنا على خبرتين متوسطتي الحجم ، بهما ماء صاف ، نزلنا عندهما مع الشيخ صباح مدة قليلة .

٢٠، ٣ م نزلنا على الرصن ، وكنا نشاهد ضلع (تل) الضريبة قبلة المصلى . وقد تأخر يوسف الصمييط عن مكان نزولنا بسبب آلام ألمت بسبيكة الصمييط .



من الضريبة إلى مكة المكرمة



(٥٠) الرصن - مكة

(الجمعة ٨ من أبريل ١٩٣٢م)

- ٤,٥٠ ص تحركنا من الرصن . وكان طريقنا وعرا جدا ، وازدادت وعورة الطريق بعد الساعة الثامنة صباحا إلى أن وصلنا الضريبة .
- ٩,١٠ ص نزلنا على الضريبة وأحرمنا منها .
- ١٢,٠٠ ظ تحركنا محرمين .
- ٣,١٥ م نزلنا في محل يسمى مكة (وهو غير مكة المكرمة) أرضه وعرة وبه شجر .

(٥١) مكة - عين البرود

(السبت ٩ من أبريل ١٩٣٢م)

- ٤,٤٥ ص تحركنا من موقعنا .
- ١٠,٣٠ ص نزلنا على عين الليمون .
- ١,٥٠ م مشينا من عين الليمون .
- ٤,٠٠ م وصلنا العقبة ، وهي شديدة الوعورة ، وطريقها لا يسع إلا جملا واحدا ، وقد تأخرنا ساعة ننتظر الذين أمامنا يمرون ، وبهذه العقبة أصيب جملنا وبرك ، ونهض عند المغرب .
- ٦,٣٠ م نزلنا دون (عين البرود) .

(٥٢) عين البرود - مكة المكرمة

(الأحد ١٠ من أبريل ١٩٣٢م)

- ١٢,٣٠ ص تحركنا من دون (عين البرود) .



أول صورة ملونة للحرم الشريف و الكعبة المكرمة (المجلة الجغرافية National Geographic) يوليو ١٩٥٣.

كان عن يميننا جبل نور . ٦, ٣٠ ص
نزلنا بالأبطح من مكة أمام بيت الإمام وتعطلنا للصلاة ١٥ دقيقة ، وبذلك وصلنا
إلى مكة سالمين بحمد الله . ٧, ٠٠ ص

(٥٣) الاثنين ١١ من أبريل ١٩٣٢م
أحرمت الكعبة ، أي رفعت كسوتها القديمة وأحيط الجزء الأسفل منها بإزار أبيض
تمهيدا لتغيير الكسوة .

(٥٤) الثلاثاء ١٢ من أبريل:
قام جلالة الملك عبدالعزيز بكنس الكعبة .

(٥٥) الأربعاء ١٣ من أبريل:
طاف أصحاب السمو الأمراء فهد بن سعد ومحمد وخالد عبدالعزيز السعود .

(٥٦) الخميس ١٤ من أبريل:
أحرمنا بالحج تحت ميزاب الكعبة . ٥, ٣٠ ص
نزلنا في منى غربي منزل الشامي وشمال قصر ابن سعود ، والقبلة عنّا في الشمال
الغربي . ١, ٥٠ ص

(٥٧) منى - عرفات
(١٥ من أبريل ١٩٣٢م)
٥, ٣٠ ص تحركنا من منى .
٥, ٥٠ ص كنا عن يمين جبل منى ، وعن يسارنا تل صغير بارز بالشعيب به حصى كبيرة
متفرقة .



الخريطة الطبوغرافية لمكة المكرمة و المشاعر المقدسه (١٩٧٥) اطلس غرائط مكة المكرمة ص١٥٣ (هيئة المساحة الجيولوجية السعودية).

٦,٣٠ ص أصبح المشعر الحرام عن يميننا ، وهو جبل تحته منارة . وعلى يسارنا جبل مزدلفة .

٧,١٥ ص نزلنا عرفة من الجهة الشمالية ، شمالي مجرى عين زبيدة .

١٢,٠٠ ظ مشينا إلى جبل عرفات .

١٢,١٥ م كان عن يميننا «أميال الحرم» وجنوبه قصر ابن سعود وجنوب القصر مسجد ثمره .

٢,٥٠ م وقفنا بعرفة ، وعند الغروب انصرفنا .

٧,١٠ م وصلنا مزدلفة .

(٥٨) مزدلفة - منى

(السبت ١٦ من أبريل ١٩٣٢م)

٤,١٥ ص شاهدنا المشعر الحرام وانصرفنا في الساعة ٥,١٥ ص .

٦,٤٥ ص وصلنا أول منى .

٧,٠٥ ص نزلنا في منى ، وآخر حدود منى جمرة العقبة وهي ممشى ٢٠ دقيقة من منزلنا ،

وبعد وصولنا رميت جمرة العقبة بصحبة علي حسين التمار وعدت إلى الخيام

على ظهر ناقتي التي أحضرها علي لشعوري بالحرارة (حمى) .

(٥٩) الأحد ١٧ من أبريل:

لم أتمكن من رمي الجمرات بسبب الحمى وأثبت عني الأخ فهد .

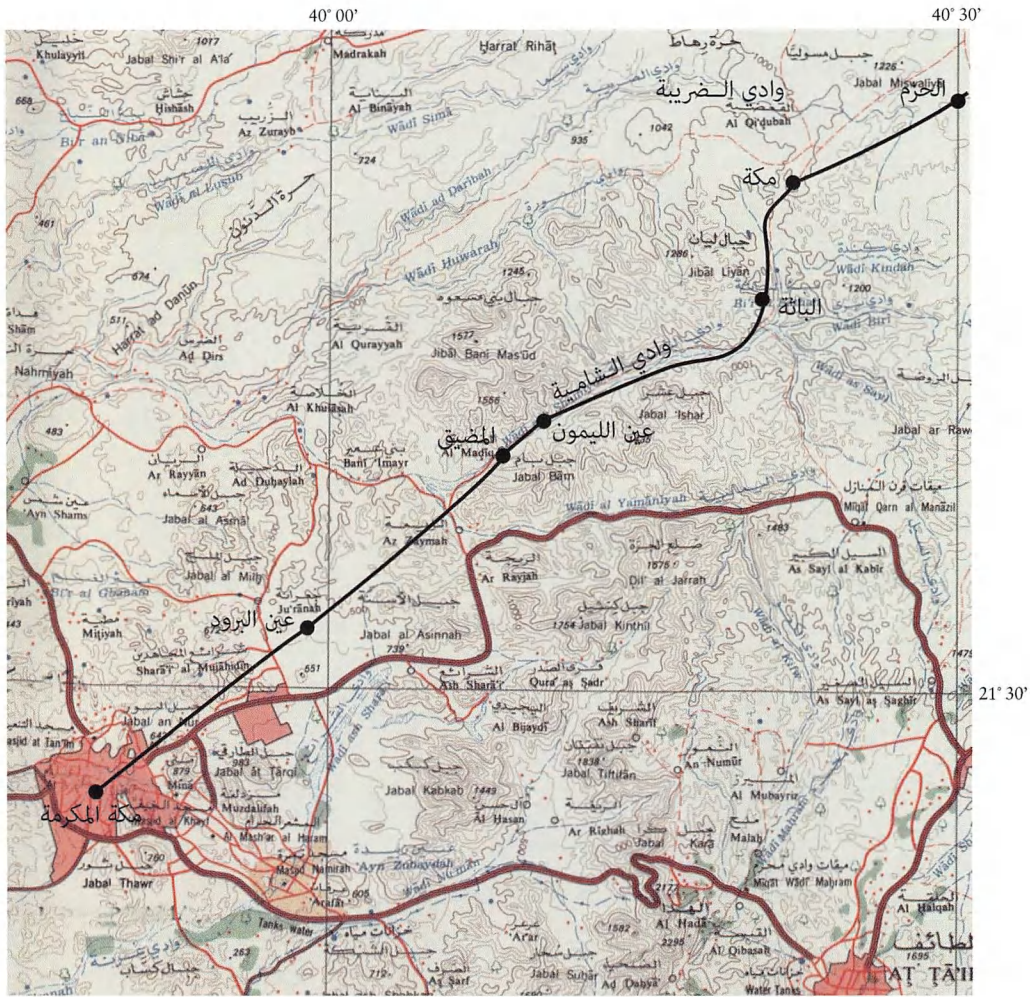
(٦٠) الاثنين ١٨ من أبريل:

تحركنا بعد صلاة العصر نحو مكة المكرمة ، وفي طريقنا رمينا الجمرات ، ولم

يكن عليها زحام ، ومع الغروب نزلنا أبطح مكة وبتنا هناك .

(٦١) الثلاثاء ١٩ من أبريل:

نزلنا عند الفجر إلى البيت الحرام ، وأقمنا في مكة ليلة الأربعاء والخميس والجمعة



من مكة المكرمة إلى الحزم

من مكة المكرمة إلى بريدة:

(٦٥) مكة المكرمة - عين البرود

(السبت ٢٣ من أبريل ١٩٣٢م)

٠٧, ٨ ص تحركنا من منزلنا بالأبطح .

٣٧, ١٠ ص كنا بين «أميال الحرم» .

١٥, ١٢ ظ نزلنا على عين البرود ، وهي بئر كبيرة ، وبوجه البئر شجرة كبيرة ظاهرة في جانب البئر الجنوبي ، وأغصانها منتشرة فوق البئر ، يرفعها عنه جذع كبير ولها ثمر مثل التين .

(٦٦) عين البرود - البائة

(الأحد ٢٤ من أبريل ١٩٣٢م)

٢٠, ٤ ص تحركنا من عين البرود .

٤٥, ٧ ص وطئنا العقبة .

٥٧, ٩ ص نزلنا على عين الليمون .

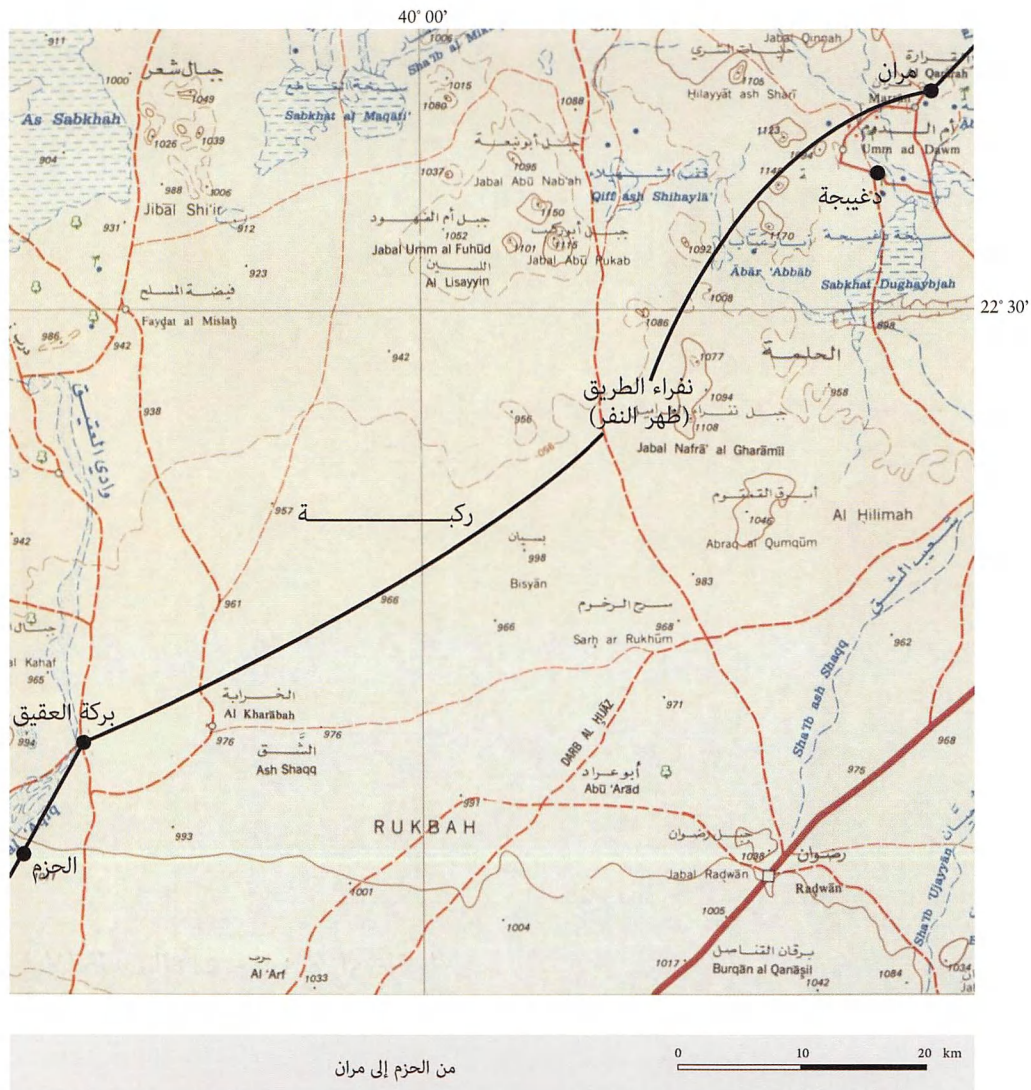
٢٠, ٢ ص تحركنا من عين الليمون .

٢٠, ٦ م نزلنا قبلي البائة ، وكان عن يسارنا بئر .

(٦٧) البائة - شرقي جبل الضريبة

(الاثنين ٢٥ من أبريل ١٩٣٢م)

٠٥, ٤ ص تحركنا من منزلنا .



١٠,٠٠ ص نزلنا الضريبة .

١,٤٧ م مشينا من الضريبة .

٤,٠٣ م نزلنا شرقي جبل الضريبة بمحل يسمى الحزم .

(٦٨) شرقي جبل الضريبة - ركبة

(الثلاثاء ٢٦ من أبريل ١٩٣٢م)

٤,١٠ ص تحركنا من منزلنا .

١٠,٣٠ ص نزلنا على البركة .

٢,١٢ م مشينا من البركة .

٤,٠٧ م نزلنا على محل في ركبة .

(٦٩) ركبة - ظهر النفر

(الأربعاء ٢٧ من أبريل ١٩٣٢م)

١٢,٣٧ ص تحركنا من ركبة (بعد منتصف الليل) .

٧,٣٠ ص نزلنا على ظهر النفر، والنفر ضلعان . وتعطلنا لصلاة الصبح ٣٠ دقيقة، ومرعانا

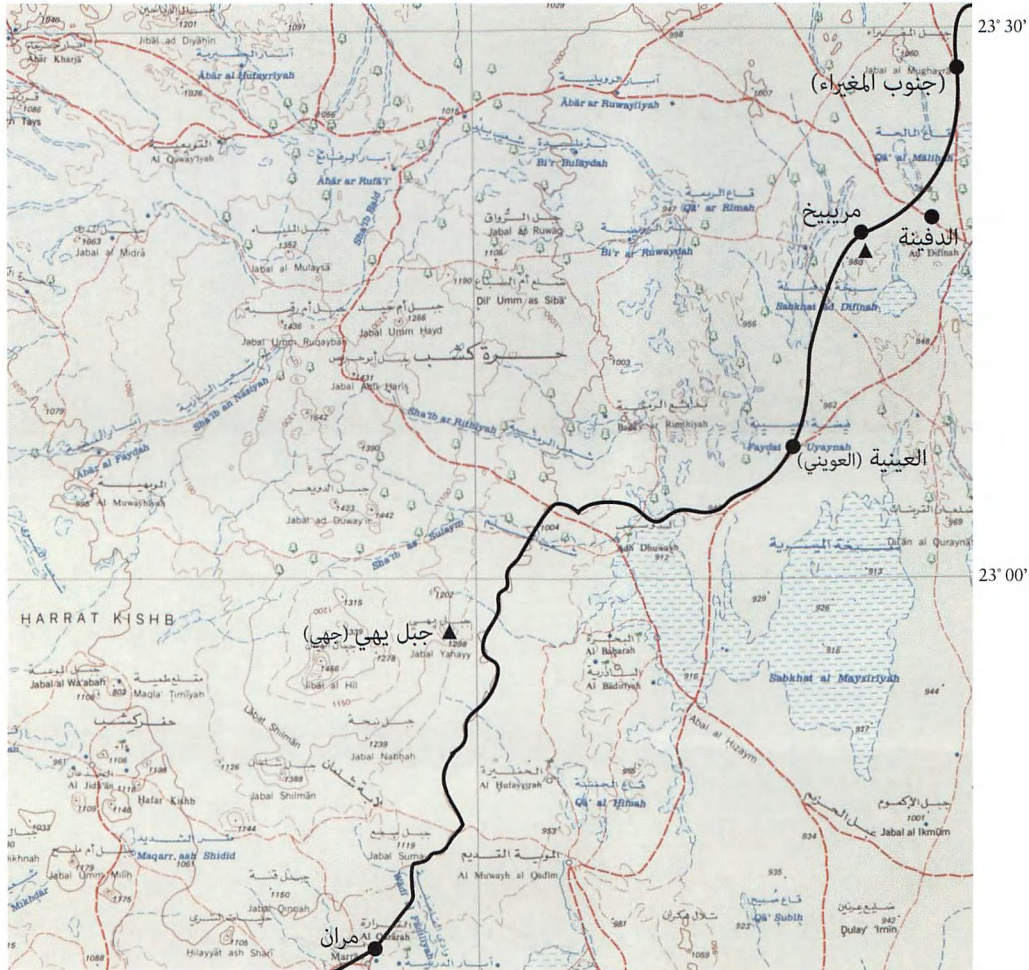
اليوم طيب ومنزلنا سهل متسع والتلال أمامنا .

(٧٠) ظهر النفر - بين مَران واقبا

(الخميس ٢٨ من أبريل ١٩٣٢م)

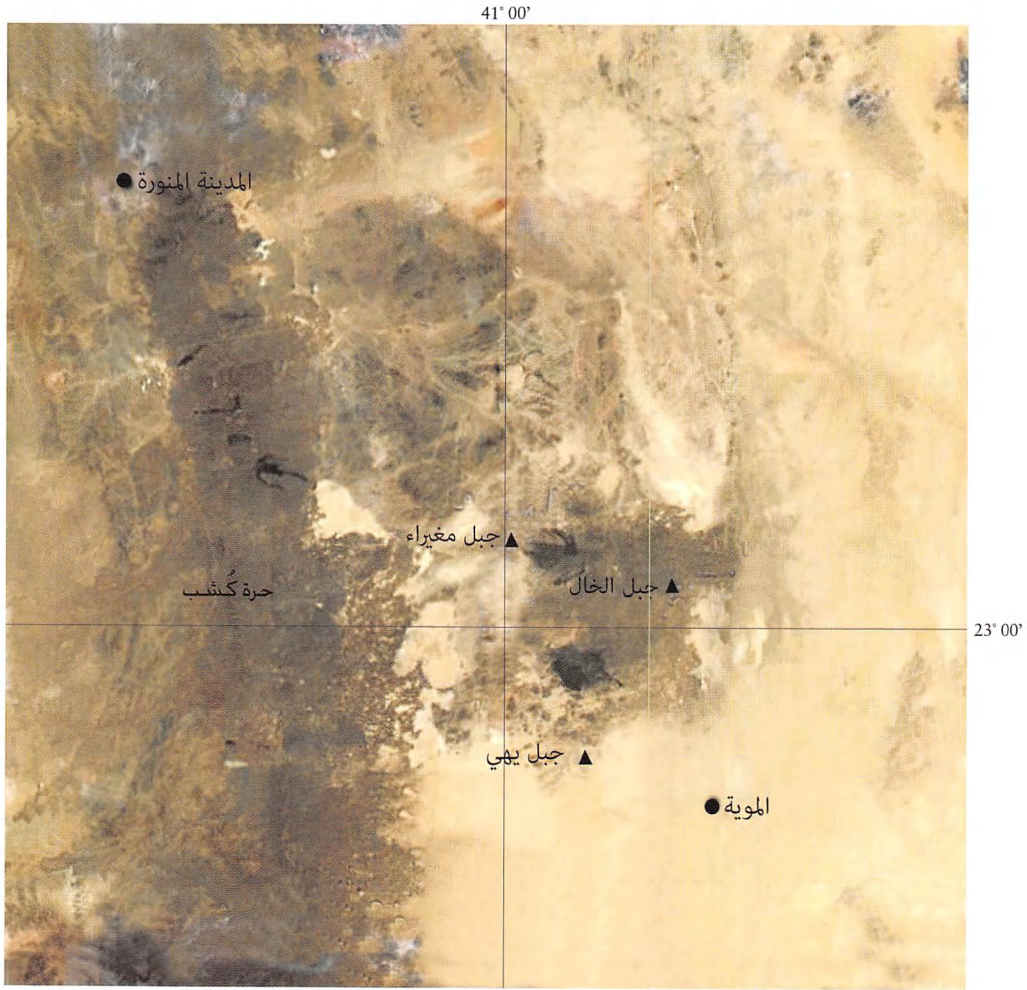
١,٠٠ ص تحركنا من ظهر النفر .

41° 30'



من مراكش إلى جنوب المغرب (المغرب)

- ٥٠٠, ص كنا بين ضلعي النفر وأمامنا ٤ أضلاع وعن يسارنا ضلعان .
- ٩٠٠, ص قطعنا الضلعين .
- ٩, ٣٥ ص عبرنا جادة تقطع جادتنا وتتجه إلى دغبيجة ، وهي منهل ماء (مروى) . ومن الساعة ٥٠٠, ص ونحن نمشي في أرض بركانية (حرّة) بين تلال عن يميننا وعن شمالنا ، وعبرنا أيضا عدد من الأودية (الشعاب) التي اعترضت طريقنا بين الساعة ٩٠٠, ص و ١٠٠, ٠٠ ص .
- ١٠, ٣٠ ص ظهر شجر الدوم .
- ١١, ٠٠ ص نزلنا على مرّان التي يكثر بها شجر الدوم .
- ١, ٥٠ م تحركنا من مران .
- ٤, ١٨ م نزلنا بين مرّان واقبا ، وتعطلنا لصلاة الفجر .
- (٧١) بين مرّان واقبا - جنوب العويني
(الجمعة ٢٩ من أبريل ١٩٣٢م)
- ١٢, ٥٠ ص تحركنا من منزلنا .
- ٥٠٠, ص كان عن يسارنا جبل جهي (يهي) .
- ٩, ٢٥ ص وصلنا إلى الصخرة المكتوب عليها عن يميننا ، ولم نعرف الكتابة .
- ٩, ٣٠ ص نزلنا على اقبا ، وهو مروى عد (ماء قديم وافر) عند نهاية الحرة وبأرض سبخة ليس بها نبات تقع في وجه الشعيب وعند نهاية الحرة المحيطة بها إلا من الوجه .



صورة فضائية لبعض معالم الطريق بين مران وبيردة

- ١,٠٠ م مشينا من اقبا .
٢,٤٥ م قطعنا السبخة .
٤,٢٢ م نزلنا جنوب العويني وهو ماء عد (ماء قديم لا ينزح) . وقبل نزولنا مررنا على
خباري ، وتعطلنا لصلاة الفجر ٣٠ دقيقة .

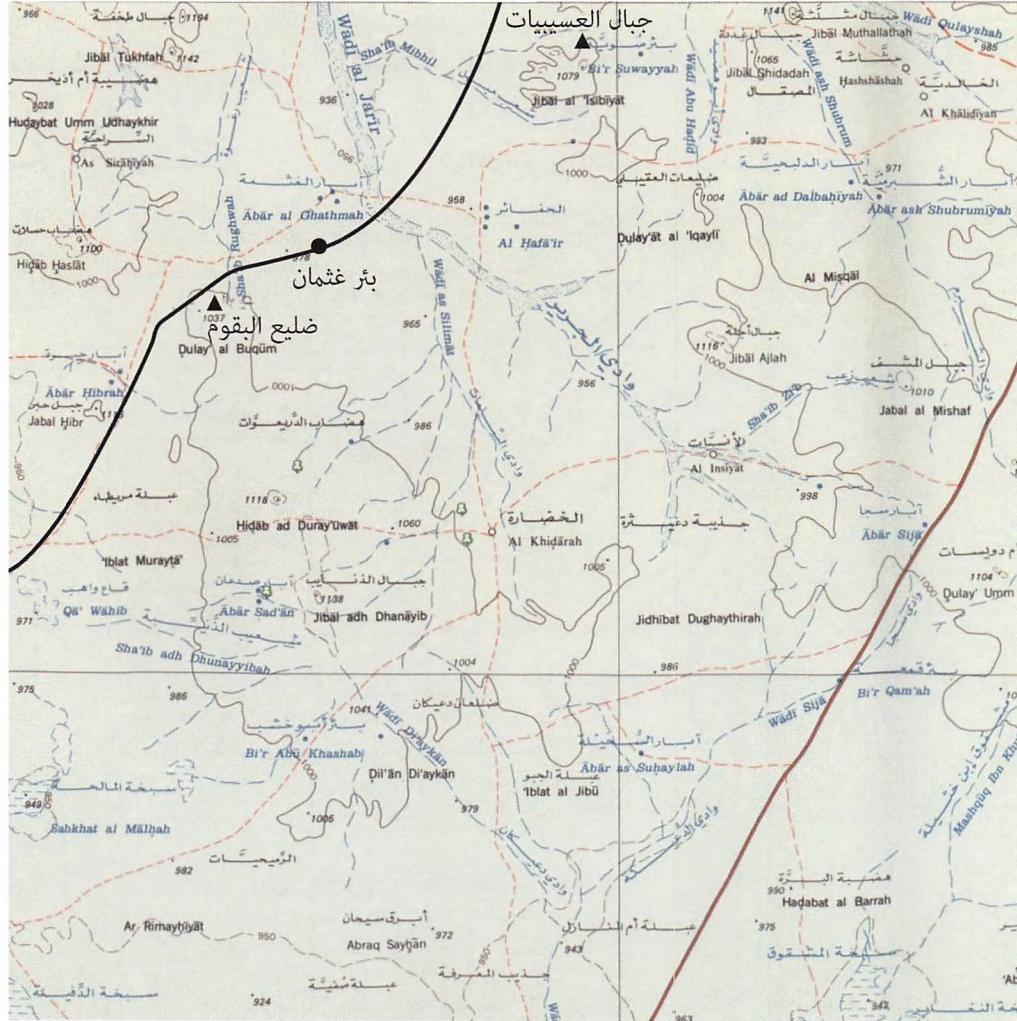
(٧٢) جنوب العويني - جنوب مغيرة

(السبت ٣٠ من أبريل ١٩٣٢م)

- ٤,٢٠ ص تحركنا من منزلنا .
١٢,٤٥ ص تزودنا بالماء من خبراء الضربي وهي آخر الخباري ، ونزلنا عندها قدر ١٠
دقائق .
٧,٣٠ ص مررنا بتل كبير عن يميننا .
٨,٢٠ ص مررنا بتل آخر أصغر من السابق عن يميننا أيضا .
٩,٠٠ ص ظهر من بعيد جبل الخال ، وهو تل كبير وعنده ماء عذب ، وهو المنتصف ما بين
مكة المكرمة وبريدة ، ولولا الخبرة التي كانت في طريقنا لأروينا منه .
١٠,٠٥ ص نزلنا شمال مريبيخ .
١,٥٠ م تحركنا من جديد ، وكان عن يميننا جبل الخال ودونه منطقة الدفينة ، وبها آبار
عد ، وعن شرقيها تل صغير في غربيه تل اسمه خراب ، فيه ماء عد .
٤,٤٥ م نزلنا جنوب مغيرة ، وهو جبل شرق خراب وأقرب لنا منه .

42° 00'

42° 30'



23° 30'

من جنوب المغيرة (المغيرة) إلى العسبيات

0 10 20 km

(٧٣) جنوب مغيرة - غثمان

(الأحد ١ من مايو ١٩٣٢م)

٢٠, ١٢ ص تحركنا من منزلنا .

٤٠, ٤ ص توقفنا للصلاة ٣٠ دقيقة ، وكان مسيرنا رديئا في النهار لكون الأرض خصبة وطيبة وكانت الحملة تتوقف للرعي بين حين وآخر ، وقد بدأ العرفج في هذا اليوم في الظهور وكذلك الحمض والنصي والشمام والمكر (الحماط) ونباتات أخرى .

٩٠, ٩ ص أصبحنا بين أذنان وحب ، وأذنان تسعة تلال (ضلعان) الثالث هو الكبير منها ، والأوسط مخروطي الشكل ، وباقي التلال بعضها مخروطي وبعضها كروي الشكل . وحب تل كروي عن يسارنا ، وأمامه تل كبير مستطيل وآخر صغير يسمى (البقوم) .

٥٠, ١٠ ص نزلنا والتلال المذكورة متباعدة عنا شمالا وجنوبا .

٠٦, ٢ م تحركنا من مكاننا .

٣٥, ٤ م نزلنا على غثمان وبها بئرين مأوؤها رديء ولم نتزود منها ، وتبعدان عنا ١٥ دقيقة .

(٧٤) غثمان - الشعب

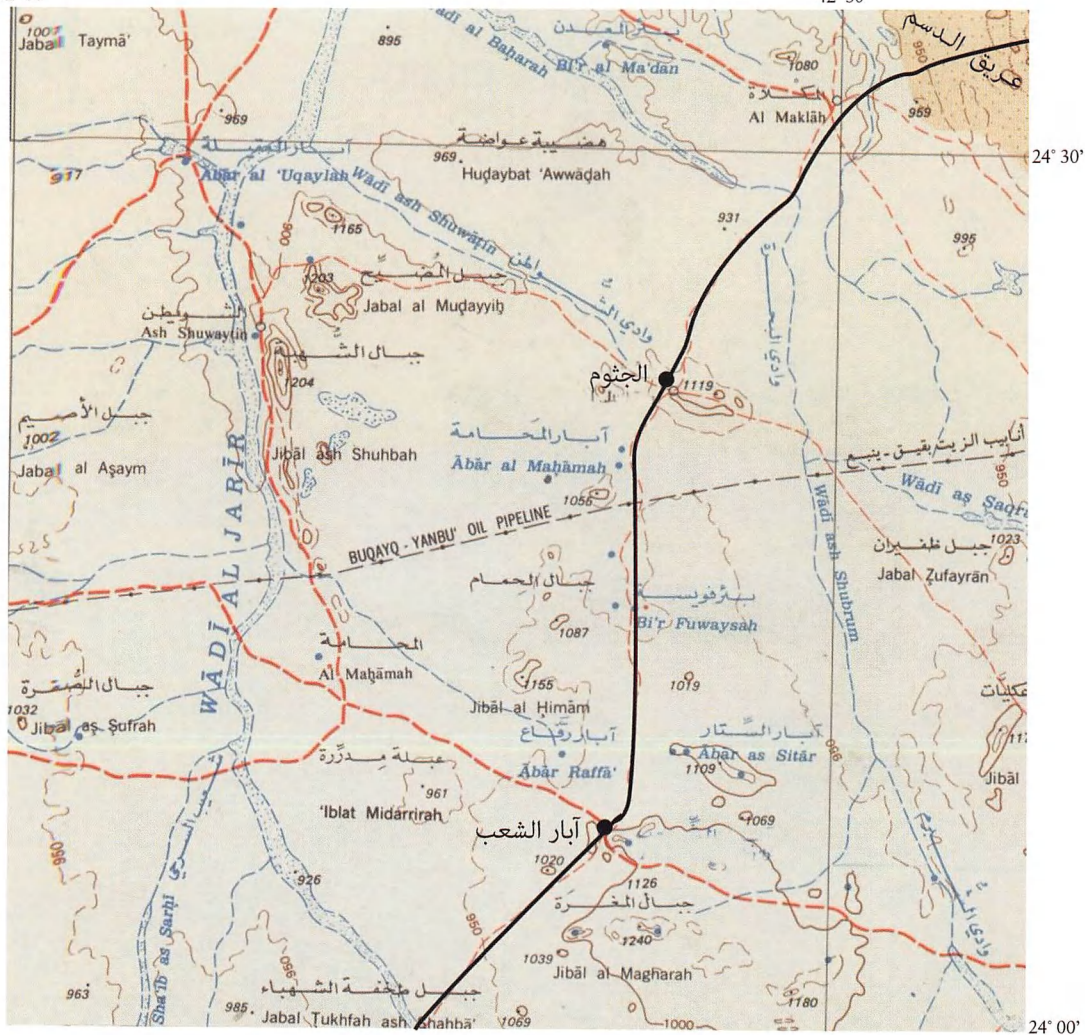
(الاثنين ٢ من مايو ١٩٣٢م)

٤٠, ١٢ ص تحركنا من غثمان بعد منتصف الليل .

٠٠, ٤ ص توقفنا للصلاة الفجر ٣٠ دقيقة .

42° 00'

42° 30'



24° 30'

24° 00'

من الشعب إلى عريق الدسم

0 10 20 km

٩, ٣٠ ص أصبحنا بين تلّين كبيرين ، وكان تل الشعب يظهر لنا مستطيلا وحوله تلال عن شماله وجنوبه وجنوبه الغربي ، وتسمى التلال الجنوبية العسييات ، وقد وصلنا إلى التل الذي أمامنا في الساعة التاسعة صباحا .

٩, ٤٠ ص نزلنا على الشعب الذي كان خلف التل المذكور ، وهو مروى (منهل) عد طيب وفيه مرعى جيد للإبل ، واشترينا دهنا بأحد عشر ريالاً شراكة مع الدويري .

(٧٥) الشعب - عريق الدسم

(الثلاثاء ٣ من مايو ١٩٣٢م)

١٠, ٠٠ ص تحركنا من موقعنا الواحدة بعد منتصف الليل . مصلانا تل يسمى (مضيغيد) وعن يساره تل آخر يسمى (الجثوم) وتلال أخرى متفرقة محيطة بنا من بعيد .

١١, ٣٠ ص نزلنا دون عريق الدسم .

٢, ٤٥ م تحركنا من مكاننا .

٣, ١٥ م وصلنا أول عريق الدسم .

٤, ٥٠ م نزلنا على عريق الدسم (معشّين) ومرعى هذا المكان طيب جدا ، واختفت عنا التلال الخلفية والأمامية نتيجة كثبان الرمل .

(٧٦) عريق الدسم - ضرية

(الأربعاء ٤ من مايو ١٩٣٢م)

٤, ٠٧ ص تحركنا من منزلنا .

٦, ٠٠ ص قطعنا عريق الدسم ، والتلال (الجبال) بقربه محيطة به من الشمال إلى الجنوب ،

الجبال الأربعة الشمالية تسمى شعبي والجبل الجنوبي يسمى عسوس وله قمتان
وتصله بشعبي مجموعة من التلال الصغيرة والكبيرة .

ظهر لنا الجبل الجنوبي (عسوس) وعن جنوبه وغربه ثلاثة أضلاع صغار .
دخلنا بين التلال (الضلوع) التي تصل شعبي بعسوس ، وكان شعبي هو الأقرب
بالنسبة لنا .

مررنا على بئر الشيباني مأوها متوسط .
ظهر لنا طريق واسع من جهة الشمال ، وعن يسارنا تلال تسمى عيدة (جبل
عيدة) ، وأمامنا مجموعة من التلال تسمى (مطيوي) .

نزلنا في شرقي جبل عيدة في شعب واسع يسمى هويشله مرعاة طيب ، وكذلك
كان طريقنا في هذا اليوم كله طيبا وسهلا .
وحملة الشيوخ وقليل من الحملات لم يتوقفوا ظهرا معنا بل ذهبوا قاصدين
بلدة مسجة (مسكة) وهي قرية صغيرة تبعد عن مقيلتنا ثلاث ساعات ونصف
الساعة .

تحركنا من مكاننا ، وكانت الفتحة التي عن يسارنا درب يسير نحو مطيوي ،
وهو تل بقربه ماء ، وكان مسيرنا باتجاه قرية ضرية ، ومعنا الصقر والحميضي
والسمكة والدويري والحميدي وقدر ١١ خبيرة وقد ظهر لنا مجموعة من التلال
الصغيرة . وقد تركنا فتحة واسعة وستة تلال عن يسارنا وفي الساعة ٣,٠٠م
ظهرت فتحة أخرى ، ثم طفنا بين مجموعة من التلال الصغيرة ، وكان بالقرب
من جهة اليمين تل بيضاوي الشكل مخروط الطرف .
نزلنا على ضرية ، وهي قرية صغيرة .



جبل سواج كما يبدو من أبرق لعاعة

(٧٧) ضرية - اللعاعة

(الخميس ٥ من مايو ١٩٣٢م)

٢, ٣٠ ص تحركنا من ضرية . وقد توقفنا لصلاة الفجر ٣٠ دقيقة ، وبعد أن مشينا بقليل وصلنا إلى درب قصير وضيق بين التلال (الجبال) المحيطة بضرية ، ووطننا جادة السيارات التي تصل المدينة المنورة بالقصيم .

٧, ٠٠ ص دخلنا بين التلّين (الضلعين) الأماميين وخرجنا منهما الساعة ٤٥ , ٧ م . وظهر لنا عن اليمين جبل كبير مستطيل كثير القمم يسمى (جبل طخفة) ، وآخر عن يسارنا أصغر منه يمتد باتجاه الشمال الشرقي يسمى ليمّة (جبل ليم) .

٨, ٥٠ ص نزلنا بين جبلي طخفة وليم من أمامهم ، وكانوا يعدون عنا ما بين ساعتين ونصف إلى ثلاث ساعات تقريبا .

١, ٠٩ م مشينا من مكاننا مسندين في اتجاهنا على رأس جبل سواج الشمالي ، وهو جبل مستطيل يمتد من الشمال إلى الجنوب ، وعن يسارنا جتيفه (كتيفة) وهو جبل مستطيل يمتد من الشرق إلى الغرب ، وعن يميننا جبل منيه من بعد ، وهو مخروط الشكل ، وفي غربيه تل صغير أسود يسمى عبد منيه .

٣, ٥٣ م نزلنا معشّين في لعاعة ومرعاها طيب جدا .



صورة فضائية لجبل أم سنون وجبال أمرة.

(٧٨) اللعاعة - جبل كبير (جير)

(الجمعة ٦ من مايو ١٩٣٢م)

- ١١, ٥٥ م تحركنا من اللعاعة .
- ٣, ٣٠ ص أصبحنا أمام جبل سواج ونزلنا لصلاة الفجر لمدة ٣٠ دقيقة .
- ٤, ٣٠ ص تركنا تلين صغيرين من سواج عن يسارنا .
- ٥, ٠٠ ص وصلنا جبالا قريبة من سواج تركناها عن يسارنا أيضا ، وكانت بين تلك الجبال فتحة كبيرة ، تركناها ومررنا من فتحة أصغر منها خرجنا منها الساعة ٦, ١٠ ص .
- ٦, ٤٠ ص وصلنا «الشبيكية» وهي قرية صغيرة أهلها متدينون ومتعصبون جدا . وكان موردنا على هذه القرية ، وتعطلنا فيها ٣٠ دقيقة ثم مشينا ، وكان أمامنا سلسلة من التلال وسلسلة أخرى في جهة الشمال عنها ، والأخيرة في وسطها تل كالعמוד ، وبينهم درب واسع لم يمر منه إلا (ابن جاسم) أما نحن فمررنا على أيمن جبل عمية في الساعة ٨, ١٠ ص .
- ٨, ٢٨ ص نزلنا مضحين (للراحة في وقت الضحى) في شمال الشبيكية وبعيدا عنها تلال متفرقة مخروطية الشكل ، وكان نزولنا في ذلك الضحى في شرقي جبل عمية ، وعن جنوبنا ضلع منه ، وعنه من جهة الشرق قليل من التلال تسمى «الربوع» وإلى الشمال منا تلال تسمى «النفيد» وإلى الشرق منا عدة تلال ممتدة جنوبا وشمالا ، منها واحد في الوسط له ثلاث قمم (شقانيص) قمته مسننة يسمى «أم سنون» والتلال (الجبال) التي في شماليه تسمى (أمرة) .



جبل خزاز

صورة فضائية لجبل خزاز.

١٢,٥٤ م تحركنا من موقعنا ، وكان عن يميننا جبل أم سنون وعن يسارنا أول تلال إمرة ، وبعد أن تركنا جبل أم سنون أصبح عن يميننا فضاء (سهل) وعن اليسار نمشي بموازة تلال إمرة وهي قريبة منا ويظهر لنا منها أمامنا أربعة تلال صغار ، وعندما اقتربنا منها وجدنا أن التلال الثلاثة الأول وراء كل واحد منها تل أصغر منه . أما الرابع فاتضح أنه ثلاثة تلال متلاصقة ، وقد وصلنا إليها الساعة ٣,٠٠ م وطفنا بينها في ١٥ دقيقة . وظهر لنا جبل بركاني يسمى چير (كبير) وكان اتجاهنا نحوه ، وجبل آخر غير بركاني عن يسارنا يسمى خزاز ، وعن يسارنا أيضا ستة تلال صغار جدا متفرقين .

٤,٢٥ م نزلنا دون جبل چير بنحو ساعتين .

(٧٩) جبل كبير (چير) - العقيلة

(السبت ٧ من مايو ١٩٣٢م)

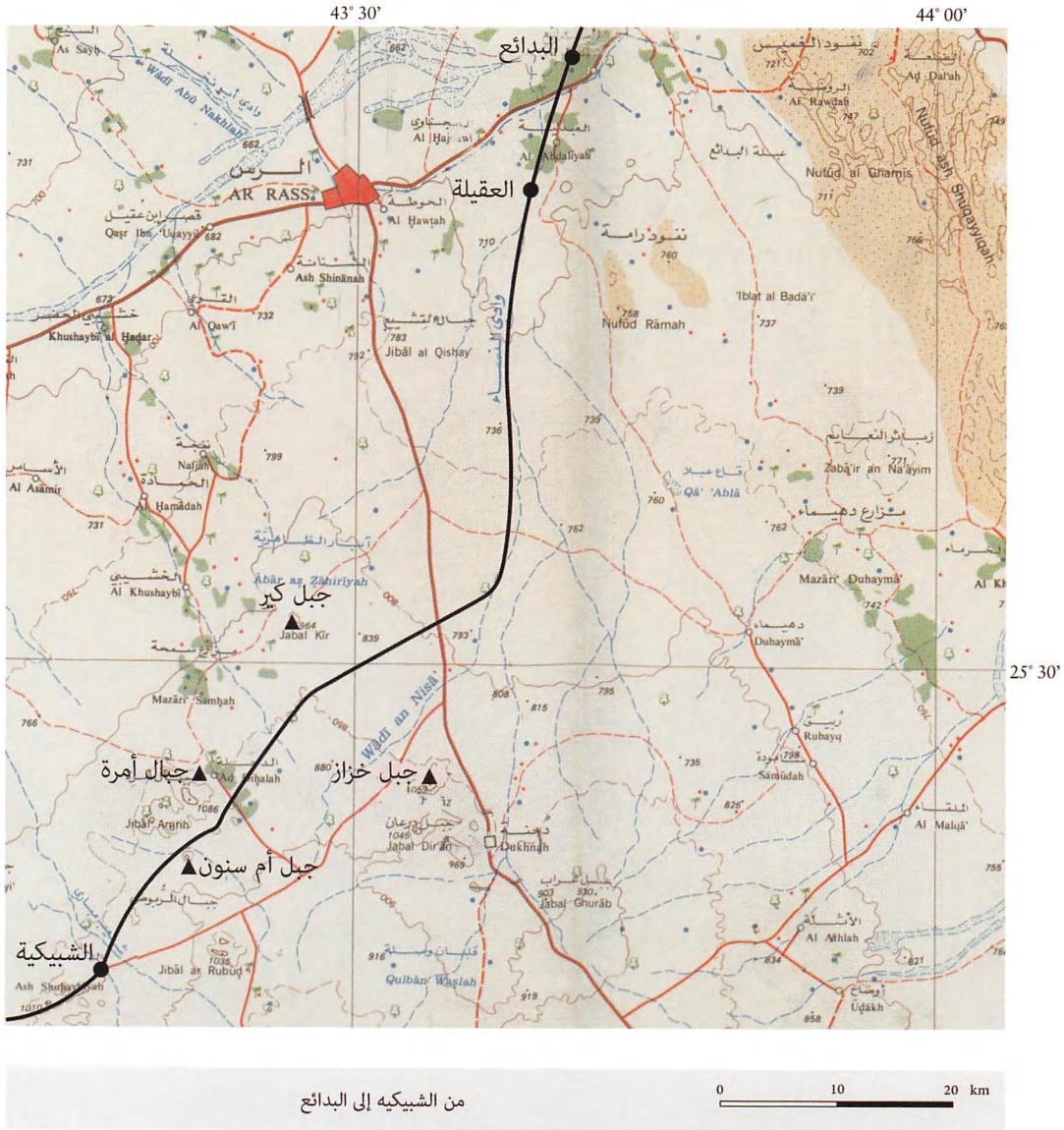
١١,٥٣ م تحركنا من منزلنا .

٢,٠٠ ص أصبح جبل «كبير» بعيدا عنا تحت مغيب بنات نعش وحوله تلال صغيرة .

٣,٣٥ ص نزلنا لصلاة الفجر (٣٠ دقيقة) .

٨,٠٠ ص كان أمامنا من جهة اليسار تلال مفترقان يسمون «بشيعين» نزل عندهما ابن جاسم والصقر ، أما نحن والدويري والسمة فلم نتوقف .

٩,٣٥ ص توقفنا وقت الضحى للراحة في «عيل المرو» وكان طريقنا البارحة واليوم به كثير من الشعاب (شقوق وبحار) .



١٠, ١ م تحركنا من عييل المرو ، وهو تل مخروط الشكل شديد البياض يطوف الحاج عادة عن جنوبه كما ذكر ابن جاسم والعبيدان ، وقد طفنا عن يمينه في الساعة ٤٠ , ١ م ، وكان يبعد عنا نحو ١٥ دقيقة ، وهو يبعد عن قرية الرس ساعة ونصف الساعة . وإلى الشمال الشرقي من مضحانا اليوم صيهده صخري طويل تقع خلفه من جهة الشرق .

٢٠, ٢ م ظهر عن يميننا منهل ماء .

٤٠, ٤ م نزلنا على العقيلة ، وهي مزرعة واحدة لأهل الرس ، ويعدونها قرية ، وقد تزود الحجاج منها بالماء ، وماء المزرعة حلو ، وبعد المغرب سقط علينا مطر طيب .

(٨٠) العقيلة - الزريب

(الأحد ٨ من مايو ١٩٣٢م)

٣٣, ٥ ص تحركنا من العقيلة .

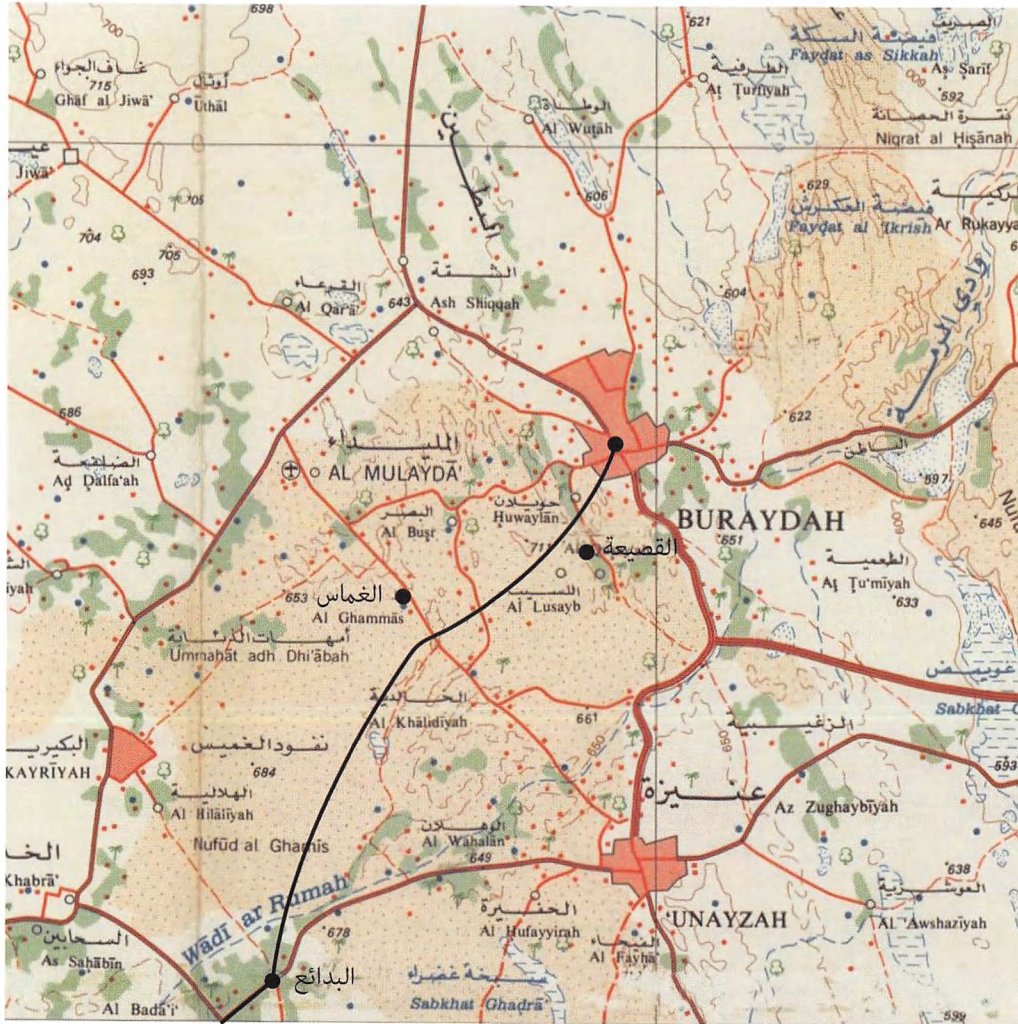
٤٠, ٦ ص وصلنا أول مزارع البدايع وعبرناها الساعة ٩, ٠٠ ص . والبدايع بيوت ومزارع متفرقة ومستطيلة شرقا وغربا ، وهي جميعا عن يسار الطريق قريبة منه . وعند آخر البدايع ظهر لنا الشعيب (وادي الرمة) ، ثم شاهدنا جماعة الشيخ صباح ، الذي تحركوا حينما رأونا مقبلين عليهم .

٥٥, ٩ ص وصلنا مقطع (معبر) الشعيب (وادي الرمة) ، وفي الساعة ٣٠, ١٠ ص قطعناه ، وأدركنا جماعة صباح إثر تحركهم .

٣٥, ١٠ ص نزلنا «الخنق» .

44° 00'

26° 30'



من البدائع إلى بريدة

0 10 20 km

٢,٠٠ م تحركنا من الخنق وطريقنا كله كثنان وعرة .

٦,٠٠ م نزلنا على الزريب ، وهي سبخة قطعناها في نصف ساعة قبل نزولنا .

(٨١) الزريب - بريدة

(الاثنين ٩ من مايو ١٩٣٢م)

٣,٥٠ ص تحركنا من الزريب بعد صلاة الفجر .

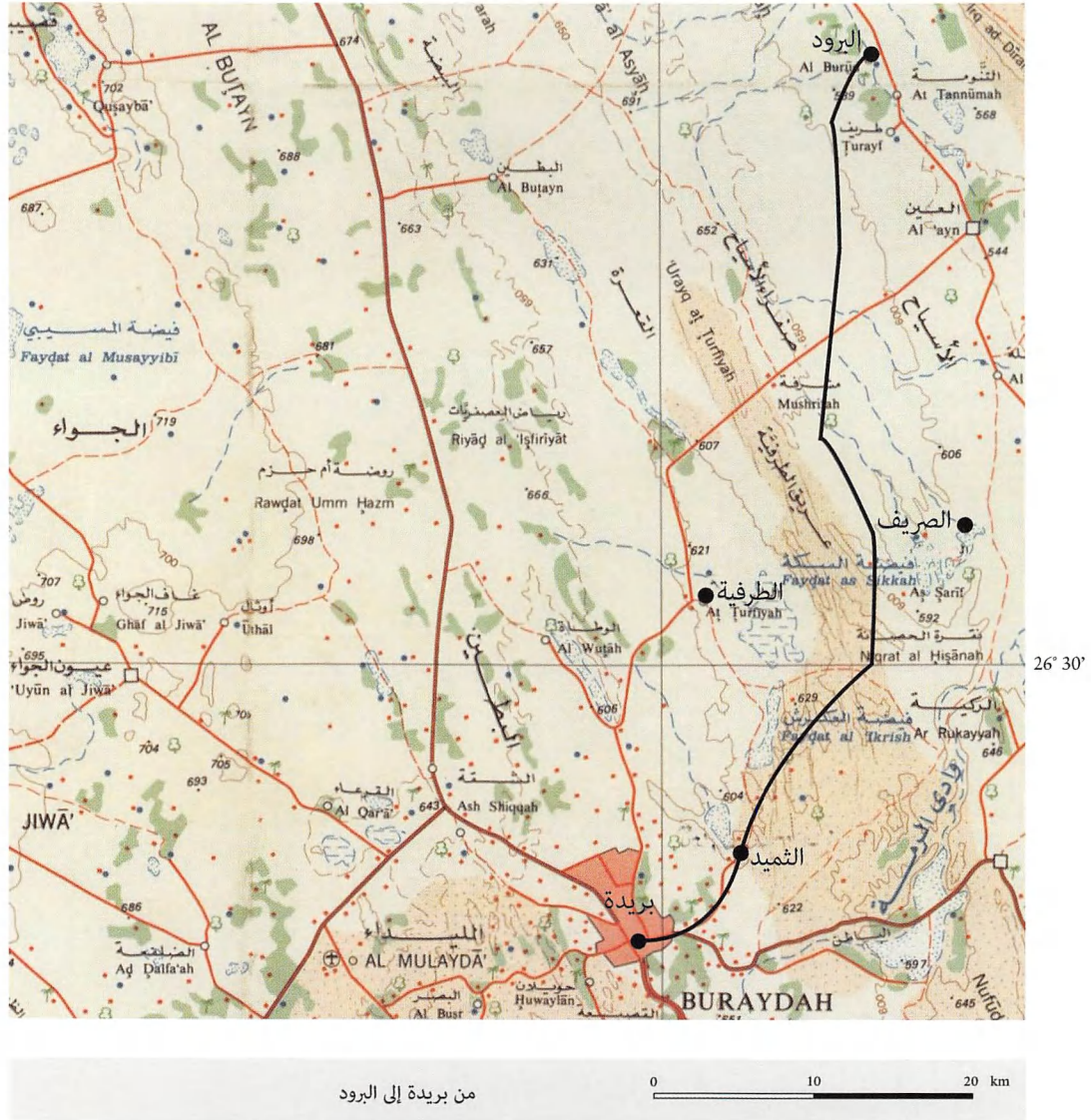
٥,٠٠ ص كانت قرية «الغماس» عن يسارنا ولم نتمكن من رؤيتها بسبب الكثنان الرملية (النفدان) .

٦,٣٠ ص مررنا على قرية الليم ، وكانت قريبة منا عن يسار الطريق ، ويسكنها علي المزعل .

٧,٠٠ ص مررنا على قرية «القصيعة» ، ويسكنها إبراهيم الحفيتي ، وكانت عن يميننا ، ثم وصلنا نخل بريدة ، وكان عن يسارنا إلا القليل منه كان عن يميننا .

٨,٣٠ ص نزلنا بريدة في طرفها الشمالي الغربي ، وأقمنا في بريدة ليلة الثلاثاء (٨٢) والأربعاء (٨٣) .

44° 00'



من بريدة إلى الوطن المحروس الكويت:

(٨٤) بريدة - الثميد

(الخميس ١٢ من مايو ١٩٣٢م)

٦,٠٥ ص تحركنا نحن والصقر والحميضي والعصفور فقط .

٧,١٥ ص نزلنا على الثميد .

(٨٥) الثميد - دون الصريف

(الجمعة ١٣ من مايو ١٩٣٢م)

حدث في آخر الليل ريح شديدة أثارت غبارا عظيما .

٥,٣٠ ص تحركنا مع ريع الشيخ صباح عابرين الكثبان الرملية .

٦,٤٥ ص جئنا أرض حرة عبرناها في ٣٠ دقيقة ، ثم عبرنا سبخة إلى الساعة ٨,٢٠ ص

ثم عبرنا الكثبان الرملية (النقدان) ونزلنا قبل الصريف على كثبان بريدة . وتبعد
عنا الصريف ساعتين شمالا والطرفية ساعتين ونصفا شمال غرب .

(٨٦) دون الصريف

(السبت ١٤ من مايو ١٩٣٢م)

نزل علينا مطر في مغرب هذا اليوم ، وأقمنا في منزلنا بانتظار الفليج والصمييط .



صورة فضائية لبلدة البرود وموقعها بالنسبة لعروق الأسياح والمظهور

(٨٧) دون الصريف - البرود

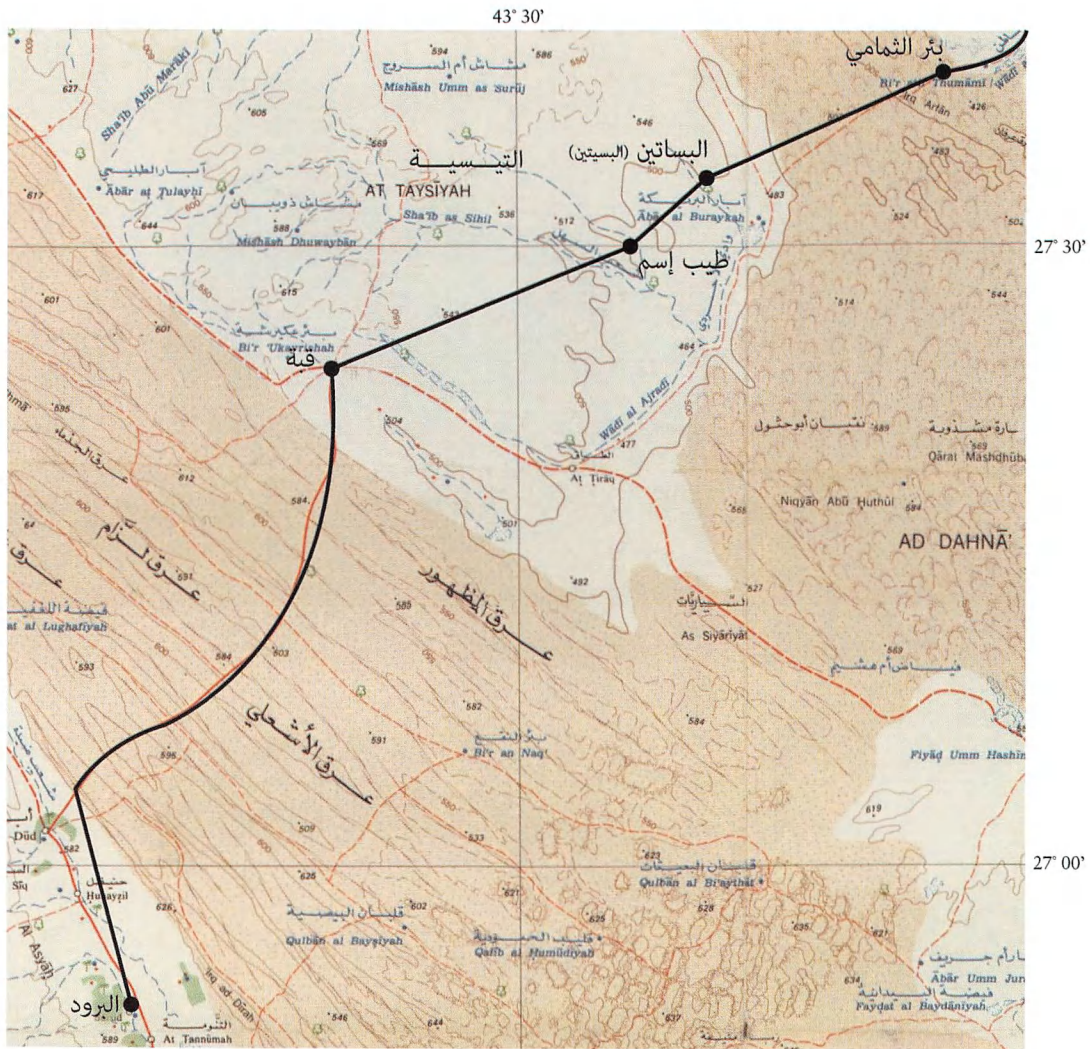
(الأحد ١٥ من مايو ١٩٣٢م)

- ٤,٠٠ ص تحركنا من منزلنا ، وكان سيرنا على كثبان الرمل إلى الساعة ٨,٠٠ ص .
- ٥,٣٠ ص أصبحت الطرفية عن يسارنا والصريف عن يميننا .
- ٦,٠٠ ص انعطفنا نحو اليسار عن طريقنا الذي جئنا منه ، ومنذ أن تحركنا صباحا إلى الساعة ٦,٠٠ ص ونحن نسير بموازية سبخة عن يسارنا .
- ٩,٣٠ ص نزلنا للمقيل (أي للراحة وقت الظهر) .
- ١٢,٢٥ م تحركنا من مقيلنا .
- ١,٤٥ م دخلنا في شعيب صغير أرضه حرة (طينية) وخرجنا منه الساعة ٢,١٠ م .
- ٣,٤٠ م كان عن يميننا شمال طريف مزرعة واحدة تسمى التنومة .
- ٤,١٥ م نزلنا على البرود ، وبها بيوت كثيرة وسكانها من حرب ومزارعها قليلة ، والمرعى رديء وأرضها منخفضة لم نرها ونحن مقبلين عليها فقد حالت دون رؤيتها التلال (الصياهد) .
- ومنذ الساعة الثامنة صباحا بعد أن قطعنا الكثب الرملية إلى حين نزولنا كان الغالب على طبيعة الطريق الأراضي الحرة (الطينية) وبعض السبخات والتراب .

(٨٨) البرود - عرق المظهور

(الاثنين ١٦ مايو ١٩٣٢م)

- ١,٥٠ ص تحركنا من البرود .



من البرود إلى بئر الثمامي

- ٣,٠٠ ص وصلنا أول العروق .
- ٣,٣٠ ص صلاة الفجر بين العرقين الأول والثاني (٣٠ دقيقة) .
- ٩,٠٠ ص نزلنا بين العرقين السابع والثامن باعتبار أنها عشرة وبين الرابع والخامس باعتبار أنها سبعة .
- ١,١٥ م سرنا من جديد .
- ٤,١٥ م نزلنا فوق أول عرق المظهور وكان المرعى طيبا من مضحانا اليوم إلى آخر العروق .

(٨٩) عرق المظهور - قبة (إجبه)

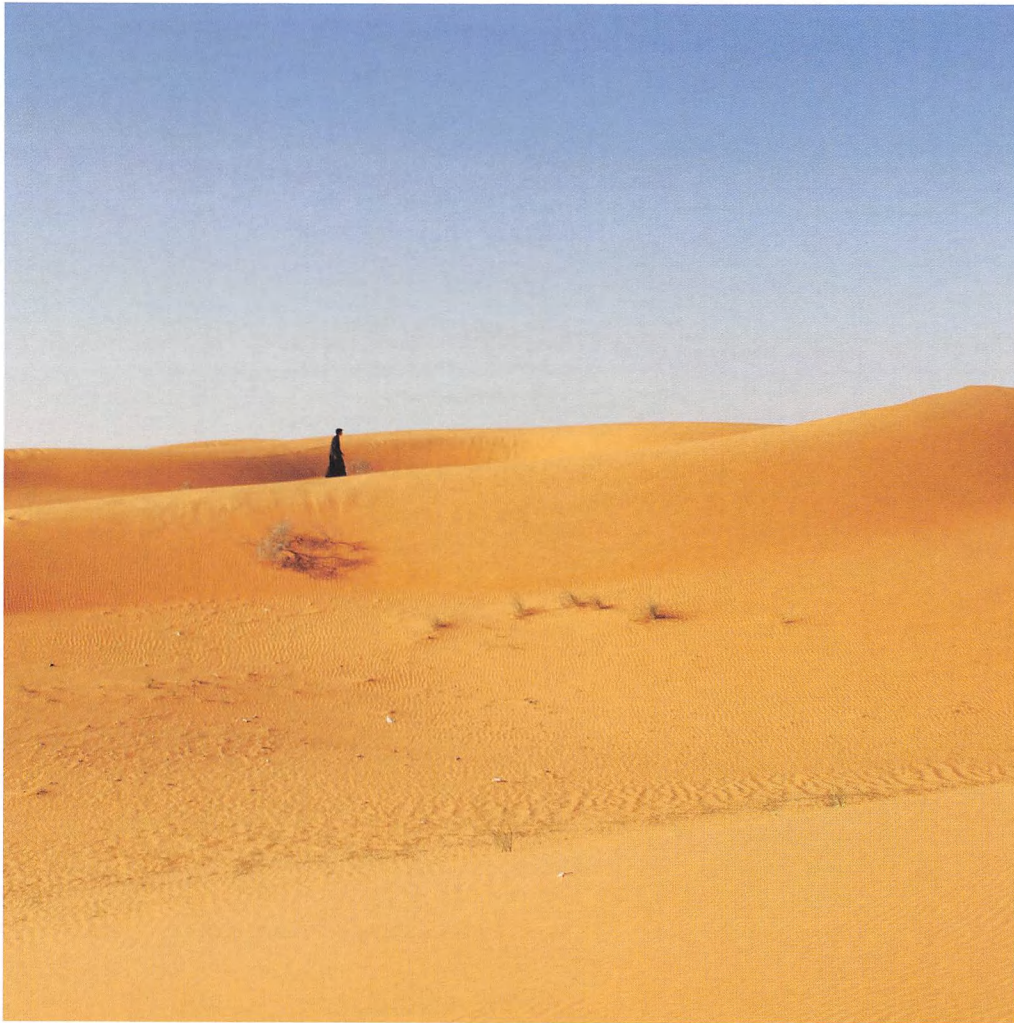
(الثلاثاء ١٧ من مايو ١٩٣٢م)

- ٣,٣٧ ص تحركنا من عرق المظهور .
- ٦,٠٥ ص نزلنا من العرق .
- ٧,١٠ ص نزلنا قبة ، وكان عليها الصقر والمشاري الذين شدوا رحالهم بعد طلوع الشمس ، وأمامنا صيهد مستطيل شمالا .

(٩٠) قبة (إجبه) - شرق الدهناء

(الأربعاء ١٨ من مايو ١٩٣٢م)

- ٨,٠٠ م حدث غبار عظيم مدة قليلة .
- ٩,١٠ م تحركنا من قبة .



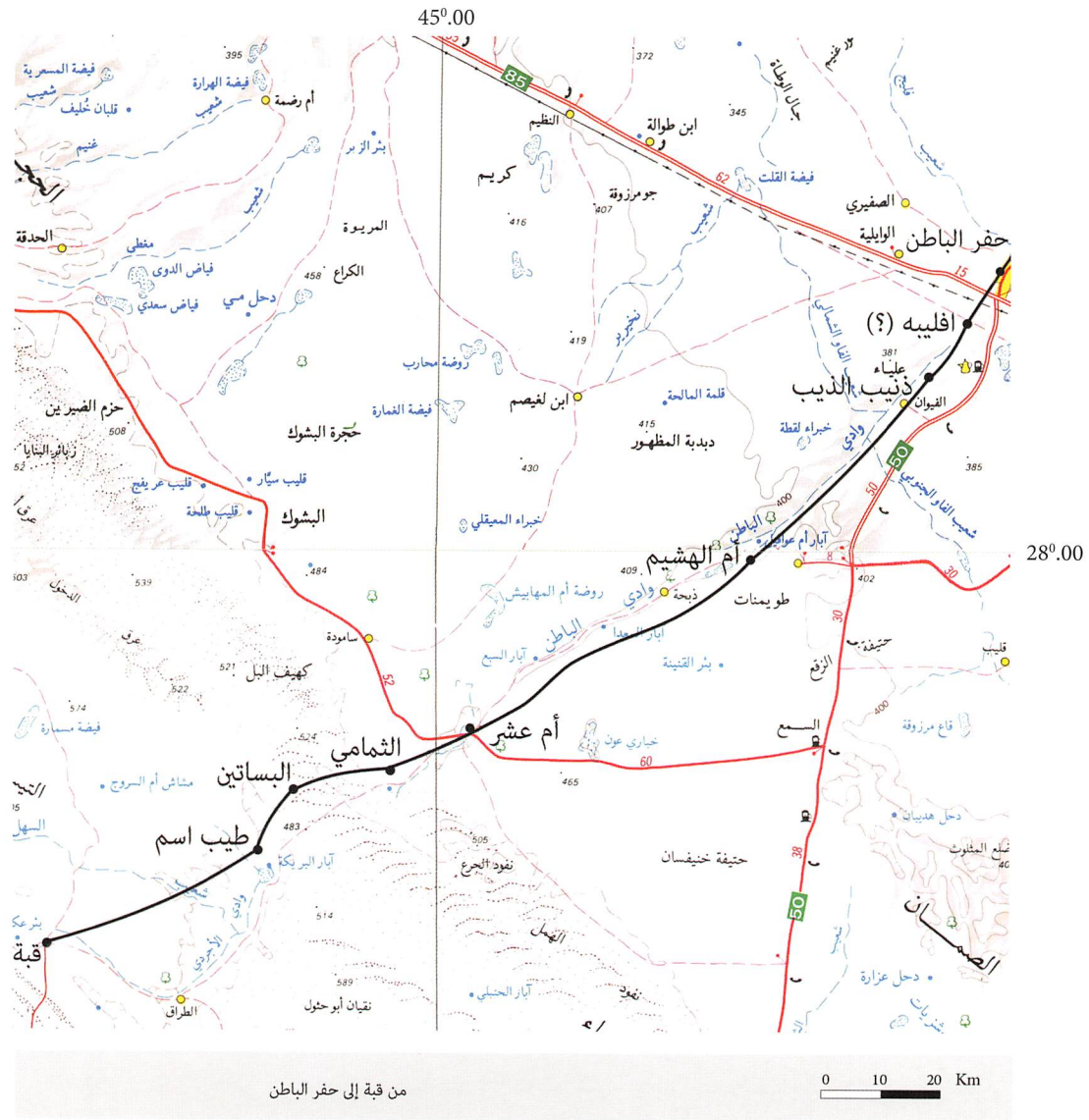
رمال الدهناء.

- ٩,٣٥ م صعدنا على خريمة الصيهد (فتحة في المرتفع أو التل) .
- ١٠,٥٥ م عبرنا خريمة بسرعة .
- ١,٠٠ ص عبرنا أودية صغيرة .
- ٢,٠٠ ص مررنا بأودية ، تارة نعبرها وتارة نسير بموازاتها ، وهي وعرة جدا .
- ٢,٣٠ ص نزلنا إلى أن أسفر الصباح بعد صلاة الفجر .
- ٣,٥٥ ص سرنا من جديد .
- ٦,٠٠ ص اتسع الشعيب (وادي الباطن) ورأينا الدهناء .
- ٧,٤٥ ص سرنا يسارا مع فتحة مستديرة ، ثم صعدنا ونزلنا في وسط شعيب ضيق .
- ٨,٤٢ ص نزلنا على أول الدهناء (من قبة إلى الدهناء عشر ساعات و٤٢ دقيقة) ، والطريق من خريمة الصيهد كانت خلاله الأرض حرة والأودية (الشعبان) بها شجر وريبعها متوسط ، أما الدهناء فريبعها طيب جدا .
- ٤,٤٥ ص سرنا من جديد .
- ٥,٠٠ ص نزلنا على الدهناء من جهة الشرق .
- (٩١) شرق الدهناء - دون أم الهشيم
(الخميس ١٩ من مايو ١٩٣٢م)
- ١,٠٥ ص تحركنا من شرق الدهناء .
- ٢,٥٥ ص قطعنا الدهناء .



دحل فتاح احد نماذج الثقوب الارضية الناشئة عن عملية الإذابة الكارستية في منطقة الصمان.

- ٣,٠٠ ص نزلنا لصلاة الفجر (٣٠ دقيقة) .
- ٤,٣٠ ص وصلنا الثمامي .
- ٦,١٠ ص وصلنا أم عشر .
- ٩,٠٠ ص عن أيمننا ثلاثة ثقب (دحلان) .
- ١٠,٠٠ ص نزلنا .
- ١,٠٧ م سرنا من جديد .
- ٢,٢٠ م مررنا بآبار (حسيان) ابن طواله ، وبعد أن تركناهم بقليل ظهر لنا ثقب (دحل) عند وجهه سدر .
- ٤,٥٠ م نزلنا دون أم الهشيم ، والثقب (الدحل) بالمسناد (رحلة الذهاب) قبل أن تصل آبار الطواله وبالمحدار (رحلة العودة) بعد المرور بها .
- (٩٢) دون أم الهشيم - دون افليبه
(الجمعة ٢٠ من مايو ١٩٣٢م)
- ١١,٣٠ م تحركنا من منزلنا .
- ١,١٥ ص نسير في أم الهشيم وهي واسعة بها سدر في الشعيب .
- ٣,٠٠ ص أقبلنا على المتاييه وتوقفنا ٤٠ دقيقة لصلاة الفجر .
- ٤,١٠ ص وصلنا وجه الشعيب .
- ٧,١٥ ص وصلنا فيضة بها نبات الرغل ، وكان الشعيب (الوادي) هذا اليوم أحسن من



أمس بكثير ، وقد توقفنا ٤٠ دقيقة لرعي الجمال ، وهذه الفيضة عند أول مضايق الشعيب ، وبعدها يأخذ الشعيب بالاتساع .

- ٩,٣٠ ص تركنا عن يميننا «ذئب الذيب» ، وهو محل فيه شجر السدر .
١٠,١٠ ص نزلنا على ذئب الذيب .
١,٢٨ م تحركنا من ذئب الذيب .
٥,٠٣ م نزلنا دون (افليه) ، وكان مسارنا عند الجانب الأيمن من الشعيب (وادي الباطن) .

(٩٣) افليه - الحفر

(السبت ٢١ من مايو ١٩٣٢م)

- ٩,٢٣ م تحركنا من افلية .
١٢,١٥ ص دخلنا في سدر فلية .
٢,٢٥ ص نزلنا دون الحفر إلى ما بعد صلاة الفجر .
٣,٥٥ ص تحركنا باتجاه الحفر .
٤,٣٠ ص نزلنا الحفر ، وكان عليه عدد كثير من البدو .

(٩٤) الحفر - العاذريات

(الأحد ٢٢ من مايو ١٩٣٢م)

- ٩,٤٠ م تحركنا من الحفر .
١١,١٥ م أصبح «قصير بلال» عن يميننا وبيننا وبينه ضلع صغير مستطيل وحوله نثايل صغيرة (أكوام من التراب ناشئة عن حفر الآبار) والأرض مجدبة .

٣٣, ٣٣ نزلنا شرقي الظرايين ، وقبلها تركنا الأصابع على أيمننا ، وهي شرقي قصير بلال
والظرايين تلال صغيرة مستطيلة داخله بالشعيب عن يسارنا (صلاة الفجر ٤٠
دقيقة) .

٤٠, ٧ص تحركنا وبعد ممشانا بقليل وقبل وصول الرقعي توجد سبع شعاب تسمى
العاذريات على يمين الطريق .
١١, ٠٥ص نزلنا في وسط العاذريات .

(٩٥) العاذريات - الكويت

(الاثنين ٢٣ من مايو ١٩٣٢م)

١٢, ١٠ص تحركنا .
٢, ٤٥ص أصبحنا بموازة حظائر ابن سعود وفي شمال هجر الرقعي .
٣, ٠٠ص نزلنا لصلاة الفجر في شرق الرقعي .
٣, ٤٠ص سرنا من جديد .
٤, ٢٥ص وصلنا آبار الرقعي ، وبعد ساعة وربع قطعنا الحرة (الأرض الصلبة) .
٧, ٣٠ص تلقانا مستقبلا الأخ عبداللطيف بسيارة الشيخ عبدالله السالم وسيارة الشيخ
سعود .
٩, ٤٥ص انطلقنا بالسيارتين نحو الجهراء .
٢, ١٠م وصلنا الجهراء ، وتعطلنا لمدة ساعة ننتظر السيارة الثانية التي افترقت عنا .
٣, ٠٠م وصلنا البيت في الكويت يوم الاثنين ٢٣ من مايو ١٩٣٢م) .
ووصلت حملتنا (المحمولة على الجمال) في يوم الأربعاء الموافق ٢٥ من مايو
١٩٣٢م .

القسم الثاني
الرحلة الميمونة: الأصل والشرح

الرجل اليمونة الى بيت الله الحرام

- ظهور ركائبنا : ظهور جمالنا .
- جدار مدينتنا : سور مدينة الكويت .
- الجهراء : هي الآن مدينة عامرة ومقر المحافظة المعروفة باسمها وتقع على بعد نحو ثلاثين كيلو مترا عن العاصمة الكويت من جهة الغرب .
- خبيرا الأفرانق : خبيرة أو أرض منخفضة يتجمع فيها المطر على طريق الحفر القديم من الجهراء ، وتقع جنوب غرب الجهراء .
- قبلي أم عمارة : غربي أم عمارة ، وهي المرحلة الثالثة في الطريق إلى الحفر ، وتسمى في الخرائط الكويتية «عمارة الدرب» تميزا لها عن مواضع أخرى في الكويت مثل عمارة الشق وعمارة مهزول وعمارة الرقعي ، والأخيرة على الحدود الكويتية السعودية . وسميت عمارة الدرب لوقوعها على درب الحفر ، والعمارة شكل من الأشكال الصحراوية ، وهو مرتفع صخري تكتنفه الرمال شبيه بالأبرق .
- تقلط : تقدم .
- يروى لنا : يتزود لنا بالماء .
- وطينا أبار الرقعي : وطئنا أبار الرقعي ، والرقعي هي الآن مركز الحدود السعودية من جهة الغرب ، ويقابلها مركز السالمي الكويتي . والمقصود بأبار الرقعي هو مشاش الرقعي وليس المركز المذكور ، وتقع أبار الرقعي أو مشاش الرقعي إلى الجنوب منه بنحو ١٧ كيلو مترا وقد تم إنشاء المركز وانتقال الاسم إليه عام ١٣٩٤هـ / ١٩م (العبودي ، المعجم الجغرافي بلاد القصيم (١/١٥٧ ، ١٥٨) .
- سرية ابن سعود : السرية الجماعة من الجند .
- أباعرنا المفقودة : جمالنا الضائعة .
- ولا أفادوه : لم يفيدوه بشيء .
- الأضابع : منطقة صحراوية ، لم نستدل عليها هي المرحلة الثانية بعد الرقعي في الطريق إلى الحفر . وبعض الحجاج يتعدها لينزل في منطقة قصير بلال التي تبعد عنها نحو ساعتين بسير الجمال . وواضح أن هاتين المرحتين من الطريق تقل فيهما المياه العذبة ولهذا أرسلوا واردهم وهو صالح إلى الحفر ليحلب لهم الماء .
- الماء : الماء .
- الذلول : الناقة الشابة .
- أهل المركوبة : الحجاج المحمولين على الجمال .

| بسم الله الرحمن الرحيم | | رقم | اسم | تقسيم |
|------------------------|---|------|-----|-------|
| (1) | يوم الخميس ١١ من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٨٠ هـ الموافق ١٨ من شهر ربيع الثاني سنة ١٨٦٤ م (الساعة صباحاً) اطمينا | | | |
| | تطور سطينا خارج حيدرآباد مدينة الامامه اللويت والساعة نزلنا الحجاز | | | |
| | (الساعة يوم الخميس (١)) | | | ٥٠ |
| (٢) | ليلة الجمعة على الحجاز (الساعة صباحاً) مشينا والساعة نزلنا على | | | |
| | الساعة يوم الجمعة ١٢ من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٨٠ هـ الموافق ١٩ من شهر ربيع الثاني سنة ١٨٦٤ م (الساعة صباحاً) مشينا والساعة نزلنا على | ٦٤٠ | | |
| (٣) | ليلة السبت على حيدرآباد (الساعة صباحاً) مشينا والساعة نزلنا | | | |
| | الساعة يوم السبت ١٣ من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٨٠ هـ الموافق ٢٠ من شهر ربيع الثاني سنة ١٨٦٤ م (الساعة صباحاً) مشينا والساعة نزلنا | ٨٤٥ | | |
| (٤) | ليلة الاحد قبل ام عماره (الساعة صباحاً) مشينا والساعة نزلنا على | | | |
| | ظفر الرقيم وبالفجر تعلق صلح الحزب يروي لنا | | | |
| (٥) | الساعة يوم الاحد ١٤ من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٨٠ هـ الموافق ٢١ من شهر ربيع الثاني سنة ١٨٦٤ م (الساعة صباحاً) مشينا والساعة نزلنا على | ٩٤٠ | | |
| (٦) | ليلة الاثنين على ظفر الرقيم (الساعة صباحاً) مشينا والساعة وطينا ابيد | | | |
| | القيوم الساعة اخذت منا محمد الحفني قاصد سريه بن اسود بالام | ١٠٤٥ | | |
| | من اباعنا الفقوره ولا فادوه والساعة نزلنا الضابح | | | |
| (٧) | الساعة يوم الثلاثاء ١٥ من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٨٠ هـ الموافق ٢٢ من شهر ربيع الثاني سنة ١٨٦٤ م (الساعة صباحاً) مشينا والساعة نزلنا على ايسرنا | ٩ | | |
| (٨) | ليلة الثلاثاء الضابح (الساعة صباحاً) مشينا والساعة نزلنا على ايسرنا | | | |
| | الساعة يوم الاربعاء ١٦ من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٨٠ هـ الموافق ٢٣ من شهر ربيع الثاني سنة ١٨٦٤ م (الساعة صباحاً) مشينا والساعة نزلنا على ايسرنا | ١٠٤٥ | | |
| | الساعة يوم الجمعة ١٧ من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٨٠ هـ الموافق ٢٤ من شهر ربيع الثاني سنة ١٨٦٤ م (الساعة صباحاً) مشينا والساعة نزلنا على ايسرنا | ١١٤٥ | | |
| | الساعة يوم السبت ١٨ من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٨٠ هـ الموافق ٢٥ من شهر ربيع الثاني سنة ١٨٦٤ م (الساعة صباحاً) مشينا والساعة نزلنا على ايسرنا | ١٢٤٥ | | |
| | الساعة يوم الاحد ١٩ من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٨٠ هـ الموافق ٢٦ من شهر ربيع الثاني سنة ١٨٦٤ م (الساعة صباحاً) مشينا والساعة نزلنا على ايسرنا | ١٣٤٥ | | |
| | الساعة يوم الاثنين ٢٠ من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٨٠ هـ الموافق ٢٧ من شهر ربيع الثاني سنة ١٨٦٤ م (الساعة صباحاً) مشينا والساعة نزلنا على ايسرنا | ١٤٤٥ | | |
| | الساعة يوم الثلاثاء ٢١ من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٨٠ هـ الموافق ٢٨ من شهر ربيع الثاني سنة ١٨٦٤ م (الساعة صباحاً) مشينا والساعة نزلنا على ايسرنا | ١٥٤٥ | | |
| | الساعة يوم الأربعاء ٢٢ من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٨٠ هـ الموافق ٢٩ من شهر ربيع الثاني سنة ١٨٦٤ م (الساعة صباحاً) مشينا والساعة نزلنا على ايسرنا | ١٦٤٥ | | |
| | الساعة يوم الخميس ٢٣ من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٨٠ هـ الموافق ٣٠ من شهر ربيع الثاني سنة ١٨٦٤ م (الساعة صباحاً) مشينا والساعة نزلنا على ايسرنا | ١٧٤٥ | | |
| | الساعة يوم الجمعة ٢٤ من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٨٠ هـ الموافق ٣١ من شهر ربيع الثاني سنة ١٨٦٤ م (الساعة صباحاً) مشينا والساعة نزلنا على ايسرنا | ١٨٤٥ | | |
| | الساعة يوم السبت ٢٥ من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٨٠ هـ الموافق ١ من شهر ربيع الثالث سنة ١٢٨١ هـ الموافق ١ من شهر ربيع الثالث سنة ١٨٦٥ م (الساعة صباحاً) مشينا والساعة نزلنا على ايسرنا | ١٩٤٥ | | |
| | الساعة يوم الاحد ٢٦ من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٨٠ هـ الموافق ٢ من شهر ربيع الثالث سنة ١٢٨١ هـ الموافق ٢ من شهر ربيع الثالث سنة ١٨٦٥ م (الساعة صباحاً) مشينا والساعة نزلنا على ايسرنا | ٢٠٤٥ | | |
| | الساعة يوم الاثنين ٢٧ من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٨٠ هـ الموافق ٣ من شهر ربيع الثالث سنة ١٢٨١ هـ الموافق ٣ من شهر ربيع الثالث سنة ١٨٦٥ م (الساعة صباحاً) مشينا والساعة نزلنا على ايسرنا | ٢١٤٥ | | |
| | الساعة يوم الثلاثاء ٢٨ من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٨٠ هـ الموافق ٤ من شهر ربيع الثالث سنة ١٢٨١ هـ الموافق ٤ من شهر ربيع الثالث سنة ١٨٦٥ م (الساعة صباحاً) مشينا والساعة نزلنا على ايسرنا | ٢٢٤٥ | | |
| | الساعة يوم الأربعاء ٢٩ من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٨٠ هـ الموافق ٥ من شهر ربيع الثالث سنة ١٢٨١ هـ الموافق ٥ من شهر ربيع الثالث سنة ١٨٦٥ م (الساعة صباحاً) مشينا والساعة نزلنا على ايسرنا | ٢٣٤٥ | | |
| | الساعة يوم الخميس ٣٠ من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٨٠ هـ الموافق ٦ من شهر ربيع الثالث سنة ١٢٨١ هـ الموافق ٦ من شهر ربيع الثالث سنة ١٨٦٥ م (الساعة صباحاً) مشينا والساعة نزلنا على ايسرنا | ٢٤٤٥ | | |
| | الساعة يوم الجمعة ٣١ من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٨٠ هـ الموافق ٧ من شهر ربيع الثالث سنة ١٢٨١ هـ الموافق ٧ من شهر ربيع الثالث سنة ١٨٦٥ م (الساعة صباحاً) مشينا والساعة نزلنا على ايسرنا | ٢٥٤٥ | | |

الحفر : وهو حفر الباطن ، وهو الآن محافظة تقع في شمال شرق المملكة العربية السعودية ، يبلغ عدد سكانها أكثر من ٣٠٠ ألف نسمة ، وقد كانت منطقة برية على طريق البصرة القديم ، فأمر الصحابي الجليل أبو موسى الأشعري بحفر مجموعة من الآبار في هذا الموضع من وادي الباطن فكانت مياهها العذبة وموقعها الجغرافي سببا في عمارتها على النحو الذي أصبحت عليه ، ويُعد الحفر محطة مهمة في طريق الحاج من الكويت والزيبر والبصرة قديما .

كتبنا رسالة .

فليبه : مورد ماء به سدر جنوب غرب الحفر ، لم نستدل على مكانه .

وطئنا أرضا .

ذئيب الذئيب : من مراحل طريق الحاج في جنوب غرب الحفر على امتداد وادي الباطن ، وهي ليست موجودة على الخرائط التفصيلية للمملكة ، وقد أشار إليها سعد بن أحمد الربيع (ص ٣١) الذي حج عام ١٣٤٥هـ / ١٩٢٧م وذكر أنهم أمضوا القيلولة في ذئيب الذئيب ثم أكملوا الطريق إلى أم الهشيم .

المناطق الضيقة من وادي الباطن .

أم الهشيم : من مراحل الطريق ، وهناك عدة أماكن بهذا الاسم في الجزيرة العربية ، ولكن المقصود هنا هو منطقة تقع على امتداد وادي الباطن في طريق الحاج . وقد كتبها كاتب الرحلة أم الهشيم بالحاء ثم صححها في المواضع التالية .

السدر : جمع سدر ، وهي شجرة تكثر في المناطق الصحراوية ، ذات ثمار لينة تجنى في الربيع ، وهي تكثر في رياض الصمان ، وتكون أحجامها صغيرة أما في المناطق الزراعية وفي البيوت فتجد تلك الأشجار وترتفع عدة أمتار .

ثقب : يقصد هنا بالثقب الدحل وجمعها دحول ودحلان وهي حُفر ومغارات تتعمق في طبقات الحجر الجيري في إقليم الصمان ، وتنتشأ نتيجة إذابة المياه للمادة الجيرية في شقوق الطبقات وفواصلها . وتنتشر هذه الظاهرة في المناطق التي يمر بها طريق الحاج في منطقة الصمان ، وقد مررت بها ونزلت في بعض تلك الدحلان .

ديبان بن طوالة : كذا وردت في الأصل ، ولعل الصواب «حسيان ابن طوالة» وقد ذكرها سعد بن أحمد الربيع في رحلته (ص ٣٣) ، وأنها المنزل التالي لأم الهشيم ووصف منزلهم بقربها بالروضة الغناء . والحسيان جمع حسي وهو الماء القريب من سطح الأرض .

قلبان : جمع قليب ، وهو البئر .

ساذ الشعيب : أي أن النبات قد أغلق الوادي لكثرتة .

أم عشر : من مراحل طريق الحاج وهي تقع في وادي الباطن أو بقربه اشتهرت بهذا الاسم لكثرة أشجار العشر في هذه المنطقة ، وكانت تسمى قديما «ذات العشر» . وبها الآن بلدة أنشئت حديثا تسمى «أم عشر» . والعشر شجرة يتراوح ارتفاعها بين متر وأربعة أمتار ذات أوراق خضراء شاحبة مغبرة ، إذا كسرت أغصانها يخرج منها سائل أبيض ، وثمرتها بيضاوية الشكل منفوخة وبذورها سامة .

| رقم | وقت | اسم | محلها بين اللويت الخ |
|-----|-----|-----|---|
| ٤٦ | ٤٩ | ٦ | ليلة الدبر على الخنز وزها الدبر ويتيم وكنا هذا في عبد الله |
| ٥٠ | ٥٠ | ٧ | ليلة الخيس (الض) البيا مشينا والسا على سرتنا فليبه |
| ٥٥ | ٦ | ٨ | والسا وطينا ارض فخرنا شربنا والسا نزلنا على زيب الذيب وطفنا الصرة الصبح رقيقة |
| | | ٨ | ميرير الخيس ١٨ سنة ٥٢ في سا (٥٢) |
| | | ٨ | ليلة الخيس على زيب الذيب (السا مشينا والسا وطنا بول ضايق الثيب والسا طر على دائره واسمى الخايبه وارا ثلاث منافذ واحدا منا والثاني على اعننا واخرى ايرنا وسرتنا من بعد رقيقه والسا نزلنا على ام الخيس وعلا الصرة رقيقة |
| ٥٥ | ٧ | ٩ | ميرير الخيس ١٩ سنة ٥٢ في (٥٢) |
| | | ٩ | ليلة السبت على ام الخيس (السا مشينا والسا وزنا على بارزه من الدر والسا عثقت والسا طلعنا على دائره الخايبه الارض اصفر ورا منقذين واحدا نزلنا على اليمين والآخر مشينا به روط لثره سى بيان بن طلاله ورا قلطان فابرا عاو) والسا نرس الثيب طلعنا على فم محمده فابرا نبات وطرزا من قبل نبات العشر وصراد الثيب وطفنا شلاله (والحل سى ام عشر) والسا نزلنا على الخايبه نحن والعصر الدورى والشارحيه وصدمه ورا الخايبه |
| ٥٥ | ٤٩ | ٤٠ | |

- الشمامي : من مراحل طريق الحاج يقع في أعلى وادي الباطن شمال شرق بركة الأجردي ، وينسب الاسم إلى الثمام وهو شجيرة صحراوية معروفة ترتفع نحو متر فوق سطح الأرض ، ترعاها الإبل والأغنام .
- الضلع : المرتفع الصغير ، يكون دون الجبل .
- قبلة عنه : في غربيه .
- شد وشدينا : أي حملنا متاعنا وبدأنا السير .
- رجاجيل صباح : رجال الشيخ صباح وأعوانه .
- الدهناء : نطاق رملي يمتد على شكل محاور متوازية في الجزيرة العربية بين خطي عرض ٢٠° و ٢٩° شمالا وخطي طول ٤٣° و ٤٨° و ٣٠° شرقا ، ويطلق عليها أسماء متعددة أشهرها اسم الدهناء وهو المحور الشرقي منها .
- بسيطين : منزل من منازل الحاج في الطريق إلى قبة وقد كتب في خرائط المملكة التفصيلية (رياض البساتين) ويقع بعد الطرف الغربي من الدهناء بعد عبورها من الشمامي .
- شعيب تويس : لعله أحد أودية التيسية التي أشار إليها الكاتب باسم التباسي ، والتيسية هضبة تفصل ما بين رمال الدهناء وعروق الأسياح يحدها جنوبا شعيب أو وادي الأجردي ، وهي مشهورة بطيب المرعى .
- الجرذى : صوابه «الأجردي» ، وهو جزء من مجرى وادي الرمة بعد أن يتجاوز مجراه عروق الأسياح ، وطريق الحاج إما أن يأخذ نحو الشمال مروراً بالبسيطين أو البساتين أو يميل نحو الجنوب فيمر بوادي الأجردي .
- طيب اسم : هو المرحلة الأخيرة قبل «قبة» ، يقع شمال «بريكة الأجردي» التي كانت تسمى قديماً الينسوعة ، وسمي بهذا الاسم أي ذو الاسم الطيب لأن اسمه كان مستهجنًا فغيّره الناس (العبودي : ٤ / ١٥٠٨) وقد وصفه سعد الربيعة في رحلته (ص ٣٩) بقوله : «وهو ماء عن يمين طريقنا قليلاً فيه من القلب المطوية بالحجر الأصم ما يقرب من العشرة ، وماؤها عذب كثير على بعد قامتين ، حتى أننا في نصف ساعة أسقينا ركابنا وملأنا قربنا» .
- العرفج : شجيرة صغيرة ارتفاعها نحو ٨٠ سم ، تتفرع من أصولها قضبان دقيقة ، ولها زهور صفراء تظهر في الربيع ، تتغذى عليها الإبل والأغنام ، وكانت تستخدم في الوقود .
- رواوي الحاج : الموكلون بالتزود بالماء .
- شعبان : جمع شعيب وهو الوادي .
- جليب : قليب أو بئر .
- محمية للفرم : آبار خاصة بجماعة الفرمة من قبيلة حرب .
- البعارين : الجمال .

| دقيق الساع | مجملة جياته | رقم |
|---|-------------|-----|
| نزول على عمان الثامن قبله عنا رقيبته وعزلنا بقرب رأس ضلع مطيل عنا شمال وقبله عند ضلع صين | ١٧ | ٤٩ |
| (١٠) صير لجمبت ١٠ شرم ٧ (خ) | ١١ | ٥٠ |
| (١١) ليلة الورد في القامح) الساع شمينيا والساع وقفنا نظر صباح عدة رقبته الى انه شدة (وتظلمت البارج ضام صير للموزم وشينا والساع لخمونا حرم رجا جبل صام الساع) عزلنا اول الدهنا والساع قطناها ونزلنا على بيتين وعنا شمال ترس رقيب وشوب | ١٢ | ٥١ |
| المزدني (وزن الدهنا الى النفذن لسي النيا سي) وصل هو لنا اسلنا | ١٣ | ٥٢ |
| برهم بروي في صلبهم وهانا قبل الحزب لبعود وصوب بعد عنا الساع ونسب عزلنا كل عجز وبني الصلابة تظلم صام وعنه روف الحواج الى صلبهم | ١٤ | ٥٣ |
| (١٢) صير لجمبت ١٠ شرم ٧ (خ) | ١٥ | ٥٤ |
| (١٣) ليلة الشيف على بيتين) الساع مشينا والساع اطلنا على سدر ابيطايت اللاساع ووزنا شمان وعنه الساع طلعنا من الساع نقلنا على صلبهم وهنا صام بروي رقبته ولشرف الحاج لم يدرك الماء القلعة وصوب لبيب عدو صمحة للوزم لوزم تا لوزم به ضياح ووزم | ١٦ | ٥٥ |
| (١٤) صير لجمبت ١٠ شرم ٧ (خ) | ١٧ | ٥٦ |
| (١٥) ليلة الشدنا على صلبهم) اب الساع شمينيا والساع عزلنا | ١٨ | ٥٧ |

اجبه : صوابها قُبَّةٌ بضم القاف وفتح الباء وتخفيفها ، وهي من أكبر الهجر على هذا الطريق وأهمها وأكثرها سكانها . قال عنها سعد الربيعة في رحلته (ص ٤٠) : «وهي مورد ماء ، وفيها بيوت من الطين ، صغيرة يسكنها بطن من قبيلة حرب متطوعة ، وأميرهم الفرغ ، وقد تجنبونا ولم نر منهم أحدا إلا من بعد» .

ديرة الفرغ : أي بلد ومنطقة الفرغ الذين هم جماعة من قبيلة حرب ، وقد اشتهر منهم الشيخ عبدالمحسن بن صنيان بن عبدالمحسن بن فرز الفرغ (ت ١٣٨٧هـ / ١٩٦٧م) المعروف بمحسن الفرغ ، وكان زعيم عشائر بني علي من مسروح من قبيلة حرب ، وقد منح الملك عبدالعزيز آل سعود الفرغ وعربانه منطقة (قبة) كهجرة خاصة لهم مع بعض العشائر الأخرى .

النفود : يطلق النفود على نطاقات الرمل الواسعة فهناك النفود الكبير ونفود الثويرات ونفود الطرفية وغير ذلك . ويسمى أحيانا الرمل إذا كان ممتدا على نطاق واسع اسم النفود .

عرق المظهور : هو نطاق رملي مستطيل يمتد من الشمال إلى الجنوب وهو أول عروق الأسياح من جهة الغرب .

عروق الأسياه والدويرات : الصواب هو عروق الأسياح والثويرات وهي من عروق الرمل التي يمر بها طريق الحاج في طريقه من قبة إلى بريدة .

عرق اجهاب : الصواب عرق جهام .

الحمراوي : من أسماء عروق الرمل .

عشينا : نزلنا للمبيت مساء ، والمعشئ هو المكان الذي ينزله المسافر ليلا في البادية ويبت فيه .

رش سهل : مطر خفيف .

عروق الأسياه : الصواب عروق الأسياح .

البُرود : إحدى قرى الأسياح القديمة تقع في الشمال الشرقي من القصيم ، بها مزارع وآبار ومياهها عذبة .

تنومي : الصواب «التنومة» ، وهي أيضا من قرى الأسياح القديمة ، وربما كانت اسمها منسوباً إلى نبات التنوم وهو شجر له ثمر ينفلق عن حب يأكله أهل البادية .

طريف : وهي أيضا من القرى القديمة في منطقة الأسياح وتقع جنوب غرب بلدة التنومة .

٤٥٠
جملة حائنه

| رقم | وصف السام | رقم | وصف السام |
|-----|--|-----|-----------|
| ٤٩ | صغيره والياء ظرنا على دائره واسم برار مل والطريق وعمر والياء ٧/٤٥ | ٤٩ | ٤٥ |
| ٧٤ | (١٤) مسير يوم الثمنا م ششم الابح من لنا على اجبه ديرة لوزم ٧/٤٥ | ٤٦ | ٤٥ |
| ٤٥ | (١٤) ليلة الدير باو على اجبه (البياه شميننا السام ركنا على النفوذ ٧/٤٥) | ٤٦ | ٤٥ |
| ٤٥ | وقظ الظهور والياء نزلنا ليمد وهو اول عرق وهو اللبيل والسيل السايه ٧/٤٥ | ٤٦ | ٤٥ |
| ٤٥ | (١٤) مسير يوم بدر باو م ششم م مار ج (تس عروق الاسيه والورثه ٧/٤٥) | ٤٦ | ٤٥ |
| ٤٥ | (١٤) ليلة الخميس في عروق الظهور (البياه مشينا السام نزلنا من الظهور ٧/٤٥) | ٤٦ | ٤٥ |
| ٤٥ | البياه ركنا على اجاب السام السام ركنا على الحراوى والياء ٧/٤٥ | ٤٦ | ٤٥ |
| ٤٥ | نزلنا منه السام ركنا على الربيع السام نزلنا منه السام ٧/٤٥ | ٤٦ | ٤٥ |
| ٤٥ | ركنا على الخافس السام نزلنا السام ركنا على السادس والياء ٧/٤٥ | ٤٦ | ٤٥ |
| ٤٥ | نزلنا والياء مشينا تحت سبع النفوذ البع من شرق والياء ٧/٤٥ | ٤٦ | ٤٥ |
| ٧٤٥ | (١٥) مسير يوم الخميس م ششم م مار ج (البياه او طرا ششم ٧/٤٥) | ٤٦ | ٤٥ |
| ٤٥ | (١٥) ليلة الجمعة على عروق الصياه (البياه مشينا السام نزلنا ٧/٤٥) | ٤٦ | ٤٥ |
| ٤٥ | عن العرق السام السام ركنا على الوق الثامن السام نزلنا عنه ٧/٤٥ | ٤٦ | ٤٥ |
| ٤٥ | البياه جنبنا ارض صخره ليسه مستويه مجها اسود وعور و الانبح ٧/٤٥ | ٤٦ | ٤٥ |
| ٤٥ | قليله السام ابن بين شلت الحروايات البرود وهو عنا على العين ٧/٤٥ | ٤٦ | ٤٥ |
| ٤٥ | وقيل نخل فضاء لان سيزر الكثره وتروى من وورقه وهمه على يسرنا ونها ٧/٤٥ | ٤٦ | ٤٥ |
| ٤٥ | قليل جباله الحريف وهي كثيرة لثقل والياء ولناها والياء ٧/٤٥ | ٤٦ | ٤٥ |

الطرفية : قرية زراعية تقع شمال شرق بريدة تبعد عنها نحو ٢٧ كيلو مترا . ذكر العبودي (١٤٧٦ / ٤) أنها قرية مشهورة قديمة العمران ، وكانت منزلا من منازل الحاج الذين يأتون من جنوب العراق في القرون الأخيرة والذين يسلكون مع طريق حاج البصرة القديم ، ولم تكن الطرفية المذكورة في منازل حاج البصرة في القرون الأولى مما يدل على أن عمارتها ابتدأت بعد تلك القرون .

المركوبة : الجمال ذات الهوادج التي تحمل الحجاج .

اغبره : غبار .

سالت الأرض : أي جرت السيول على وجه الأرض .

كتبنا خط : كتبنا رسالة .

بريدة : هي الآن قاعدة إقليم القصيم ، ومن المدن القديمة المهمة في المملكة العربية السعودية يبلغ عدد سكانها نحو ٦٢٠ ألف نسمة وقد اتسعت مؤخرًا عمارتها ، وازدهرت أعمالها الزراعية والتجارية ، وتعد سوق التمور بها من أكبر أسواق التمور في المنطقة العربية . وكان عدد سكانها عام ١٩٣٢م لا يتجاوز ٥٠ ألف نسمة .

الحجري شمال والعمارة جنوب

| جملته جانبه | رقم | صفحة |
|---|-----|------|
| ركنا على النفوس (لوق) والسيامه وطعناه والسيامه نزلنا على | ١٠ | ٩٦ |
| (١٦) في يوم الجمعة ١٦ شعبان ١٠٠٠ م ما برح الحج الطريف قرية | ١١ | ٩٧ |
| (١٦) ليلة السبت على الطريف (السيامه مشينا اليوم نحن بين | | |
| بيوت الطريف والسيامه وصلنا البريه من البريه وقد هاريزل | | |
| (١٧) ليلة السبت ١٧ شعبان ١٠٠٠ م ما برح (السيامه ضلت للحمله | ١١ | ٩٧ |
| ليلة الاحد والاثني عشر والثلاثاء (كله فخانه الرش وريم | | |
| الدومكود) الاربعا (كله من كود) الخميس (لينا ط لافر اللان | | |
| والجمعة (والسبوت) والاربعاء (صا افره عظيمه المغرب والسيامه ليلة | | |
| الجمعة طرا وكنت الارض وفي الحج والنفوس والسبت (لينا | | |
| خط الحبل اللطيف وليلة الحمد في ابريه | | |

- الضلفعة : قرية زراعية تقع في شمال غرب بريدة واسمها القديم «ضلفع» ، وهي الآن بلدة عامرة تابعة لمحافظة البكيرية .
- تأخروا : تأخروا .
- امرأة متعورة : يطلق على المرأة إذا سقط جنينها .
- الشيحية : قرية كانت في الأصل روضة تبت نبات الشيح فسميت باسمه وهي من المراكز التابعة لمحافظة القصيم ، اشتهرت بمحصولاتها الزراعية كالتمور والخضراوات والفواكه والحبوب . وعدد سكانها الآن نحو خمسة آلاف نسمة .
- القرين : بلدة تقع الآن في جنوب غرب بريدة ، تبعد عنها نحو ٨٥ كيلو مترا ، سميت نسبة إلى تل أبيض من المرو يقع في شرقي البلدة . ويقول العبودي (٥ / ١٩٨٥) إنها هجرة لجماعة من ولد سليم من حرب نزلت عام ١٣٣٣هـ (١٩١٥ م) وقد كانت قبل ذلك موردا صغيرا للماء في البادية .
- الدريرية : الصواب «الدليمية» ، وهي بلدة على يسار الطريق من بريدة إلى المدينة ، وقد ينزل بها الحجاج المتجهون إلى المدينة وتقع على واد يسمى شعيب الدليمية يفيض في وادي الرمة (العبودي : ٣ / ٩٦٠) .
- جبل ساق : كتلة مخروطية الشكل من تكوينات الحجر الرملي يرتفع نحو ٨٩٠ مترا ويقع في الشمال الغربي من بلدة الرس ويشاهد عيانا من بعد وهو على يمين طريق الحاج .
- جبل أبان : من أشهر الجبال في وسط نجد ، وهما أبانان : أبان الأسمر أو الأسود ويقع شمال مجرى وادي الرمة ارتفاعه ١٢٤٨ م ، يمر بالقرب منه الطريق من بريدة إلى المدينة المنورة وأبان الأحمر في جنوب مجرى وادي الرمة وارتفاعه ١٢٥٧ م . .
- الحنانية : الصواب «الحنينية» وتقع على الضفة الجنوبية لوادي الرمة على بعد كيلو مترين من مجراه (العبودي : ٢ / ٨٢٣) .
- الذبيبة : بلدة صغيرة تقع على الطريق من بريدة إلى المدينة غربي رياض الخبرا بحوالي ٣٥ كيلو مترا وقيل في سبب تسميتها بالذبيبة إنها كانت قبل عمارتها ماء قريب المتناول حتى كان الذئب يشرب منها فسميت الذبيبة (العبودي : ٣ / ٩٧٦) .
- الأجملة : لم أجد اسم هذا المكان فيما بين يدي من الخرائط والمراجع .
- أصبيح : بلدة صبيح هي بلدة عامرة الآن ، وتبعد نحو ١٢٠ كيلو مترا عن بريدة من جهة الغرب ، وكانت مركز لقوافل الحجاج المتجهة إلى المدينة المنورة .
- نباريه : نسير بموازاته .
- ودربه طيب بالمرّة للبعير : وطريقه مناسب جدا للجمال .
- توها مربعة : قد ظهر نباتها حديثا وحسن مرعاها .
- ضلعان : جمع ضلع وهي التلال الصخرية الصغيرة .

من قرية الحلاينة للنورة

(٤٤) ليلة الاحد فجابريه (الساعة والساعة مشينا نزلنا على الضلع
 اسم محل الضلع وتوضو في ارضه بالعباد اوانه مسورة عند علم
 (سيد يوم الاحد في الضلع في ما يجر) ومن محمود لاجل شغل
 (٥٥) ليلة الاثنين على الضلع (الساعة مشينا الساعة
 وطينا الشيخة قريب) والساعة نزلنا على شعيب قري
 والديهم قريه عن يasar ومن الساعة الى المشا ونحن نرى
 جبل على الجنا يسمى ساق وجبل ابان بين لنا في الساعة
 والبار من الغرب الى المشا وهي **تقطر** رشي
 (٥٦) ليلة الاثنين في الضلع (الساعة مشينا
 الساعة على السرا قرية البليدة شيخنا ابن جبير وعمر الخانيد والساعة
 على عينا قرية **الذبيبة** شيخنا ابن وثمان وعمر الدجملد والساعة
 " اصبيح الساعة وصلنا اول جبل ابان من مشا
 وهو سلسله جبال متلاصقة مستطيل شكل وحبوب نزلنا منه ضلعين
 على بنا اليمن وبنار به علم بنا الميري ودر به طيب لبره البعير
 فارتفعر توفا مريد والساعة بين لنا منه ضلعان بارزه
 وصلنا الساعة والساعة هفت عينا وتبين لنا لدرج وطينا النخل
 عنه ضلع كبير وورد لومين صولنا نزلنا على السرا وبارزه

٨ ٤٥

١٥ ٠٥

أبان الأحمر : أو أبان الأحمر ، وكان يسمى قديماً أبان الأبيض تمييزاً له عن أبان الأسود أو الأسمر ، وأبان الأحمر وهو كتلة جبلية من الصخور النارية القديمة يقع في جنوب مجرى وادي الرمة ويقابله من جهة الشمال أبان الأسمر .

بدن : جبل يقع جنوب عقلة الصقور شمال مجرى وادي الرمة .

طاح علينا سيل عظيم : سقطت أمطار غزيرة أدت إلى جريان سيول .

أقبره : غبار .

مقومها هوا ليس قوي جدا : أثارها ريح ليست قوية .

طاحت القبرة : توقف الغبار وهبط .

سنّدنا ومسندين : اتجهنا نحو أو متجهين نحو كذا .

تياسرنا : اتجهنا يساراً وعكسها تيامنا .

دفعه واحدة : تحولنا مباشرة إلى اليسار .

الشعيب : المقصود وادي الرمة .

ولا نقدر نعبره : لم نستطع اجتيازه .

انفتح لنا الدرب : تيسر لنا الطريق الذي بأبان الأسود .

اختلطنا مع حملة الفلاح : تداخلنا معها .

مقطع الشعيب : المكان الذي يمكن قطعه واجتيازه منه .

وطينا : وطئنا أي دخلنا قرية ثادج .

ثادج : هكذا تنطق الآن وقديماً «ثادق بالقاف» ، تكرر ورودها في الشعر العربي القديم . وهي إحدى هجر قبيلة حرب في منطقة

القصيم وتقع في جنوب غرب جبل أبان الأسمر يخترقها طريق القصيم المتجه إلى المدينة المنورة ، وهي غير «ثادق» بالقاف

التي تتبع محافظة الرياض الواقعة في شمالها الغربي على بعد ١٤٠ كيلومتراً .

قبل لاناط الشعيب شفنا جرة موتر : قبل أن نجتاز الوادي رأينا آثار سيارة عابرة .

وقصص الساع ١٥
 حكمة صانعه
 الضلعان على اعيننا وبينهم ^{الفضيلة منه} **الدرر** طمغنا منذ **السابع** طمغنا منذ
 والجبل على ايانا من قرب **السابع** نزلنا به **وعنا** قبله **امان البحر**
 ضلومي **بها** **والسابع** **اطنار** **ش** **وكماب** **عظيمه** **صار** **عنا** **جنتا**
 (صكيريوم الثغراء **ذو** **القمه** **ه** **مبارج**) ٢٠٥
(٤٧ **ليلة** **الارباب** **على** **امان** **السود)** **السابع** **ليلا** **ط** **وعينا** **ليل**
 فظيم **وطمغنا** **بيلباب** **متمين** **والبارج** **توفت** **امره** **من** **الفجر**
و **لرنا** **ها** **الصحي** **والسابع** **من** **الزمار** **اقلت** **عينا** **اقبه** **عظيمه**
من **الجبل** **مغورا** **هو** **النيس** **قوى** **هنا** **والسابع** **طاح** **وطامت** **القره**
و **بعلف** **ب** **شنت** **عينا**
(٤٨ **ليلة** **الخي** **على** **امان** **السود)** **السابع** **مشينا** **من** **امان**
البحر **ونبار** **امان** **السود** **على** **سرا** **الى** **السابع** **وتم** **تيا** **سرا** **ه** **فجر** **معه**
نبار **امان** **السود** **الى** **السابع** **وتم** **سننا** **امان** **البحر** **واقترنا** **عنه**
ورنا **الشيب** **السابع** **يجرى** **ماء** **ولانقد** **نفيه** **رجينا**
على **اشرتنا** **شمالا** **والسابع** **انفتح** **لنا** **الدره** **الذي** **امان** **السود**
والسابع **اختلطنا** **مع** **حكمة** **المنذر** **ونحن** **عز** **عشنا** **نا** **له** **معا**
سابع **تقينا** **والسابع** **جينا** **مطرح** **الشيب** **وطمغنا**
بقيعه **والسابع** **طمغنا** **تادج** **قويه** **والسابع** **نزلنا** **كيرا**
ربا **من** **رحب** **وقل** **لنا** **الشيب** **شفا** **موتنا**

- الفوارة : بلدة في شمال غرب منطقة القصيم ، يبلغ عدد سكانها نحو ١٢ ألف نسمة ، ويتبع لها عدد من القرى ، تمتاز بسهولها ومراعيها وأميرها الآن أيضا من آل نحيث من قبيلة حرب .
- به زلق : أي أن الوادي يجري فيه الماء والطين مما يؤدي إلى انزلاق المجتازين له .
- قطن : من الجبال المشهورة المعروفة يشاهده الحاج والمسافر على يمين الطريق من بريدة إلى المدينة المنورة وموقعه قبل الوصول إلى عقلة الصقور ، ولهذا الجبل ذكر في طريق الحاج القديم .
- عقلة الصقور : بلدة كبيرة تتميز بموقعها المهم في منتصف المسافة بين بريدة والمدينة المنورة ، وهي من المراحل المهمة في طريق الحج القديم .
- طمية : من أشهر جبال نجد ، وهو يشاهد من عقلة الصقور ويماشي المتجه إلى المدينة المنورة لمسافة طويلة والجبل بيضاوي الشكل ذو قمة منبسطة ، ولهذا الجبل ذكر في الشعر القديم والحديث ، وكتبت حوله أساطير تروى عن علاقته بقطن وجبل عكاش (العبودي : ٤/١٤٩٢ وما بعدها) .

من ابريه الى المدينة المنورة

جملة جانب فابريه الى قادي

مسيره الخميس ١٠ ذوالقعدة م ١٧ عاير

١٠ ٤٤

٨ ٤٠

(١٩) ليلة الجمعة على قادي

جبل مشطيل نيسر الغزارة ومول قريه تسمى على اسم شيخنا بن

حكيت من حرب وعهد بنو لهم قدر الفقه كندة الفواره

وعلى اليسار ابلان الحجر وبن قدامه ونظور منه بتلول صغيره

والساعه لانيه شيبه صغيره بحجره بذرلق ونسبه عربيا

على اخر مثله صفار ومنا ونا من حشا افاك فطن

وهو جبل مشطيل من الشمال الشرق الى جنوب الغرب وطرفه من

جنوب تدين قنصلاته منه والساعه نزلنا عند طرفه

من جنوب ونحو غشى الساعه اظننا شقوى الى الساعه

ولانيه حرة موتا وان شاع من الورد ونشك وقبر قدي

٦ سير يوم الجمعة ١١ ذى م ١٨ عاير

٨ ٥٠

(٢٠) ليلة السبت على فطن من جنوب

مينا على بدو سالفين جنوب القرب فطن والساعه مينا على فطن

عقله الصقور: هجرة لحرب ووطننا شدت شيطان وعنه

اولم الساعه وافهم الساعه (ومنا ذالهم يوم طبعه لان من الورد

شبان فندونيا سر واخيرا تيا منا عند الى ان صارت على ابريه

١٠ ٤٤ ١٧ ٤٠

زلق فيه أباعر كثيرة . . إلخ: أي انزلت فيه الجمال وسقطت ولم يصب بأذى سوى ناقة للفليج ، وقد ذكّوها أي ذبوحها ، وجمالنا الأشقح قد أصيب في رجله ، والأشقح صفة للجمال الذي يعلو كتفيه وذروة سنامه قليل من السواد .

صوّب : أصاب .

رجالات صباح : معاوني أو فداوية الشيخ صباح .

صوابات : إصابات .

حدر عينه : تحت عينه .

استوعر : أصبح وعرا .

نقرة الحروب : بلدة قديمة على طريق الحاج البصري ، وكانت مشهورة قديماً بمناجم النحاس والذهب ، ولهذا كان يطلق عليها قديماً المعدن أو معدن النقرة . وقد سمّاها صاحب الرحلة «نقرة الحروب» لكونها قد أصبحت من هجر الحروب الكبيرة في هذه المنطقة .

من ايريه الى المدينه النوره

| مجملة جانب | رقم | رقم | رقم |
|---|-----|-----|-----|
| السيار وثمانيا سنا قليل ووزلنا السيار ثلثا عند طحمة جبل صخري متوسط الحجم شكله بيضوي وله قمة منبسطة وهي مثل اسفل وجعلنا من كل حرات ضلعان صغره كثيره والشمبان اكلوز هو الضرب من زرق فدايا كثيره ولكن سد الحده لم يخالف عن مشي الذلول للعليج وذكوا ومجلنا لا شقح (ما يريوم هدم ١٤ م بجاري) وقدره ٩٠٠ | ١٠ | ٤٤ | ٧٧ |
| صا فثيرون الجبل ذو القنده صوب احد جهات صباغ في اننا رعيه الصيدا اجمعين سيار نفوس صوا الجبله وهد عينه ومجنن محطب صوا في رحليه وكذلك مشا صين الفودري في رحله (٣١ ليلة الهدى على شمال طحمة عند سيار) السيار مشينا السيار دخلنا بين ضلعان قعله بلحميد وضلعان اخر من بعد في امننا صده وصير والسيار جينا ضلعان اول الطريق بينهم كالدانه صافيا الاشبه وقطعنا بريقهم وهو كل ولبده استرع علمنا الطريق جدا السيار نزلنا على نفرة الحروب ولم نعمل مجلنا اليوم ومحمد من الصبح حتى الظهر وعند النزول معنا ميه ولبونه صباغ (ما يريوم هدم ١٤ م بجاري) ونحن ضلعنا الحياض وهو صير في من النفرة (٣٢ ليلة الزينه على نفرة الحروب) السيار مشينا | ١١ | ٤٥ | ٧٨ |
| | | ٤٨ | ٧٨ |

- ساحوت : الصواب «ساحوق» وهو من الأودية الكبيرة بين النقرة وعرجا ، وتأتي مياهه من أعالي الحجاز فتصب في وادي الجرير الذي يعد من أكبر روافد وادي الرمة .
- مروى ثمايل : مياه المطر التي تتجمع قريبا من سطح الأرض يُحصل عليها بعد بحث الرمال عنها ، وهذه المناهل تكون عادة قليلة الماء .
- شفنا جرّة موتر : رأينا أثر مسير سيارة .
- سويحيت : الصواب :سويحيق وهو من روافد وادي ساحوق .
- ضكّت علينا التلول : أحاطت بنا التلال .
- يستاسع : يتسع .
- يستضيق : يضيق .
- عرجه : وتكتب (عرجا) وهي من محطات الطريق طريق الحاج بعد النقرة ، وهي بلدة معروفة الآن ، وقد مررت بها عام ١٩٥٨م في طريقي إلى الحج ، ومياه آبارها كما ذكر صاحب الرحلة مُرة وكدره .
- شعيب الرطاوي : وهو واد يقع بين عرجا والحناكية .
- الخبرة : منخفض محدود المساحة تتجمع فيه مياه الأمطار .
- شجر الدوم : شجر يكثر في تلك النواحي من الطريق يشبه النخيل وجذعه متفرع ، وثمره مثل الجوز يباع في المدينة المنورة ومكة .
- رحراح : لم أجد هذا الاسم ، وهناك كتلة جبل رحراحان في جنوب شرق الحناكية ، ربما كان هذا هو المقصود أو اسم شعيب منحدر منه .
- الحناكية : بلدة عامرة الآن على بعد نحو ١٠٠ كيلو متر شرقي المدينة المنورة ، نشأت على طريق الحاج لوفرة الآبار بها .

من ابريد ه الى المدينة

| تاريخ | ساعة | محل | ملاحظات |
|-------|------|-------|--|
| ٢٨ | ٦٤ | ٨ ١٨ | السلام نزلنا على محل قبة كثيرا تمام سحرنا صوت وطريقنا اليوم لا نزل (٩٠ يوم ثمانية ١٤ ذي حرم ابريد) منذ (ساعتين مروي قائل) |
| | | | (٩٠ ليلة ثلاثا على ساعت) لسلام مشينا السلام رضنا على وتعلمنا يقين وساعات شفاهاة موت السلام ورضا على سويجت والاسم ضمت علينا ليل ومزنا على بنزوم ١٤ ولان محل سياتر محل تظلم ولقنا بدورنا عندهم لبت لبارح ارسلنا ابراهيم يخط الى عمره وهو حبيب عنه ليدوي ما مع روي سائر الحاج واتناج الصبح السلام وروى من نزل واحمنا ولاكن ما هم نحن وفارس والاسم نزلنا على شيب الطواوي عن ضرب بعد يقين من قده ما يسمى كفيل اربنا والماء به يمش تحت ذراع ويلان (٩٠ يوم الثدنا ١٥ ذرة القدر ٤٤ مابرج) |
| | | | (٩٠ ليلة ابريد على صيب الطواوي (الواضي)) لسلام من الليل مشينا نزلنا الهداة يقين والاسم طينا قبه ونزلنا اول نزل الام وكلمة على المي من القليل ونزل الدور مثل النخل الان هذه مفرغ ونزل مثل اللوز ما يزرع في يوم التمشي ومن الجزر ونحن من ابريد (٩٠ يوم مابرج ١٦ ذي حرم ٤٤ مابرج) الموت والاسم نزلنا في حرم السلام فنزلنا الرطوبه منه جنا احا كيد قيد |
| ٢٨ | ٥٤ | ١٠ ٥٥ | ٩٠ ٥١ |

- ابن زوير وابن مديرس . الخ : هؤلاء الحجاج من أهل الكويت قد تاهوا إذ أخذوا يمين الطريق ، وفي الصباح أرشدهم رجال الشيخ صباح إلى الطريق الصحيح .
- جادة المواتر : طريق السيارات .
- وطينا خبرا : نزلنا على خيرة .
- حاقول : والصواب «عاقول» ، وهو المنزل الأخير قبل المدينة المنورة ، يبعد عنها نحو ١٦ كيلومترا ، ويقع في شمالها الشرقي . وبه الآن سد كبير على وادي قناة (البلادي : ١٨١ / ٤) .
- موترين : سيارتين .
- الآتين بحر : يشير صاحب الرحلة إلى عدد من الحجاج الكويتيين الذين جاءوا من الكويت بطريق البحر ، وهم محمد الزاحم وفهد الزاحم وإبراهيم الخميس وأحمد أبل وعبدالعزیز الحمر وابن سدحان .
- جبل أحد : هو الجبل المعروف المطل على المدينة المنورة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام .

عن ابريه الى المدينة المنوره

| | | | |
|--|-----|-----|-----|
| ١٠١ | ٩٠ | ١٠٠ | ١٠٠ |
| <p>١٥٥ ليلة الخميس ١٧ ذي ح ٤٠٠ مارج (مله والسيه وطينا خيرا عليها فتم والسيه $\frac{1}{100}$ زلنا على ما قول محل شرقي صاب المغرب نزل من احد ووجهنا البحر فوجد من صباغ اخضرهم سورين من قبل ابريه صاب الطريق اخضر بلين والصبح استندوا لظن سباب الصبح ساه الثالث وبارع بن زور وبن امريك وبن من الخيل الطرح والسيه صلت علينا ليلته الى ساه زياراً وقابلنا صدق اه ٣ ليلة الخميس على حراج (لسيه مشينا والسيه حيناً في الحراج</p> | | | |
| ١٥٥ | ١٥٥ | ١٥٥ | ١٥٥ |
| <p>١٥٥ ليلة الجمعة ١٦ على حقول (السيه مشينا والسيه صلت الحمد المدينة المنوره بعد ما طلعت الطريق قد ساه من او الشوف ووجهنا بالمدينة المنوره من اصل اللوت القيف لحي محالام وبنهم و ابراهيم الخيس ومحمد ال وعبد الوزي المحزون من مائة</p> | | | |
| ١٧٥ | ١٧٥ | ١٧٥ | ١٧٥ |
| <p>١٥٥ ليلة السبت والوطد والدمين والقنناء بالمدينة المنوره (مسير يوم الجمعة ١٨ ذي ح ٤٠٠ مارج)</p> | | | |

وصلنا منزلنا بدخولنا المدينة : أي عدنا من الطريق نفسه الذي دخلنا المدينة منه ، فنزلنا «عاقول» .

جال الخبرة : أطرافها .

حاقول : الصواب «عاقول» .

كبر الميدة : أي في حجم سمك الميد المعروف في الكويت وطوله نحو عشرين ستيمترا .

صبخ : أي سبخة ، وهي أراضي منخفضة مسطحة تكون عادة قريبة من مستوى الماء الباطني ، ومغطاة بقشرة ملحية تحول دون انتشار النبات فيها .

خراب : لم أجد هذا الاسم ، وهو مكان على طريق الحرة من المدينة المنورة إلى مكة المكرمة . وواضح أن هذا الطريق يقل فيه العمران بسبب انتشار الصخور البركانية وصعوبة التواصل مع الحواضر الأخرى .

وعطالنا : سبب تأخرنا

قراب : الصواب «غراب» ويقع جنوب قاع الحُرْجة في جنوب غرب المدينة المنورة .

الثمايل : هي المنزل الذي يلي (غراب) ولم أستدل على مكان هذا المنزل .

من المدينة المنورة الى مكة المكرمة

| تفسير | اع | تفسير | اع |
|---|-----|-------|------|
| (ليلة الثلاثاء بالمدينة المنورة) السابعة مشينا والسيام حملنا منزلنا بعد فولنا المدينة والسيام حملنا حيا كبيرا جدا والسيام واخذنا على عهد جالوا من شمال والسيام نزلنا عن شرق على حاقول وبه كثير شجر والخبز صاوارا حمله كبله (مسير يوم الثلاثاء ٤٤ ذى القعدة م ٩٠٠٠) مسير (ليلة الأربعاء على حاقول) السابعة مشينا والسيام حملنا بيت ضلعان الى السيام والطريق حيا وهو ثم استعمل والسيام اتينا صبغ وطمعنا من الضلعان صار يفرغ عنا عين وسائر من بعد والسيام نزلنا وطريقنا اليوم كذا ضياري كبار (مسير يوم الأربعاء ٤٤ ذى القعدة م ٩٠٠٠) مسير (ليلة الخميس على جبل النور) السابعة مشينا والسيام نزلنا على هذا كبره وطمعنا اليوم كرك وبه ضلعان عننا بعينه (مسير يوم الخميس ٤٤ ذى القعدة م ٩٠٠٠) مسير (ليلة الجمعة على حارب) السابعة مشينا وطالنا على مساريين الرومي عند الباري صناعة وطمعنا على صبغ والصفي نعدنا على مروي (قرب) وطمعنا اليوم به وعرفنا كمن قبل واخذنا حشانا بين طول والسيام نزلنا على التمال بعدنا طلقنا قريبا زابديقة وماء ما طيب ما ساق | ٤٤٠ | ٩٠٠ | ٧٥٥ |
| | | | ٢١٥٥ |

- الشيبينة : لم أعر على هذا الموقع . ولعل المقصود قرية السليمية وهي واقعة على يمين الطريق قبل بيضان بمرحلة .
- الصبخة : السبخة ، وتكتب بالصاد أيضا .
- شعيب أباضان : الصواب (شعيب بيضان) وهو يقطع طريق الحاج في جنوب شرق السويرقية .
- حرة : أي أرض بركانية تنتشر فيها صخور البازلت ، والطريق فيها يكون وعرا .
- صديرة : موقع على الطريق بين جبال ذخر شمالا وهضبة أفيعية التي وصفها كاتب الرحلة بأنها تل كبير مستطيل .
- الطلح : شجر يستظل به لعظم حجمه ، وهو طويل الأغصان كثير الشوك يكثر في الحجاز .
- ذخر : جبال بركانية أعلى ارتفاع ١٠٢٩ م وهي على طريق الجادة شرقي بلدة صفينة ، ويليها جنوبا هضبة أفاعية أو أفيعية .

من المدينة المنورة إلى مكة المكرمة

| رقم | تاريخ | محل |
|------|-------|---|
| ١٨٤٠ | ٢١ | مكة |
| | | (مسير يوم الجمعة ٥ ذى القعدة ١٠٤٠هـ) |
| | | (١٤ ليلة السبت على الخيل) السائم مشينا ووطننا به قليل وعز |
| | | واعلبد فضا والسائم نزلنا وعنا عيون فريد نسي اشبينية |
| ٦٤٥ | | (مسير يوم السبت ٦ ذى القعدة ١٠٤٠هـ) وهي تحت جبل |
| | | (١٥ ليلة الأحد على اشبينية) السائم مشينا بالسائم |
| | | وطنا الصخر والسائم قطعناها بالسائم نزلنا على شعب |
| | | الباضيان وهو ساكن وارونيا منه والفلول محوطه علينا فز بعد اشبينية |
| | | نزل باضيان وهو ساكن ومن لنا به شجر كثير وهو طبيب وطريقنا فاعل به |
| ٥٤٠ | | (مسير يوم الأحد ٧ ذى القعدة ١٠٤٠هـ) وعز |
| | | (ليلة الاثنين ١٦) على باضيان) السائم مشينا ووطننا |
| | | كله شجر وبناوله قليل وعز (حده) والسائم نزلنا ثم صيد |
| | | الثلاث وعناها وتمرنا طبيب ووطنا به (عنا الكعبي) |
| | | وزنجر شطنا ونحن جينا بينه بلرقتنا السائم وهو ظلمت عزولى |
| ٥٥٠ | | (مسير يوم الاثنين ٨ ذى القعدة ١٠٤٠هـ) الشوك البهم |
| | | الشال وهو سائمة الخراط وشم الثاني وهو اولهم الخراط وشم الثالث |
| | | وهو أصغرهم وأفضله عنا جنوب جبل شرق وهو من كبير سطل |
| ٤٨١٠ | | ومن لنا اليوم شرح جهه وأصيب المنازل على وجر الطامع به جهه |

تلول محلقة : أي تلال تحيط بنا كالحلقة .

أثمام : نبات الثمام .

برجة المسلح : بركة المسلح هي من المحطات المشهورة على درب زبيدة زوج هارون الرشيد ، التي حجت وأدركت صعوبة الطريق وما يلقاه الحجاج من صعوبات في الحصول على الماء ، فصرفت مبالغ كبيرة لإنشاء الاستراحات والخانات والمساجد وحفرت الآبار وأقامت المنشآت المائية المختلفة ، وما زالت آثار ذلك شاهدة عليها . وتعد الدراسة القيمة التي وضعها الأستاذ الدكتور سعد عبدالعزيز الراشد «درب زبيدة : طريق الحج من الكوفة إلى مكة المكرمة» من أهم الدراسات التاريخية والحضارية والأثرية حول هذا الموضوع ، وقد اعتمدنا عليها للتعرف على معالم هذا الطريق في هذه المرحلة منه .

وبركة المسلح هي نقطة التقاء بين الطريق الرئيس لدرب زبيدة القادم من مهد الذهب وبين الطريق القادم من المدينة المنورة . يقول الدكتور سعد الراشد (ص ٢٧٢) : «ويتكون الموقع من مجموعة من الآثار المعمارية الباقية ، وهي عبارة عن البركة الرئيسية ومجموعة من الآبار القديمة وبقايا أطلال المنازل السكنية» .

الرصين : صوابها (الرُصْن) ، وهو واد يمر به طريق الحاج يسيل من حرة الرُّوْقَة ، وله رافدان يتجه أحدهما نحو الجنوب الغربي فيصب في وادي الضريبة من الشمال ، وعليه طريق الحاج (انظر الخريطة) .

قَصْر عن معشانا : توقف دون المكان الذي اخترنا المبيت فيه .

من لفظ النور والوكار الكرام

| مقطع | م | بقيت | م | جملة جانبية |
|------|----|------|----|--|
| | | ١٠ | ٤٨ | (٤٧) لينة الشونا على صديقه الشونا (البياء مشينا واطرين سوط وبقول حرم والبياء نزلنا على قولهم لوز لمد وهو ربه فيمض دائرة تلول محلقه قلينا من ضلف وبه غمام وشجر وره طيب (مشيرين لثنا ٩) ذو باره) |
| | | | | (٤٨) لينة البديا بينك مشانا الباجر ورجه الساج (البياء مشينا والبياء نزلنا على بجر الساج وهو مخلووه ماء وشرب به شجر الطلح وحب لينة صغرى وارضه طينيه (مشيرين لثنا ٩) ذو باره) |
| ٦٠ | ٤٨ | | | (٤٩) لينة الحمير على بجره الساج (البياء مشينا وطقنا سوط وبقول شجر الحى البياء وتم وقلنا ين ظلمين واطرين والبياء صمدنا على تله وهو ذوالى نزلنا الحمشا والبياء نزلنا على صديقه نوسطات الحم وما وهم صافى ونحن اهل الحيرة نوسطوا بنو حنا عندهم لينة قيلة والبياء نزلنا على ليهيف وضلع الضريبه بيوتنا قبله الطاق وديف اصرط وصرغى مشانا بلسابا سديج الصفا من الرها والى ارضه نوسطوا على الخريف وجره (مشيرين لثنا ٩) ذو الحزم ل باره |
| | | ٦٠ | ٥٥ | (٥٠) على الرصيف (البياء مشينا فقط) |

الضريبة : يقع ميقات أهل العراق والقصيم (ذات عرق) في الضريبة ، وهو أحد روافد مر الظهران الكبيرة ، وقد كانت الضريبة في السابق قسم من ذات عرق ، أما اليوم فتعرف بالضريبة . قال البلادي (١٩٩ / ٥) : «ويقطعها درب «المنقى» ، وهو درب زبيدة الذي يسير عبر الحرة وسمي بالمنقى لأنه ينقى من الحجارة التي تعوق السير فيه» .

مكة : المقصود بهذا الاسم موضع وواد يقع في جنوب غرب الضريبة قبل المضيق بأربعة كيلو مترات (البلادي : ٦٤٢ / ٨) .

عين الليمون : تقع في مضيق وادي نخلة الشامية ، تسمى بعين المضيق وتسمى أيضا بالبردان (البلادي : ١٨٠ / ٨) .

العقبة : يقصد بها هنا منطقة المضيق جنوب العين المذكورة أعلاه ، حيث يضيق وادي نخلة الشامية ويكون شديد الوعورة ولا يتسع إلا لبعير واحد كما ذكر صاحب الرحلة . وقد وصف محمد صادق باشا وصفا دقيقا في كتابه الرحلات الحجازية (ص ٢٠٦) هذا الطريق ، وذكر أنه يضيق إلى أن يصل عرضه خمسة أمتار .

تعور جملتنا وبرك
والمغرب ثورناه :

أصيب جملتنا ولم يستطع النهوض إلا عند المغرب بعد أن ساعدناه في النهوض .

عين البرود : تقع هذه العين في منتصف الطريق بين «المضيق» ومكة المكرمة ، وقد عدّها سعد الراشد في كتابه درب زبيدة (ص ٢٩٣) أنها أكبر موقع أثري ، وموقعها شمال شرق مكة بعشرين كيلومترا . وذكر أن الموقع يشتمل على آثار لثلاثين وحدة ذات وظائف مختلفة منها قصر كبير ومنازل سكنية وبركتان الأولى دائرية قطرها ٢٢ مترا والثانية كبيرة أبعادها ٤٠ × ٤٦ مترا .

جبل نور : وهو الجبل الذي به غار حراء الذي كان يتعبد فيه النبي ﷺ ، وقد أصبح الآن داخل النطاق المعمور لمكة المكرمة .

من المدينة المنورة الى مكة المكرمة

| | تقديري | تقديري | تقديري | تقديري |
|---|--------|--------|--------|--------|
| | ١٠ | ١٥ | ١٠ | ٢٨ |
| وطرفنا جبا وعز الساع الى الفريضة وعز الساع وقلنا | | | | |
| بشيب والساع نزلنا على الفريضة لدمحوم واهمنا | | | | |
| والساع مشينا والساع نزلنا على محل سبي مكة ارضه وعز | | | | |
| (مسيرة الجمعة ذى الحجة ٨ ابله) وبراسخ | ٧ | ٢٥ | ١٤ | ٢٥ |
| (١٥ ليلة السبت على مكة) الساع مشينا الساع نزلنا على | ٢ | ١٥ | ٢٤ | ٢٨ |
| عين الليرة والساع مشينا والساع نزلنا القبة وهي شديدة | | | ٧٥ | ٢ |
| الوعر وطرفنا الاصح الى بعيد وهد ونظنا ساع دوننا نسطر | | | | |
| الذي قدما يفوتون ورا تصور حملنا ورا والمغرب تروناه | | | | |
| وبعنا الساع نزلنا دون عين البرود | | | | |
| (مسيرة السبت ٢ ذى الحجة ٩ ابله) | ٩ | ٢٥ | | |
| (٢٥ ليلة الأحد دون عين البرود) الساع مشينا الساع | | | | |
| على امنا جبل نور والساع نزلنا بلنا قرب بيت | | | | |
| الاسام ونظنا لصدده رقتة ونزلنا مكة المكرمة التي تشارك | | | | |
| الولي على ما من بلنا من التوه لتبليغنا بينه الحرم حملنا الله من العنة | | | | |
| الي حمار كثيرة اجبت من اللوح القبول والرائد | | | | |
| (مسيرة يوم الأحد ٣ ذى الحجة ١٠ ابله) | ٦ | ١٥ | ١٨ | ٥٥ |
| | | | ٨٤ | ٢٨ |
| | | | ٩٢ | ٥٨ |

احرمت الكعبة : إحرام الكعبة هو إلباسها الإزار الأبيض من أسفلها إلى ما فوق الحجر الأسود بقليل ، ويرجع ذلك إلى عهد المأمون ، وليس لهذا اللفظ أصل في الشرع وإنما هو تعبير عامي أطلقه الناس على الكعبة تشبها بإحرام الحجاج ، والقصد من إحرام الكعبة صونا لها من الأيدي أن تنتهبها ، ولكي لا يقوم بعض الحجاج أو المعتمرين بقطع الكسوة بالأمواس والمقصات للحصول على قطع صغيرة منها طلبا للبركة والذكرى ، ويتم ذلك عادة قبل بداية الحج بأيام .

خم الكعبة : أي كنس الكعبة من الداخل وغسلها ، ويتم ذلك مرتين في العام الأولى شهر شعبان والثانية في شهر ذي الحجة قبل الحج ، ويستخدم في غسلها ماء زمزم ودهن العود وماء الورد ويتم غسل الأرضية والجدران بارتفاع متر ونصف ثم تجفف وتعطر بدهن العود .

الأبطح : ساحة منبسطة تحيط بها الجبال بين موقع البيت الحرام ومنى ينصب فيها حجاج الكويت خيامهم ، وقد ظل هذا شأنهم إلى بداية الستينيات حينما توسعت مكة عمرانيا وأصبحت حملات الحج تقيم في العمارات والفنادق .

انحدرنا إلى البيت : أي نزلنا متجهين إلى البيت الحرام .

اعدال جبل منى : مقابل جبل منى .

منى : من مشاعر الحج المشهورة ، وبها يبيت الحجاج قبل يوم عرفة وفي أيام التشريق ، من العاشر إلى الثاني عشر أو الثالث عشر من ذي الحجة ، وتوجد على أرض منى الجمرات الثلاث .

المشعر الحرام : هو مسجد مزدلفة وفيه يصلي الحجاج العشاء والمغرب والفجر ومن مزدلفة يأخذ الحجاج الجمار وهي الحصى التي يرجمون بها بعد الحج . وسميت مزدلفة من الازدلاف وهو الاجتماع ففيها يتجمع الناس في وقت واحد وينصرفون في وقت واحد أيضا .

جبل مزدلفة : هو الجبل المطل على مزدلفة ويُسمى (النُّصع) .

يا مضاف ملة الملهه ^{٢٥}
 (يوم الشريف ٥ ذى الحجة ١١ ابريل ٢٥) اجتمعت اللهب
 (الشمس ٦ ١٥ ١٤) نجم اللهب جبارنة الملك
 (الشمس ٧ ١٤ ١٤) ليلة الارباء طافوا في سماء فريد بن سعد ومحمد وطلب اللهب
 (الشمس ٨ ١٤ ١٤) الساع احمرنا اجرتك للرب والساع
 منينا من الابرار قصدا مف والساع نزلنا في بني غنم عن منزل الاشام وكما
 قصرت سورد ^{٤/٥}
 (ليلة الجمعة ٧ محرم ٩ ذى الحجة ١٥ ابريل) املا عنا شمال للقره الساع مشينا
 واسم احلا حل مني عنا عين واسيرنا اعلى الشل صير بارز بالشيب بد ^{٤/٥}
 تنفق والساع ١١ الشهر الحرام عنا عيف ^{٤/٥} وطلب احمرنا مناره ^{٤/٥}

عرفة : هي المنطقة المحيطة بجبل عرفات ، وهي المشعر الأساسي من مشاعر الحج ، ويقال الحج عرفة ، وجبل عرفات أكمة صغيرة يعتليها الحجاج وقت الحج ويقفون فيها ، وعرفة كلها موقف .

ساب عين زبيدة : الساب هو المجرى . يقول البلادي في كتابه «معالم مكة التاريخية والأثرية (ص ١٩٧) : «عين زبيدة عين عذبة الماء غزيرة ، أجزتها أم جعفر زبيدة زوجة هارون الرشيد وهي تنبع من وادي نعمان ، ثم تمر في عرفات فتقطع وادي عُرنة إلى الخطم ثم تنحدر إلى منى فمكة ، وكانت مصممة بطريقة انسيابية انحدارية ، وكانت سقيا أهل مكة . . وقد هجر اليوم مجرى العين فحولت إلى أنابيب ضخمة . . » .

مسجد نمرة : هو مسجد عرفة ، وفيه تقام صلاة الظهر والعصر جمعا وقصرا ويخطب فيه الإمام يوم الوقوف بعرفة .

جمرة العقبة : من مشاعر منى المعروفة ، وهي ثلاث : جمرة العقبة والجمرة الوسطى والجمرة الصغرى ، ورجمها من واجبات الحج .

على حسين التمار : من أبناء حي الكاتب ، وكان منزله ملاصقا لمسجد البدر الشرقي .

ولا أصل الخيام بالرجعة . الخ :

يقول الكاتب إنه قد أصيب بالحمى (وربما ضربة شمس) فلم يتمكن من الذهاب إلى الخيام مشيا ، فأحضر علي التمار ناقته ليعود عليها .

شدينا ماشين : أي حملنا أمتعتنا مغادرين .

والسابع ثلثنا بقره من شمال وكما الى نجد ما عني زبيده والسابع عشينا الى جبل عرفات
 والسابع على اعيننا اصيل الحزم وضربته قلعه من سرد وضرب السبع كبره السابع
 وقضنا السبع انضفنا السبع من ثلثنا من السبع من **(ليلة السبت ٥٨)**
١٠ ذوالحج ٥٠ (ليلة السبت) شاهينا المشعل الحزم والسبع انضفنا والسبع من ثلثنا اوله في السبع من
 في منى وانضفنا من حجره اعقبه وهي من ثلثنا من ثلثنا وبعد من ثلثنا ربيت الحج
 صحبة على الحصن انمار ولا اصل الحزام بالهجم بسبب السقونة التي ظهر ذلوي عامها علي
(٥٩ ليلة الاحد في منى ١١ ذوالحج ١٧) لم ارمي الحجرات بلجباب الحوزة وناب
 على بريرة الاخر في
(٦٠ ليلة الترتيف في منى ١٢ ذوالحج ٥٥) بعد مودة السبع ثلثنا ملكتين
 الى مكة زادها الله شرفا وهي طريقنا عينا الحجرات ولديها ازدهام ومع الهزوه ثلثنا الى
 (ليلة الشدنا ١١) ١٢ ذوالحج ٨ **(ليلة الاحد في الاطراف)** بستنا لاد طبرج والحجرات احمد زنا
 الى البيت واعيننا في مكة ليلته الاضواء وليلته نفس وليلته الجف وليلته السبت (٦١)
١٧ ذوالحج ٥٥ (ليلة السبت) وسافرنا من مكة شرفا الله السبع نقل المدن
 لا يجعله اخر الوعد

أميال الحرم : علامات وضعت على حدود الحرم المكي لتعرف بها الأراضي الواقعة داخله ، فالحرم له أحكام شرعية تتعلق بالصيد وقطع الشجر وبيركة العبادة وغير ذلك ، فقد جعل الله سبحانه وتعالى مكة حرماً آمناً منذ خلقها ، وقد كتب في ذلك تفصيلات كثيرة .

لائحة الجليب الجنوبية : الجانب الجنوبي من البئر (القليب) .

مقيلين : الراحة في وقت القيلولة وهو الظهيرة .

البائة : بئر في وادي الزرقاء قرب مصبه في وادي نخلة الشامية ، كانت منهلاً لحجاج العراق على طريقه إلى مكة ، وكانت تعرف باسم الغمير (البلادي : ١ / ١٧١) . وقد وصف الكاتب موضع نزولهم بأنه في قبلي البائة وعن أسرههم بئر .

البرجه : يقصد الكاتب هنا البركة أو (بركة العقيق) وتقع عند الطرف الغربي لسهل ركبة ، على بعد ٣٥ كيلو متراً جنوب المسلح ، وهي على الضفة الشرقية لوادي العقيق . وتعد من أبرز معالم درب زبيدة وبركتها مربعة الشكل عمقها نحو خمسة أمتار ونصف المتر وأبعادها عند القاع ٣٥ × ٣٥ متراً وعند حافتها العليا ٤٩ × ٤٩ متراً ولها عشر عتبات من جميع جوانبها تهبط إلى قاع البركة (سعد الراشد : ٢٧٦) .

ركبة : سهل مستو مرتفع يقع في شرقي جبال الحجاز إلى الشمال من الطائف .

ظهر النفر : المقصود هنا المنطقة القريبة من جبل النفر وهو في طريق الحجاج إلى مران .

| وقت | ساعة | دقيقة | ثانية |
|--|------|-------|-------|
| | ٤٠ | ٨ | |
| <p>من مكة المكرمة الحارثية (٦٥ ليلة السبت في مكة المكرمة) السابعة مشينا من الربيع السابعة لنايف امير الحرم السابعة نزلنا على عين البرود هي بئر كبيرة وبارز بروحه شجرة كبيرة ظاهرها من تلك الجنة الجولبية المنيعة وافضاها مشوه فوق الجليب وارضها مملحة جردت من طولها وارضها مثل اللبن (مسير يوم السبت ١٧ ذو الحجة ١٤٠٤ هـ)</p> | | | |
| | ٩ | ٢٧ | |
| | ١٨ | ٤٥ | |
| <p>(٦٦ ليلة الاحد عين البرود) السابعة مشينا السابعة وطينا المقبة السابعة نزلنا على عين العيون مئيلين السابعة مشينا السابعة نزلنا على البانه (جيب على ايرنا) (مسير يوم الاحد ١٨ ذو الحجة ١٤٠٤ هـ)</p> | | | |
| | ٨ | ٥٦ | |
| <p>(٦٧ ليلة الاثنين قبل البانه) السابعة مشينا السابعة نزلنا على الضريبة السابعة مشينا من السابعة نزلنا شرق جبل الضريبة مجمل (مسير يوم الاثنين ١٩ ذو الحجة ١٤٠٤ هـ) يسى حفا</p> | | | |
| | ٨ | ١٥ | |
| <p>(٦٨ ليلة الثلاثاء وشرق جبل الضريبة) السابعة مشينا السابعة نزلنا على البرج مشينا من السابعة نزلنا على جبل الضريبة السابعة (مسير يوم الثلاثاء ٢٠ ذو الحجة ١٤٠٤ هـ)</p> | | | |
| | ٦ | ٤٤ | |
| | ٢٣ | ٤٤ | |
| <p>(٦٩ ليلة الأربعاء على اول ركب) السابعة مشينا السابعة نزلنا على ظفر لفق دوند (والفصلان) ونزلنا لعدة الصبر وبقية وعاشا (مسير يوم الأربعاء ٢١ م ٢٧) لحم طيب رمزنا الغزلان تمدنا</p> | | | |

- دقيبة : وتكتبت (دغبيجة) وهي هجرة صغيرة تقع جنوب غرب مرّان وعلى بعد ٣٦ كيلو مترا من طريق الحجاز ويحدها من الشمال حرة كشب .
- مرّان : مركز يتبع بلدة الموية ، وهو قرية صغيرة تقع قريبة من حرة كشب ، وهي قديمة العمران ، ذكرت في كثير من كتب المسالك بأنها أحد مراحل طريق الحج (انظر الخريطة) .
- اقبا : أو (قبا) لم أستطع تحديد هذا الموضع ، وقد وصفه كاتب الرحلة بأنه مروى عد عند نهاية الحرة أي عند نهاية الحرة أي حرة كشب .
- جبل جهبي : كتب على الخريطة جبل «يهي» ، وهو جبل مرتفع يشاهد على يسار الطريق القديم من مرّان إلى بريدة .
- كائنة بوجه الشعيب : تقع في مواجهة الوادي أو الشعيب .
- العويني : يقصد فيضة العيننة الواقعة شمال سبخة الميسرية .
- خبراء الضريبي : لم أتبين مكانها .

من مكنه الكرم الحارثية

| رقم | اسم | تقريباً | م |
|-----|---|---------|----|
| ٤٦ | ٧٠ ليلة الجمعة على ظهر الفرس الساع مشينا الساع بين ضامتين لنف واما منا ضلع وحى ايسرنا ضلع وحى اعيننا ضلع والساع قطنا | | |
| | لصلغان والساع نزلنا جاده قاطبه لجادنا ضرب على قبيح (وهو روع) | | |
| | ومن الساع وحى كشي على جره الخنزول ومن الساع الى الساع ^{تلا} نضمان عرسه | | |
| ١٥ | لنا الطرب والساع جانا اول شجر الدوم الساع نزلنا على صانه (مروي) | ٩/٥ | |
| | وربنا لودوم نزلنا والساع مشينا ^{١٠/٥} الساع نزلنا على بين وان وقتنا | ١ | |
| | (مكبرين الجمعه ٤٤ م ٤٨ بارك) وتطلنا لصدقه اصبح بيقه | ١٤ | |
| ١٤ | ٧١ ليلة الجمعه بين صانه وقتنا اصبح الساع مشينا الساع على ايسرنا جبل | | |
| | جوي الساع صلنا اصبح الملس على ايسرنا ولعرضا الملسه ثريا | | |
| | والساع نزلنا على اقبا (مروي) وهو عند نزاية لجره ^{١٤/٥} طلعت غيبنا | ١٣ | |
| | وما من صبح ما را نيت كانه بوجه الشيب وعند نزاية لجره ^{١٤/٥} طلعت عليه الا | | |
| | من الوجه الساع مشينا من الساع قطنا اصبح الساع نزلنا | | |
| | عند العويص (ماء عند) قبل نزولنا ^{٨/٥} نعدنا على خباري | | |
| ٢٤ | (مكبرين الجمعه ٤٤ م ٤٨ بارك) تطلنا لصدقه اصبح بيقه | ١١ | |
| ٤٥ | ٧٢ ليلة السبت حزق العويص الساع مشينا الساع اريونا | | |
| | من ضربا اصبح ونوهنا عندها قدر ^{١٠/٥} وقتله وتك لا يجرنا نعدنا | ٩/٥ | |
| | صاري كثيره ^{١٠/٥} الساع كل بيري على اعيننا والساع اخرا صرنا على ايسرنا | | |
| ٤٥ | | ١١ | ٤٥ |
| ٥٩ | | ٥٩ | ٥٩ |

- جبل الخال : جبل قريب من بلدة الدفينة يشاهد منها ، وهو ليس مرتفعا ولكنه يبدو بارزا لوقوعه في أرض مستوية . والدفينة من قرى نجد المعروفة على طريق الحجاز .
- مريبيخ : مجموعة من التلال تنتشر في غربي الدفينة ، وتسمى ضليعات مريبيخ ، يبلغ ارتفاعها نحو ٩٨٠ مترا .
- مغيرة : جبل في شرقي جبل خُرب يبلغ ارتفاعه نحو ١٠٦٠ مترا ، وتسمى المنطقة المحيطة به (المغيراء) .
- أذنان : لم أعثر على هذا الموقع .
- القوم : الصواب (البُقوم) وكتب على الخريطة التفصيلية (١/ ٢٥٠, ٠٠٠) ضليع البقوم ، ويقع في الجنوب الغربي من بئر عثمان .
- عثمان : اسمه على الخريطة التفصيلية (بئر عثمان) ويقع عند تقاطع خط طول ١٥، ٤٢° شرقا وخط عرض ٤٨ ٢٣° شمالا .

من مكة المكرمة الى ابريد

٤١
٥٩
٥٦

والساعة $\frac{6}{100}$
 وهو المضاف بين مكة والمدن $\frac{75}{100}$
 الساعة مشينا على اعيننا جبل الحالك ورووند **(القييد)** مروى عندنا
 شرة من صفير على سرتنا **حرب** وهو من تطلعه على عند الغيب فبدا كنهه
 ساعة نزلنا جنوب مقيده وهو جبل شرة حرب واقرب نزلنا
 (مسيرين السبت ٤٤ ذى الحجة ٤٠٠٠ ابريد) ٨٤٠

(٧٤ ليلة الهمد جنوب مقيده) ساعة مشينا وساعة نزلنا
 ضلنا ونزلنا بقية الهامة وثماننا نزلنا ردي نكباب الهمد طيبه والحمد
 لذلك **وقف** ترمي وهو يفت لنا البرج **والجفن** واغشاب كثيرة وهي
 ابقام وركبنا نزلنا نزلنا الساعة نحن بين اذنانا وهو (اذناب
 عند ضلنا المثلت هو اللبس والبرط مخطط الشكل والباقي تقويم مخطط
 روى وهم عننا عييف وهو مروي على السراة وقد اضمحل كسر مخطلي
 واخر صفير سير القوم وساعة نزلنا والاضمان المذكوره عننا حال وهو من
 من بصير وساعة مشينا وساعة نزلنا على فغان **(عقمان)** مروى
 عند بئر وما وهم روى ولا رويانهم **(القييد)** عننا بقية
 (مسيرين ابريد ٤٥ ذى الحجة ١٠٠٠٠ ابريد)

(٧٤ ليلة الاثني عشر على فغان) ساعة مشينا ونزلنا الصوة ابريد
 ١٤ ٤٩
 ٨١ ٠٠

- العيسيات : الصواب (العيسيات) ، وهي كتلة جبلية تقع عند خط طول ٢٨° - ، ٤٢° شرقا وخط عرض ٥٨° - ، ٢٣° شمالا .
- الشعب : جبل يمر به الطريق بقره أبار تسمى «أبار الشعب» ، وفي هذه المنطقة من مراحل الطريق تلال وجبال كثيرة متفرقة يمر من بينها الطريق .
- مضيغيد : من التلال الكثيرة في هذه المنطقة ، ولم أتبين مكانه .
- الجثوم : الصواب (الجثوم) وعنده تلتقي مجموعة من الطرق الصحراوية من مختلف الاتجاهات ، في الجنوب الغربي من عريق الدسم أو نفود العريق (خط طول ٢٢° - ، ٤٢° شرقا / خط عرض ٢٠° - ، ٢٤° شمالا) .
- عريق الدسم : ويطلق عليه أيضا نفود العريق ، وهو نطاق رملي يمتد من خط عرض ١٥° - ، ٢٤° شمالا ، وينقطع طرفه في الشمال دون وادي الرمة ، وتحده شرقا عدة كتل جبلية يهمنها منها في جنوبه الشرقي كتلة شعبي وجبل عسعن وطريق الحاج يمر بينهما ، متجها إلى ضرية أو مسكة ثم يتجه نحو الشمال باتجاه بريدة . وقد أحسن الكاتب في وصف الطريق والمظاهر التضاريسية المحيطة به ، فقد كانت هذه المنطقة جزءا من زياراتي الميدانية في أثناء إعدادي لرسالة الدكتوراه ، وأشهد بدقة ملاحظات الكاتب وأمانته في نقل صورة الطريق على النحو الذي يجعل مما كتبه دليلا مهما لطريق الحج آنذاك .
- اشعبه : الصواب (شعبي) ، وقد أوردها الكاتب وفق النطق المحلي . وهي كتلة جبلية معروفة في جنوب شرق نفود العريق (عريق الدسم) .
- عسعسة : الصواب (عَسَس) ، وهو جبل معروف أيضا وله ذكر في الشعر العربي القديم ، ويقع في الطرف الجنوبي الشرقي من نفود العريق (عريق الدسم) جنوب كتلة شعبي بينهما جبل يسمى وسط .
- جليب الشيباني : ولم أتعرف على مكانه على الخريطة ولكنه بحسب الوصف يقع إلى الشمال من جبل وسط .

من مملكة الكلدانية

٨١
 دقيقتي الساعة تخمسين ثلث كبرى والشمس بيننا اماننا وطولنا
 وصوله نزل عنه شمالا وجنوبا ومن المغرب الجريد يسون (مبينا
 وولنا الن الذي امانا الساعة وركنا على ارضنا وهو الباقى على العنقا
 وتم اجينا بعد ما نعدناه وتم نزلنا وراه على الشعب الساعة وهو مروي وطيب
 (مشيرون ثمانين في الفجر من مائة) وفيه عي طيب وشريا ومن يراهنك الذرة
 ٨٠
(٧٥ ليلة الفلانا على الشعب) ساعة مشينا ساعة نوحنا على
 وقلنا بيقه وصدنا على ايماننا يسمى **صغير** على ارضنا اخرى **الجسيم** وتكون
 متفقه وحلقة كينا من بعيد الساعة نزلنا دون عرقه له اسم **الساعة** مشينا
 الساعة وقلنا اول عرقه له اسم **الساعة** نزلنا عليه مشيف ومراه جها
 طيب والاول الحلفية ضمت فينا لايها البيل من نهران لوقت نزلنا الى
 (سليوم الفنونار ٧٧ ذى الحرام ما يورج) بجيب عند نزلنا بين الفنون
 ١٤٠٠
(٧٢ ليلة الاربعا على عرق له اسم) ساعة مشينا ساعة بقلنا
 والاول حلقه كيد من قرب من اشارة الى الجنوب ضلوع من اشكالين يسون **شعب**
 والخرى من الدول الحلقه **ساعة** له محتات ووصول الشعب بالاول صغيره
 وكبيره **الساعة** تيف اقل الخرى **ساعة** وبين جنوب نزل عند ضلوع صغار
 والساعة وقلنا بين اصلها شعبه **ساعة** واقره وقلنا الشعب
الساعة جينا على طريقنا **ساعة** **ساعة** **ساعة** **ساعة** **ساعة** **ساعة**
 ماء صاخره

- عديه : جبل مرتفع يقع في شمال شرق كتلة شعبي الجبلية .
- امطيوي : مورد ماء وتلال مرتفعة في غربي بلدة ضرية وتسمى (المطيوي) .
- هويشلة : واد تنحدر مياهه من كتلة جبال شعبي والجبال القريبة منها ويتجه نحو الشرق والشمال الشرقي ويقع جنوب غرب ضرية .
- احمالات : أي حمالات الحجاج ومجموعاتهم .
- مسجه : بلدة (مسكة) .
- ضرية : بلدة صغيرة تتبع منطقة القصيم نشأت على طريق الحجاز القديم ، وقد نالها الازدهار مؤخرًا ، فانتشر فيها العمران ، وتشتهر هذه البلدة بمراعبيها الغنية في أيام الربيع ، وهي من المواقع الأثرية القديمة في الجزيرة العربية وقد كانت مركزا لواحد من أشهر الأحماء التي اتخذها سيدنا عمر بن الخطاب لإبل الصدقة وظهر الغزاة . وعند ضرية يلتقي طريق اليمامة وطريق زبيدة .
- جادة مواطر المدينة والقصيم : أي طريق السيارات بين المدينة والقصيم .
- طخفة : كتلة جبلية في شرقي جبل ليم ، وفيها منزل من منازل طريق الحج القديم .

٧٥٤
 ١٠٩٥٤

من مكة المكرمة الى بريدة
 والسابع انتفع لنا الطريق من مكة الى بريدة وطلبنا صلحنا من سيدي عبد
 وامامنا تطل صلحنا من سيدي الطوي والسابع نزلنا شرفي عبده
 محله وسوسه شريف هو شريف ورفاهه طيب وكذلك طريقتنا من كل طيب
 وسوطه (وتحمله) شريف وشرفه بالكل الاحكام لم يتلو معنا سد وقاصدين مكة
 وهو قريه صغيره تبعد عن عقيلنا سابع السابع مشينا والتمه التي على
 اسرنا ورب على طوي (القرية بنبهه) ونحن قاصدين من بريدة ومعا الحفر
 والصحف والكوكه والروزيه والحديه وقد مره ١ وتبين لنا قدام صلحنا صغيره
 وتركتنا الفتور والسبعه ضريح على اسرنا وقد اخبرت لهاد وطغنا بين
 لصلحنا لصفيره وتركتنا على اعيننا صلح قريبا منا جده بجوري الشكل
 محوط الطرف من جنوبه وكثير من جنوبه قطعه وبعده ثم تبين
 لنا صلحنا من كل وجه والسابع نزلنا على ضريحه (قريه صغيره)
 مشير يوم الاربعاء ٢٨ ذي الحجه ١٠٩٥ (ارونا)
 (٧٧ ليلة الخميس على ضريحه) السابع مشينا ودخلنا لصلحنا
 رقيقه وبعدها مشينا بصلح جينا وربنا حصر بين بين لصلحنا الربيعه
 ضريحه السابع وطغنا حارة مزارع الدينه واليهتم والسابع دخلنا
 بين لصلحنا لهاد بينك طغنا مزارع السابع وبيننا لنا على العيون
 كل كبير تطلح كشيء اليهم (الطغنه) وانزلنا على اسرنا لصفيره

- ليم : جبل صغير وسط جبال كثيرة أشهرها جبل طخفة ، ويقع ليم على بعد ١٣ كيلو مترا شمال بلدة مسكة . ويقرب ليم هجرة سميت باسمه تأسست عام ١٣٦٥هـ وهي بلدة صغيرة يمر بها طريق الرس إلى المدينة المنورة .
- أسواج : جبل (سواج) ، ويعد هذا الجبل أحد الأعلام التي يمر بها طريق الحج القديم . ويسمى سواج الحمى لكونه من جبال حمى ضرية ، ويسمى أيضا (سواج طخفة) لقربه من جبل طخفة المشهور ، ويقع سواج جنوب مدينة الرس بنحو ٨٥ كيلو مترا ، ويرتفع عن مستوى سطح الأرض ١٢٥٤ مترا .
- اجتيفة : تكتب (كتيفة) ، وهو جبل يرتفع نحو ١٠٠٠ متر فوق مستوى سطح البحر .
- جبل منية وعبد منية : جبلان يقعان إلى الشمال من مركز القرارة بالقصيم ، ويمر بقربهما طريق الحاج والطريق إلى الرس وبريدة .
- اللعاة : منطقة سهلية خصبة تتخللها بعض التلال ، أشهرها أبرق اللعاة ، وتقع في جنوب غرب جبل سواج .
- اشبتيه : الصواب (الشبيكية) ، وهي بلدة تقع عند سطح جبل سواج ، وتبعد نحو ٨٠ كيلو مترا جنوب غرب محافظة الرس والشبيكية تعني الحفائر والآبار الكثيرة في الأرض . وقد تأسست عام ١٣٣٤هـ .
- مدينه : متدينون .
- تل اعميد : العميد جبل صغير يقع إلى الشمال الشرقي من بلدة الشبيكية على بعد ثمانية كيلو مترات منها ، ويسمى غالبا عميد الشبيكية لقربه منها (العبودي : ١٦٢٣/٤) .

٢٤ ١٠٩
 من مكة المكرمة الى الجبيلة
 حجة جانبية
 فصل
 ١١٧ ٥٧
 ٨ ٢٤
 ٥/٥٥

تطل الى الشرق قبل ليل (ليم) ولسايم نزلنا بينهم قدام
 ويصرون عنا اسماء تقريباً ليل مشينا ومنا ونا على ارض
 اسواجر الشاه (جبل مطول كاهل غريب) وعلى ايسرنا **الجبيلة**
 (ضلع مطول على الشرق) وعلى ايماننا جبل **مئيد** من بعد وهو مخروط الشكل
 وقبله عندنا صفيح سود لسي عبر مئيد ولسايم نزلنا مشين
 على العاصم (روعاها طيب البرق)
 (١٢) **الجبيل** من بعد ذلك **الجبيل** ما بين
 (٧٨) **ليلة الجمعة على العاصم** لسايم مشينا لسايم اوله
 اول جبل **الاسويج** وشم نزلنا على الصبح وظلمنا وقتنا ولسايم
 نزلنا ضلع صفا من على ايسرنا ولسايم حينما اجاب نازره من
 وتزلنا هم على ايسرنا (وهو كاهل عيني) وبينهم فتى كبيره كذبت نزلنا
 واماننا فتح اصفر منظرنا مورا لسايم واخذ درر الذهب
 يقع على كل جانب ضلع صفيح **الجبيل** ولسايم ولسايم
 (وهي قرية صغيرة احلها مدينة وكثير من الجبال) واكرنا عندنا وظلمنا
 بتيقن مشينا واماننا سلسه ضلعان وسلسه اخرى قمرنا حال
 (التي تليها درر طراكن الاعداد) وبينهم درر وسور وظلمنا عند
 (الذي بن جلم) ودرنا اقصه ونحن ظلمنا على ايماننا **الجبيل**
 ٨

- الشبيبية : الصواب (الشبيكية) وقد تقدم الحديث عنها .
- انقيد : لم أجد هذا الاسم .
- جبل أم سنون : هو أحد جبال بلدة (امرة) الأتي ذكرها ، ويسمى جبل أم سنون أو جبل مواجه .
- إمرة : تنطق حاليا بفتح الهمزة وميم مشددة ساكنة فراء مفتوحة ثم هاء وفي كتب التراث تكتب بكسر الهمزة فميم مفتوحة مشددة فراء مفتوحة ففاء مربوطة . وقد اشتهرت إمرة منذ القدم بكونها أحد منازل طريق الحاج . وهي من أطراف حمى ضرية .
- جبل كير (جير) : جبل (كير) ، وهو أسود اللون يقع في الجنوب الغربي من الرس على بعد نحو عشرة كيلو مترات من جبل خزاز ، يرى منه من بعد ، وقول الكاتب أنه جبل بركاني غير صحيح ، فهو من الصخور الجرانيتية القائمة اللون .
- خزاز : جبل أو هضبة جرانيتية فاتحة اللون تقع بالقرب من بلدة دخنة في الجزء الشمالي الشرقي من حمى ضرية . ويبعد ٤٥ كيلو مترا جنوب مدينة الرس .

من بلاد الكلدان البرية

ونزلنا من ههنا إلى السباع (شمالاً) شبيبةً منا ضلعان وجنوباً
 أيضاً أخرى أقرب من ههنا نحو وسط الشكل (شمالاً) شرقاً رعيه
 رطلون من ههنا جنوباً وقد شرف من بعيد على طول تسلية نهر الربوع
 وشملنا على طول نهر ابقند وشرقاً عننا عدة طول من طول ههنا
 وشمالاً من طول واحد لوطاً له ثلاث قمم شفايضاً نحمدك لا تمان
 يسى أم اسنونه والبلون التي عند شمال نهر اوره السباع شريفا
 السباع هي أيضاً جبل أم اسنونه قريباً وهي أيضاً أول طول اوره
 وتزلنا جبل أم سنون طويلاً عننا وضارفاً لبلدنا بنا طول اوره
 قريباً منا قريباً قدامنا جرفاً على صغاراً وعندنا قاربنا هم
 الجوف نهم صاروا كصغار بحاره والذي كبه واره وقد عدل صغير
 والثلث مثل والابور واللبير لانهن من الصغير والسباع ههنا هم
 وطننا ينهم وبين اوره والسباع ههنا فرض ربيبة لنا قدام
 جبل بكاف يسى جيب (جيب) وسنادات عليه وأخرى لينا
 للامام يسى (خزان) وهي لينا أيضاً قدرتي صغار جداً
 وهم قنفذات والسباع تزلنا دون جبل جيب بقدر السباع
 (مغليريم الحجه ٥٠ وفي الحجه ٥٠ مايو)
 (٧٩) ليلة السبت دون جبل جيب (السباع) شريفا

١٢٩ ٠١

- يشيعين : لم أجد هذا الاسم .
- اعبيل المرو : مرتفع من المرو الأبيض يقع في جنوب الرس ، وتنتشر في هذه المنطقة تلال المرو البيضاء الصغيرة ، والعبيل تصغير «العَبَل» في اللهجة الدارجة ، وفي اللغة الأعل حجارة المرو .
- الرس : من مدن القصيم الرئيسة ، وتقع في المنطقة الجنوبية الغربية من منطقة القصيم ، ويتبعها إداريا نحو ٤٠٠ قرية وهجرة معروفة وهي المدينة الثالثة في منطقة القصيم من حيث الحجم بعد بريدة وعنيزة .
- العقيلة : توجد عدة قرى وبلدات بهذا الاسم في الجزيرة العربية ، منها هذه القرية القريبة من الرس .
- البدايح : بلدة زراعية تقع على ضفة وادي الرمة ، وتقع مباشرة على طريق القصيم إلى المدينة المنورة ، وقد أصبحت البدايح من أكثر بلدان القصيم تقدما في الثروة الزراعية والحيوانية لوفرة المياه الجوفية ، ولخصوبة أرضها . وهي تبعد عن عنيزة نحو ٢٣ كيلو مترا وعن بريدة نحو ٦٠ كيلو مترا .

١٢٩

السابع جبل **جبل** غنا تحت مقببات نبات نشو والصبر
 رانيا حوله سلمان صفار ^{السابع} نزلنا على وطننا وقبيل
 والسابع اعدنا من سيار ضلعت مفترقين صفار لسون ^{بشيعة}
 ونزلو عنده بن جهم ^{الهدد} ونحن ^{الدوري} والحمد ^{تعدينا} وصحنا ^{السابع}
 في اجبل **الرو** وطريقنا ^{الهدد} اليوم ^{بكثر} شوق ^{وجار}
^{السابع} مشينا ^{السابع} غنا ^{عريف} ^{تق} اجبل ^{الرو} وهو ^{مخروط} الشكل
 شديد البياض ولها ^{الهاده} الخارج ^{طوفون} عنده ^{جذب} عن ^{كلام} بن جهم ^{والعبدان}
 وبسعة ^{عنا} ^{ساذ} ^{حقيق} وقرية ^{الرس} ^{ببعدة} عن ^{السابع} ^{وتحاذ} شرق
 عن ^{مخانا} ^{البرم} صخرة ^{صخرى} طرقت ^{وراء} شرقا ^{قرية} ^{الرس}
 ونحن ^{اجبل} ^{الرو} ^{جها} ^{جها} ^{صخرة} ^{تصل} ^{شرقاً} ^{الى} ^{حد} ^{الثلج} ^{الرس}
 على ^{فينا} ^{ماء} ^{السابع} ^{نزلنا} ^{على} ^{العقيد} وهي ^{زرعي} ^{وحده}
 لصل ^{الرس} ^{وتشبه} ^{وزرا} ^{قوية} ^{والجارج} ^{اروي} ^{منها} ^{وما} ^{ها} ^{ها} ^{الوازي}
^{اشد} ^{البيت} ^{محم} ^{الرس} ^٧ ^{مايو} ^{١٢٩٠} ^{والبغزب} ^{طاع} ^{عينا} ^{طبيب}
 (٨٠ ليلة ^{الاصدي} ^{العقيد}) ^{السابع} ^{مشينا} ^{السابع} ^{كلنا}
 اول ^{زارع} ^{السابع} ^{كلنا} ^{الرس} ^{والباير} ^{سيرة} ^{وزراع} ^{مستقر}
^{وتصلا} ^{شرق} ^{وعذب} ^{وهم} ^{الطرحي} ^{محمدا} ^{على} ^{ايرنا} ^{من} ^{قريب}
 وعند ^{اخر} ^{الباير} ^{بين} ^{لنا} ^{الشيب} ^{ربيرة} ^{ببر} ^{صبر} ^{وعندنا}

١٢٩
 ١٢٠
 ١٢١

عندما رأونا مقبلين عليهم شدُّ : أي رحلوا في وقت قدومنا .

مقطع الشعيب : المكان الذي يعبر منه الشعيب .

الْحُنْتُق : مكان يضيق فيه مجرى وادي الرمة .

نقدان وعرة : كئبان رملية وعرة ، وهذه الكئبان تسمى الغميس .

الزريب : سبخة ومورد ماء قديم في الضفة الشمالية لوادي الرمة على نحو كيلو مترين عن مجرى الوادي .

الغَمَّاس : الغماس بالغين بلدة صغيرة سميت بذلك لإحاطة رمال الغميس بها ، يمر بها طريق مطار بريدة المركزي القادم من بريدة .

الليم : الصواب (اللسيب) ، وهي بلدة في جنوب غرب بريدة بنحو ثمانية كيلو مترات ، كانت بها آبار قريبة من السطح .

القصيعة : بلدة في وسط الرمال الواقعة في جنوب غرب بريدة ، بها مزارع ، وآبارها قريبة من سطح الأرض .

من مذكرات الكعبة الى ابريه

تتمت في يوم السبت ١٤١ هـ

سجله جاشنه

ارونا مقبلين عليهم شد والسعيد جينا مطعم لثيب راسه
 قطنناه وادركنا برقع صباغ مشورين نوا واسايم نزلنا (الحق) الزريب
 السايه مشينا وورنا كله نغذاه وعرفه واسايم نزلنا على الزريب
 وهي صبحه وطمناها قبل نزولنا وشينا واسايم
مكديوم احد سوطه جدا معهم م واسايم

٩

(٨١ ليلة الاشيف على الزريب) السايم بصدده البحر شينا
السايم وينا على قوتها من تركنا السايم ولم زاهنا السايم شينا
 النغذاه السايم وينا على السايم عن يار قريهنا وهي قريه السايم
 على السايم السايم على السايم (وقريه السايم السايم) تركناها
 على السايم وشم جينا نخل ابريه وملكه على السايم السايم من السايم
 وجيناها من قبله من طرفنا السايم السايم
مكديوم السايم معهم م السايم

١٥٦ ٤٨

ليلة الثلاثاء والاربعاء والخميس في ابريه

الثُميد : بإسكان الثاء المشددة فميم مفتوحة فياء ساكنة هي عدة آبار قريبة القعر ، عذبة الماء ، كان أهالي بريدة يستعدون الماء منها قبل انبثاق الآبار الارتوازية العذبة فيها وما حولها . وتبعد من بريدة حوالي تسعة كيلومترات إلى الشمال الشرقي منها . وقد نشأت بالقرب منها قرية صغيرة تسمى الثمد (العبودي : ٦٩١ / ٢) .

الصريف : كانت الصريف التي تنسب إليها المعركة المعروفة بين الشيخ مبارك الصباح وابن رشيد زمن الكاتب مجرد قرية صغيرة بها بعض المزارع ، وهي على بعد ٢٧ كيلومترا في شمال شرق بريدة . والصريف مذكورة في كتب البلدان وفي الشعر العربي القديم .

ويلاحظ أن طريق العودة إلى الكويت قد اختلف قليلا عن المسار الذي كان عليه القدوم فقد اتجه الراكب نحو الشمال الشرقي فمر بالثميد ، وقبل أن يصل إلى الصريف مال نحو الغرب وأصبحت بلدة الصريف عن يمين الطريق والطفرة عن اليسار ، وبعد ذلك اتخذ المسار الذي سلكه عند القدوم مع بعض الاختلاف في أماكن النزول .

الأرض الحرة : الأرض الصلبة ، وهي بضم الحاء وتشديد الراء المفتوحة . أما الحرة بفتح الحاء فهي الأرض البركانية التي تنتشر فيها صخور البازلت .

من ابريده الى الوطن المحروس الكويت

صفحة ١١٠
ساعة دقيقة ساعة
(٨٤ ليلة الخميس فجابريه) الساعة مشينا والساعة نزلنا على التيمه $\frac{1}{10}$

(مسير يوم الخميس ١٤ محرم ١٢٤٠ م ١٤٠٠ هـ)

(٨٥ ليلة الجمعة في الشيب) اخذ الليل ترمى الوجود وقوم اقية عظمه
الساعة مشينا على النفذان والساعة وطينا الموه الى مده وثيقه فرم
اصبحنا الى الساعة فرم النفذان والساعة نزلنا دون الهريف على نفذان
بريده وعنا الطميه قبله شمال مسافة ساعه والهريف كرا الساعه
(٨٦ ليلة السبت دون الهريف) ٤١٥ ٥٥٥
مسير يوم الجمعة ١٥ محرم ١٢٤٠ م ١٤٠٠ هـ

(٨٦ ليلة السبت دون الهريف) المنزب اطرا مقبين نظر البليح والهريط

(٨٧ ليلة الاحد دون الهريف) الساعة مشينا ومثنا على نفذان

الى الساعة والساعة الطرية على السيار والساعة نيا سرتا على جهادنا التي تبتنا

مرا ومن مثنا الى الساعه ونحو تيمه صبحه على سرتا والساعه نزلنا

مقليل (ومن الساعة بعد ما قطعنا النفذان الى ان نزلنا الساعة مشينا

والادعنا المالك حوه ووفت صبحه ولا يفر تريب) الساعة مشينا موهين

الساعة نزلنا شيب صنبا رصنه حره والساعة حوهنا منه الساعه

على الجيف مانه وثيقه طرفه والساعة على الجيف شمال طرفه منعه

وهده نسي نوري والساعة نزلنا على البرود وهايين كثره وكارنا
من حبه ومزارع الكابل (والزعي ردي) وكل ما نحن نازله ولم نزلها بسنا
الساعة صياحه حاله بنا وسنا

العروق : يتكلم الكاتب هنا عن العروق الرملية المتوازية الممتدة ما بين عروق الأسياح وعرق المظهر ، ويقول نزلنا بين السابع والثامن باعتبار أنها عشرة وبين الرابع والخامس باعتبار أنها سبعة ، واختلاف الأقوال حول عدد تلك العروق ناشئ عن تداخل تلك الامتدادات في بعض مناطق عبورها فتندمج أو تفرق ، ولهذا يختلف العد .

اجبه : هي (قبة) وقد تكلمنا عنها في طريق القدوم .

صيهده : الصيهده هو المرتفع من الأرض والجمع صياهده .

خريمة الصيهده : المكان الذي يعبر منه ذلك الصيهده أو المرتفع ، ويكون ناشئا في العادة عن شق السيول ونحرها لحافة المرتفع . وفي اللغة يدعى ذلك الخرم والجمع المخارم . وفي معاجم البلدان القديمة «خرم كاظمة» ويطلق على تلك المنطقة من المطلاع التي يعبر منها جال المطلاع باتجاه الشمال .

تارة نعبرها وتارة تمشي معها : أي مرة نقطعها وأخرى تمشي بموازاتها أو معها .

أسفر الوقت : ظهر ضياء الصباح بعد الفجر .

| رقم | اسم | تاريخ | محل |
|-----|---|-------|-----|
| ٩٢٠ | مسير يوم الوجد بمصر ١٥ حابر | | |
| ٩٢١ | (٨٨ ليلة التفتيح على البرود) الساعه مشينا والساعه جينا اول العروق الساعه نزلنا على بين الموقف الدور والثاني الى الريه والساعه من الزوار نزلنا بين الساعه والثامن باقبار اربع عشره وبين البرود الثامن باقبار اربع ميه والنسوة التي صحينا رايين السعوديه ساعه والثانيه لذلك والثالثه صغيره الساعه مشينا الساعه نزلنا فوق اول وقه الظهور الرعي الطيب من فان كانا اليوم الى اخر العروق | | |
| ٩٢٥ | (٨٩ ليلة الشدائد على عرفه الظهور) الساعه مشينا والساعه نزلنا من العروق والساعه نزلنا باجيه على الصفر الثاني مشينا وطويح مسير الشدائد ١١ محرم ١٢٠٥ م ١٢ حابر ٢٤) الشش رقدنا صبحه مطر غلا | | |
| ٩٢٦ | (٩٠ ليلة الارباء في اجبه) العمد فواجبه جاننا افا عظيم مدة ليلة والساعه مشينا والساعه صحنا على حريمه الصيرود والساعه مشينا حريمه لحظه وهذه الساعه وطينا مشينا صغيره نقر حمار والساعه وطينا مشينا تاره نقرها وتاره نقرها مرارا وهي حريمه وعمره والساعه نزلت الى ان اسفل الوقت بعد الصلاة الساعه | | |

- نبتة كله طيب : جميع نباته حسن وطيب .
- نوخنا : أنخنا جمالنا .
- الثمامي وأم عشر : تكلمنا عنهما في طريق القدوم .
- ثلاث ثقب : أي ثلاثة دحلان ، وقد سبق أن أشرنا إلى أن هذه المنطقة تكثر فيها الدحلان ، وهي حفر وحفارات حفرتها المياه في الصخور الجيرية ، والكارستية ناشئة عن إذابة المياه لصخور الكلس ، وفي هذه المناطق مجموعة كبيرة من الدحلان ، التي كانت في السابق من موارد المياه لسكان تلك الصحراء .
- أبيار ابن طواله : مورد ماء يسمى أيضا (حسيان ابن طواله) بين أم العشر والثمامي ذكره سعد الربيع في رحلته (ص ٣٥) .
- بالمسناد : أي في طريق القدوم من الكويت .
- بالمحدار : أي في طريق العودة إلى الكويت .
- وسعة بها سدر بالعشيب : يصف الكاتب أم الهشيم بأنها أرض متسعة ينبت بها السدر في شعيب أو وادي الباطن ، وفي هذه المناطق تنتشر الروضات والفيضات وهي أراض منخفضة تنتهي إليها سيول الأودية فيتجمع فيها الماء فترة قصيرة من الزمن فتنبت في فترة الربيع ضروبا من الأعشاب ، والنباتات الفصلية وتنمو بها أشجار السدر الدائمة .
- فِيضْنَا : أي انتهينا ووصلنا إلى منطقة المتايه .
- فيضة : الفيضة تشبه الروضة وصفناها في تعليق سابق وهي أرض منخفضة تنتهي إليها سيول الأمطار وتنبت أنواعا من النبات .
- الرغل : من نباتات الحمض التي تنبت في التربة الملحية ، يصل ارتفاعها ١٥ سم ، وهي تزهر في مارس ، والإبل تحب أكل الرغل .

| ت | ق | ع | م |
|----|----|----|---|
| ٢٩ | ٢ | ٤٩ | ٤٩ |
| | | | مشينا والريحه (تسبب الشيب) وشفنا الدهن الريحه تيارنا موتحه مدوره على اليسار وتم صعدنا ونزلنا برطشيب طبق والريحه نزلنا على والدهن (عنا جليله) الدهن والطريقه من عجمه الصبره باجد الى اخر الشيب والارض حمره والشفا براشخ وبيروا متوسط اما الدهن بيروا طيب جدا الريحه مشينا وطبقنا اليوم فيسه كده طيب والريحه نزلنا على مشير يوم ريباء ١٢ تم ١٨ مايو ١٩٥٠ الدهن نشوق |
| ١٤ | ٢٢ | | |
| | | | (١٤ ليلة الجب على الدهن شرق) الساعه مشينا الساعه فطنا الدهن والساعه نوضنا على الصبح قدره من ساعه والساعه بالعماق والساعه جينا ام عشر والساعه على ثمننا ثلاثة ثغوب والساعه نزلنا الساعه مشينا والساعه وطبنا ايسار بن الطواله ولعدنا هم صلب وتم تبين لنا ثقب عند وجهه كبر صدر والساعه نزلنا دورنا ام الشيب والثقب بالحصا قبل لونا طار الازهار والحجر بعد ما (مشير يوم النيس ١٣ تم ١٩ مايو ١٩٥٠) وطبنا هم |
| ١٤ | ٨ | | |
| | | | (١٤ ليلة الجمع دون علم الشيم) الساعه مشينا الريحه مشي بام الشيم (هي وسعد براسه بالثقب) الساعه نوضنا على التايبه ونوضنا على قدر بقله والريحه جينا وجه الشيب والساعه جينا فيسه بر على طيب والساعه اليوم احسن من ام بلسا |
| ٢٥ | ٢٠ | ٢٥ | ٤ |

- أفلبيه : أو اقلية لم أعثر على موقعها ، وبدل السياق أنها عند الجانب الشرقي من وادي الباطن قبيل مدينة الحفر . وقد ذكر سعد الربيعة في رحلته (ص ٣١) موقعاً بين الحفر وذيئب الذيب سماه (هلبيا الحفر) .
- اقصير ابلاد : الصواب (قصير بلال) وهو أطلال قصر قديم قرب الضفة الشرقية لوادي الباطن شمال شرق الحفر ، ينسبه البعض بلال بن أبي موسى الأشعري الذي كان أميراً على البصرة في العهد الأموي (حمد الجاسر : المعجم الجغرافي ، المنطقة الشرقية : ١٤٣٨/٤) .
- الثَّايِل : جمع ثبيلة ، وتطلق على أكوام التراب الناشئة عن حفر الآبار ، وتترك بجوارها ، ويتراوح حجمها بحسب عمق الآبار واتساعها (العبودي : كلمات قضت : ص ٢٨٨) .
- جدبا : خالية من النبات .
- الضراييل : الصواب (الظرايين) ، وهي آكام عند ضفة وادي الباطن الغربية مقابلة لقصير بلال بين الحفر والرقعي والظرب ما كان ناتئاً في أرض حَزْنة (صلبة) جمعة ظراب ، وسميت الآكام بذلك لكونها جمع ظرب . وقد جمعها العامة جمع خطأ ، ويكتبونه بالضاد بدل الظاء (حمد الجاسر : المعجم الجغرافي ، المنطقة الشرقية : ١٠٥٥/٣) . وقد وصفها كاتب الرحلة بأنها تلال صغيرة مستطيلة في وسط الشعيب .

| | ٢٠ | ٢١ | ٢٢ | ٢٣ |
|---|----|----|----|-----|
| <p>و نحن وقفنا للمساوية نرقب قدر دقيقه و اربعه نزلنا على ايدينا اوتيب الزيب (من فيكر سرد ما نحن والطهره لسانا نحن) والنصفه التي بنا الرقن بوجهه وضايق الثيب و فرضا اخذ الثيب شعر والرغم نزلنا على زيب الزيب اربعه مشينا الرغم نزلنا دون اقلبيد و مشا اوتب طالنا الجانب الايمن من مسير يوم ١٤ محرم ١٠٠٠ م ١٠٠٠ م طابوت الثيب</p> | ١٤ | ٥٥ | | |
| <p>يوم ليلة السبت دون اقلبيد (الباعه مشينا الرغم دونا بسر اقلبيد الرغم فرضا دون العرالي بعد صلاه الصبح الرغم والبعه نزلنا الكفر عليه لثيرو بدو مسير يوم السبت ١٥ محرم ١٠٠٠ م طابوت)</p> | ٥ | ٤٤ | ٤ | |
| <p>يوم ليلة الوجد على الحفر (البع ليل مشينا الرغم اقصرا بدودنا على العين و الوقت صبر وينا وبينه ضلعهم صغيره مطرف و هو له ثايل صغيره والارض حديا الرغم نزلنا على الضرايل من شرق قبل الضرايل نزلنا انما بر على ايدينا ومن شرق اقصرا بدود (والضايل لول صغيره مطرف داخله لثيب على لينا عطا صلاه الصبح رهم والقاط انما بلله الرغم مشينا و بعدنا انما بقل الى دون لاصح على</p> | | | | ١٠٠ |

العاذريات : موضع يقع في الدبدبة غربي منهل الرقعي القديم بنحو خمسة كيلومترات ، وسيل العاذريات ينحدر في وادي الباطن (حمد الجاسر : المعجم الجغرافي ، المنطقة الشرقية : ٣ / ١١١٩) .

لاقانا : تلقانا في الطريق بعد الرقعي بقليل الأخ عبداللطيف البدر في سيارة الشيخ عبدالله السالم وسيارة الشيخ سعود .

فرق عنا : افرق عنا .

وحملتنا وصلت الديرة : وصلت حملة الحجاج التي كنا معها المدينة .

كتبت هذه الملاحظات المتعلقة بصفة المسجد الحرام في آخر الكلام عن الرحلة ، وتتضمن وصفا لمباني الحرم المكي والمعالم المختلفة الموجودة فيه مثل الحجر ومقام سيدنا إبراهيم عليه السلام وبئر زمزم وغيرها .

قاطين : طابقين ، والواحد طابق .

منده : اسطوانة ، وهي دعامات السقف ، وتكون من الخشب أو من الرخام .

الحجر : حجر إسماعيل ، وهو ذلك الحائط القصير الذي يحيط بالكعبة من جهة الشمال ، وما هو داخل ذلك الحائط يعد من الكعبة التي رفع قواعدها سيدنا إبراهيم وسيدنا إسماعيل عليهما السلام فلما أعادت قريش بناءها بعد أن تداعى البناء الأول قصرت النفقة عن البناء على القواعد المذكورة ، فقالوا نبني ما تحتمله النفقة والباقي نجعله خارجا ونحجر عليه حتى لا يطوف الناس من دونه ، ومن هنا سمي حجرا .

الليوان : الجانب المظلل من المسجد الذي يستند فيه السقف على أعمدة من الخشب أو غيره ، وقد شبهه الكاتب بالليوان الذي يكون في البيوت الكويتية مع فارق الحجم والامتداد .

مقام إبراهيم عليه السلام : هو الحجر الذي وقف عليه سيدنا إبراهيم عليه السلام عندما ارتفع بناء الكعبة ، فوضعه له سيدنا إسماعيل عليه السلام ليقف عليه وهو يرفع الحجارة على الكعبة فانطبع أثر قدميه عليها ولا يزال ذلك الأثر باقيا ، وقد أحيط بغطاء زجاجي لحمايته .

بين الزروقة والصفورة : اللون بين الأزرق والأصفر ، وبئر زمزم تبعد عن الكعبة نحو ٢٠ مترا .

بيت السلام

صلى من شمال فاطمة صندة شمال وجنوب
 ء ء جنوب فاط ء
 ء ء جنوب ء

(الحج دائرة مجاور للكعبة من شمال طواف خارجها وهدارها على مقدار درج
 طريق الدائرة التي طواف بها شرق وعلى اليسار من خارج درج منقلب وموشم باصبع
 وآخر حوله من جنوب وقال الباب من بين درج وما علاه مناره اقل علو من الكعبة
 ومن يار مقام ابراهيم داخل حجرة صغيرة ويخرج قبة صغيرة وشرقية لكون صندة من شرق
 هو الصلح (وجنوب الدرعين الذي جنوب باب دائرة الطواف حجرة شرقاً ودرع من روجه
 حجرة باطن من الالاجية شرقية شمالاً ومجاورها من جنوب حجرة على نوا ماء زعفران وباب
 مقابل الجنوب وهو شرق (وهي حجرة ما درع من مقام علي بن عبد المطلب بين الزعفران
 والصفرة

احمت الكعبة يوم الاثنين ٥ ذي الحجة ١٠٠٠ وبها شد نوا منة مخربا به سود

الفهارس

فهرس الإعلام

| | | | |
|-------------------|--------------------------|-------------|---------------------|
| ١٩ | أسرة المشاري | ٢١ | آل مهنا |
| ١٧٦ | إسماعيل عليه السلام | ١٢٨ | آل نحث |
| ١٣ | إلياهو كوهي | ١٧٦، ١٦ | إبراهيم عليه السلام |
| ٥٧ | أمير مكة | ٩٥، ١٩ | إبراهيم الخفيتي |
| | ب | ١٣٤، ٥٧، ١٩ | إبراهيم الخميس |
| ١٣ | باروخ خزعل | ٥٣، ١٩ | إبراهيم بن سيار |
| ١٣ | بدر النقيب | ١٣٤، ٥٧، ١٩ | أحمد أبل |
| ١٧٢ | بلال بن أبي موسى الأشعري | ١٣ | أحمد الصقر |
| ١٢٤، ٥١ | بنو سليم (من حرب) | ١٣ | أحمد عبد الجليل |
| ١٢٠ | بنو علي | ١٣ | إسرائيل (مدرس) |
| | ج | ١٣ | أسرة البدر |
| ٩٣، ٩١، ٨٩ | ابن جاسم | ١٠، ٩، ٦، ٥ | أسرة الحميضي |
| ٤٥ | ابن جديع | ١٩ | أسرة الدويري |
| | ح | ١٩ | أسرة السمكة |
| ١٣٠، ١٢٨، ١٢٠، ٥١ | حرب (قبيلة) | ١٩ | أسرة الصقر |
| ١٧٤، ١٧٢ | حمد الجاسر | ١٩ | أسرة الصميط |
| ٤٥، ٤٣، ١٩ | ابن حمود | ١٩ | أسرة العصفور |
| | | ١٩ | أسرة الفليج |

| | | | |
|-------------------------------|-----------------------------|--------------------|---------------------------|
| ١٣ | سليمان العدساني | ٩ | حمود الناصر البدر |
| ١٣ | سليمان فاضل | ٨٥ | الحميدي |
| ٨٥ | السمة | ٩٧، ٨٥ | الحميضي |
| ١٣ | سيد عبدالحميد بهباني | خ | |
| ١٣ | سيد عبدالصمد بهباني | | |
| ش | | ١٣ | خالد إبراهيم العدساني |
| | | ٦٩ | خالد بن عبدالعزيز بن سعود |
| ٥٣، ١٩ | شاهين الفودري | د | |
| ١٧٤ | الشيخ عبدالله الأحمد | | |
| ١٩ | الشيخ جابر المبارك | ٨٥، ٨٣، ٦١، ٣٥ | الدويري |
| ١٧٤، ١٠٩ | الشيخ سعود | ز | |
| ٥٣، ٣٧، ٣٥، ٢١، ١٩ | الشيخ صباح | | |
| ١٣٤، ١٣٠، ١١٨، ٩٧، ٩٣، ٦٥، ٥٧ | الشيخ عبدالله السالم الصباح | ١٤٦، ١٤٠ | زبيدة، زوج هارون الرشيد |
| ١٠٩ | | ١٣٤، ٥٧، ٢١، ١٩ | ابن زوير |
| ص | | | س |
| | | | |
| ١١٤، ٣٩، ٣٧، ٣١ | صالح | ٦٥، ١٩ | سبيكة الصميط |
| ١٠١، ٩٧، ٩١، ٨٥، ٣٥ | الصقر | ١٣٤، ٥٧، ١٩ | ابن سدحان |
| ٩٧ | الصميط | ١٧٠، ١٢٠، ١١٨، ١١٦ | سعد بن أحمد الربيعة |
| ١٣ | صهيون يوسف كوهي | ١٤٨، ١٤٢، ١٤٠ | سعد عبدالعزيز الراشد |
| ع | | ١٠٩، ٣١ | ابن سعود |
| | | ١٣ | سعيد المحيبيش |
| ١٣ | عبدالحسين عبدالكريم معرفي | ١٦ | سلمان الفارسي |

| | | | |
|--------------|----------------------|---------------|---------------------------|
| ٩٥ | علي المزعل | ١٦ | عبدالرحمن بن جابر |
| ١٥٦ | عمر بن الخطاب | ١٣ | عبدالرحمن السيد |
| ٢١، ١٩ | العوازم | ١٣ | عبدالخضر عبدالرحيم |
| ١٣ | عيسى عبداللطيف | ١٢٠ | عبدالعزيز آل سعود |
| | ف | ٢١ | عبدالعزيز بن حسن |
| ١٢٠، ١١٨، ٣٩ | الفرم (من قبيلة حرب) | ١٣٤، ٥٧، ١٩ | عبدالعزيز الحممر |
| ٤٩، ٤٥، ٤٣ | الفلاح | ١٦٦ | عبدالعزيز بن رشيد |
| ١٣٠، ٩٧، ٥١ | الفليج | ٩ | عبدالغفار الأخرس |
| ٧١، ٥٧ | فهد البدر | ٧، ٥ | عبداللطيف أحمد البدر |
| ١٣٤، ٥٧، ١٩ | فهد الزاحم | ١٣ | عبداللطيف صالح العثمان |
| ٦٩ | فهد بن سعد بن سعود | ١٧٤، ٤٣ | عبداللطيف يعقوب البدر |
| | ق | ١٣ | عبدالله إبراهيم العدساني |
| | | ١٢، ١١، ١٠، ٦ | عبدالله خلف الدحيان |
| ١٧٦ | قريش | ١٢، ١٠ | عبدالله الرشيد البدر |
| | ل | ١٣ | عبدالله الصانع |
| ٩ | لويس بلي | ١٣ | عبدالمجيد محمود بوشهري |
| | م | ١٢٠ | عبدالمحسن بن صنيتان الفرم |
| ١٤٤ | المأمون | ٩٣ | العبيدان |
| ١٦٦ | مبارك الصباح | ٤٣، ١٩ | عثمان الراشد |
| ١٢ | محمد الجراح | ٩٧ | العصفور |
| | | ١٤٦، ٧١، ١٩ | علي حسين التمار |
| | | ١٣ | علي الفودري |

| | | | |
|---------|-----------------------|---------------------|---------------------------|
| ٩ | مشاري الحسن البدر | ٣١ | محمد الحفيتي |
| ٥٩ | مشاري عبدالعزيز البدر | ١٣٤،٥٧،١٩ | محمد الزاحم |
| ٤٧،١٩ | المفرح | ١٤٢ | محمد صادق باشا |
| ١١٦ | أبو موسى الأشعري | ١٣ | محمد صالح العدساني |
| | ن | ١٨ | محمد (صلى الله عليه وسلم) |
| ١٢،١٠،٩ | ناصر يوسف البدر | ٦٩ | محمد بن عبدالعزيز بن سعود |
| ٥١ | ابن نحيث (من حرب) | ١٨،١٢ | محمد بن علي الرحبي |
| | هـ | ١٥٨،١٢٢،١١٨،١١٤ | محمد بن ناصر العبودي |
| ١٤٦،١٤٠ | هارون الرشيد | ١٧٢،١٦٦ | |
| | و | ٩ | محمد بن لعبون |
| ١٢ | وليد عبدالله المنيس | ٥٣،١٩ | محمد بن محطب |
| | ي | ١٣ | محمد محمود بوشهري |
| ١٣ | يوسف إبراهيم العدساني | ١٣٤،٥٧،٢١،١٩ | ابن مديرس |
| ٦٥،١٩ | يوسف الصميظ | ٤٣،١٠ | مرزوق الداود البدر |
| ٩ | يوسف عبد المحسن البدر | ٤٧ | ابن مريخان |
| | | ٥، ٦، ٧، ٩، ١٠، ١٢، | مساعد يعقوب البدر |
| | | ٢٣،٢١،١٩،١٨،١٥،١٣ | |
| | | ١٠١،٣٥ | المشاري |

فهرس المواضع

| ب | أ |
|----------------------------------|----------------|
| ١٧٦،١٦ | ٣٥ |
| ١٥٤ | ٤٩ |
| ١٥٢ | ٤٩،٤٧،٤٥ |
| ١٤٨،٧٣ | ١٤٤،٧٣،٦٩ |
| ١٦٢،٩٣ | ١٥٢،٨١ |
| ٢٣ | ٣٧،٢٥ |
| ١٤٢ | ١٢٤،٤٧ |
| ١٥ | ١٢٠،٢٥ |
| ١٤٨،٢٤ | ١٣٤،٣٣،٣١ |
| ١٤٨،١٤٠،٦٥،٢٣ | ١٧٠،١١٦،١٠٥،٣٥ |
| ١٢٠،٩٩،٣٤ | ٣١ |
| ٤٥،٤٣،٢٩،٢٣،٦،٥ | ١٠٣،٣٥،٣٣،٢٥ |
| ١٦٢،١٥٨،١٥٠،١٢٨،١٢٤،١٢٢،٩٧،٩٥،٧٩ | ١١٦،١٠٥ |
| ١٦٦،١٦٤ | ١٦٠ |
| ١٢ | ١٧٢،١٠٧،١٠٥ |
| ١١٨ | ١٣٨،٦٣،٢٣ |
| ١١٨،٣٧ | ١٦ |
| ٩١ | |

| | | | |
|---------------|-----------------|-------------------|---------------------|
| ١٣٦،٦١ | الثمايل | ١٧٢،١٢٢،١١٦،١٦،٦ | البصرة |
| ١٦٦ | الثميد | ١٧،١٦ | بغداد |
| | ج | ١٥٢،٨١ | البقوم |
| ٩١،٨٩ | جبال أمرة | ١٢٤ | البكيرية |
| ١٤٨ | جبال الحجاز | ١٩،٦ | بومبي |
| ١٣٨ | جبال ذخر | ١٢ | بيت الكويت بالقاهرة |
| ١٥٦،١٥٤،٨٥،٢٣ | جبال شعبي | ٥، ١٤، ١٦، ٢٣، ٧١ | بيت الله الحرام |
| ١٥٦،٨٧ | جبال طخفة | ١٧٦،١٤٤ | |
| ١٢٦ | جبل أبان الأبيض | ١٤ | بيروت |
| ١٢٦،١٢٤،٥١،٢٣ | جبل أبان الأحمر | ١٣٨،٦٣ | بيضان |
| ١٢٦،١٢٤،٢٣ | جبل أبان الأسمر | ت | |
| ١٣٤،٥٧ | جبل أحد | ٦٣ | تل بيضان |
| ١٦٠،٩١،٨٩ | جبل أم سنون | ٧٩ | تل خراب |
| ٥١ | جبل بدن | ٦٥ | تل الضريبة |
| ١٥٢،٧٩ | جبل الخال | ١٢٠،٩٩،٤٣،٢٥ | التنومة |
| ١٥٢ | جبل خُرب | ٢٣ | تهامة |
| ١٦٠،٩١ | جبل خزاز | ١١٨،٣٧ | التيسية |
| ٦٣ | جبل ذخر | ث | |
| ١٣٢ | جبل رحرحان | ١٢٦ | ثادج |
| ١٥٨،٨٩،٨٧،٢٣ | جبل سواج | ١٢٦،٤٩ | ثادق |
| ٧٥،٧٣ | جبل الضريبة | ١٧٠،١١٨،١٠٥،٣٧،٣٥ | الثمامي |

١٥٦،١١٨،٢٣،٧

١٢

١٤٦

١٤٦،١٧

١٤٦

٢٥

١١٤،١٠٩،٢٩،١٤

الجزيرة العربية

الجمرك البحري

الجمرة الصغرى

جمرة العقبة

الجمرة الوسطى

جهام

الجهراء

١٢٨،٥٣،٥١،٢٣

١٥٨،٨٧

١٤٦

١٥٤،٨٥،٢٣

٨٩

١٥٦،٨٥،٢٣

٤٩

١٢٨،٥١

١٥٨،٨٧

١٦٠،٩١

١٥٨،١٥٦،٨٧

٧١

١٤٦،٦٩

١٥٨،٨٧

١٤٨

١٤٢،٦٩

١٦٠

١٥٠،٧٧

١٥٤

٨٣،٢٥

١٩

جبل طمية

جبل عبد منية

جبل عرفات

جبل عسعس

جبل عمية

جبل عيدة

جبل الفوارة

جبل قطن

جبل كتيفة

جبل كبير

جبل ليم

جبل مزدلفة

جبل منى

جبل منية

جبل النفر

جبل نور

جبل مواجه

جبل يهي (جهي)

جبل وسط

الجثوم

جدة

ح

٨١

١٥٢،١٥٠،١٣٢

١٧٦

٢٣

١٤٠

١٥٠،٢٣

٧٥

١٧٠،١١٦،١٠٥،٢٥

٥، ١٤، ٢٣، ٣١، ٣٣

١٧٢،١١٦،١١٤،١٠٧

١٦٠،١٥٨

١٣٢،٥٥،٢٣

١٢٤،٤٥،٢٥

حب (?)

الحجاز

حجر إسماعيل

حرة رهاط

حرة الرؤقة

حرة كشب

الحزم

حسيان ابن طوالة

حفر الباطن

حمى ضرية

الحناكية

الحنينية

| | | | |
|----------------|---------------|----------------|---------------|
| ٨٩ | الربوع | خ | |
| ١٣٢،٥٧،٥٥ | رحراح | | |
| ١٦٠،١٥٨،١٢٤،٩٣ | الرس | ١١٤،٣١،٢٩ | خبراء الأفراف |
| ١٤٠،٦٧،٦٥،٢٥ | الرصن | ١٥٠،٧٩ | خبراء الضربي |
| ١٦٢ | | ١٣٦،٧٩ | خراب |
| ١٧٢،١١٤،١٠٩،٣١ | الرقعي | ١٦٨ | خرم كاظمة |
| ١٧٤ | | ٩٣ | الخنق |
| ١٤٨،٧٥،٢٤ | ركبة | د | |
| ١٢٦،٩ | الرياض | | |
| ١١٨ | رياض البساتين | ٢٤ | درب زيدة |
| ١٢٤ | رياض الخبراء | ١٥٠،٧٧ | دغبيجة |
| | | ١٥٢،٧٩ | الدفينة |
| | | ١٢٤،٤٥،٢٥ | الدليمية |
| | | ١١٨،١٠٣،١٠١،٣٧ | الدهناء |
| | الزبير | ذ | |
| ١١٦ | الزريب | | |
| ٩٥،٩٣ | | | |
| | | ١٤٢،٧ | ذات عرق |
| | ساحوق | ١٠٧،٣٣ | ذئيب الذيب |
| ٥٥،٥٣،٥٢ | سبخة الزريب | ٢٣،٦ | ذو الحليفة |
| ١٦٤ | السالمي | ١٢٤،٤٧ | الذيبية |
| ١١٤ | سبخة الميسرية | | |
| ١٥٠ | السليمية | ر | |
| ١٣٨ | سهل ركبة | | |
| ٥ | | ٢٣ | رابع |

| | |
|------------------------------------|--------------------|
| ٥٥ ، ٢٥ | سويحيق |
| ١٣٨ | السويرقية |
| ٢٤ | السيل |
| ٥٥ ، ٢٥ | الشيكية |
| ١٣٨ ، ٦٣ ، ٦١ | الشيئية |
| ١٥٤ ، ٨٣ ، ٨١ | الشعب (آبار الشعب) |
| ٦٣ | شعيب بيضان |
| ١١٨ ، ٣٧ | شعيب تويس |
| ١٢٤ | شعيب الدليمية |
| ٥٥ | شعيب الرطاوي |
| ٤٥ | شعيب قرين |
| ٩٧ | الشميد |
| ١٢٤ ، ٤٥ | الشيحية |
| ١٢٤ ، ٤٧ | صبيح |
| ١٦ ، ١٥ | الصبيحية |
| ١٣٨ ، ٦٣ | صديرة |
| ١٦٦ ، ٩٩ ، ٩٧ | الصريف |
| ١٣٨ | صفينة |
| ١١٦ | الصمان |
| ٧ ، ٢٤ ، ٦٥ ، ٦٧ ، ٧٥ ، ١٤٢ | الضريبة |
| ٢٣ ، ٢٤ ، ٨٣ ، ٨٥ ، ٨٧ ، ١٥٦ ، ١٥٤ | ضريبة |
| ١٦ ، ١٥ | ضلع وارة |
| ١٢٤ ، ٤٥ | الضلفعة |
| ١٥٢ | ضليح البقوم |
| ١٥٢ | ضليعات مربيخ |
| ١٤٨ | الطائف |
| ٩٩ ، ٤٣ | طريف |
| ١٢٢ ، ٩٩ ، ٤٣ ، ٤١ | الطرفية |
| ٢٣ | طريق زبيدة |
| ٥٣ ، ٥١ | طمية |
| ١١٨ ، ٣٩ ، ٣٧ | طيب اسم |
| ١٧٢ ، ١٠٩ | الظرايين |

| | | | |
|------------------|------------------|-----------------|---------------|
| ١٥٨ | العميد (تل) | ٣١ | ظهر الرقعي |
| ١٦٢ | عنيزة | ١٤٨،٧٧،٧٥ | ظهر النفر |
| ٢٥ | العويينة | | |
| ١٥٠،٧٩،٧٧ | العويني (العينة) | | |
| ٧٣،٦٧ | عين البرود | ١٧٤،١٠٩،١٠٧ | العاذريات |
| ١٤٦،٧١ | عين زبيدة | ١٣٤، ٥٩، ٥٧، ٢٥ | عاقول |
| ١٤٢،٧٣،٦٧ | عين الليمون | ١٣٦ | |
| ١٥٠ | العينة | ١٥٤،٨٣،٢٥ | العسيبيات |
| | | ١٦٢،٩٣،٩١ | عبيل المرو |
| | | ١٤٢،١٢٢ | العراق |
| | | ١٣٢،٢٣ | عرجا |
| ١٥٢،١٤٢،٨١ | غثمان | ١٤٦،٧١،٦٩ | عرفات |
| ١٦٤،٩٥ | الغساس | ١٢٠ | عرق الحمراري |
| | | ١٠١،٩٩،٤١،٣٩،٢٣ | عرق المظهر |
| | | ١١٨،٤١،٣٩ | عروق الأسياح |
| ١٢٨،٤٩ | الفوارة | ١٢٠،٣٩ | عروق الثويرات |
| | | ١٥٤،٨٣،٢٤،٢٣ | عريق الدسم |
| ١٥٠،٧٩،٧٥ | قبا | ١٤٢،٧٣،٦٧ | العقبة |
| ١٠٣، ١٠١، ٣٩، ٢٣ | قبة (اجبة) | ١٢٨،١٢٦،٥١،٢٣ | عقلة الصقور |
| ١٦٨،١٢٠،١١٨ | | ١٦٢،٩٣،٩١ | العقيلة |
| ١٥٨ | القرارة | ١١٤ | عمارة الرقعي |
| ٢٤ | قرن المنازل | ١١٤ | عمارة مهزول |
| ١٢٤ | القرين | | |

| | | | |
|--|----------------------|----------------------------|---------------------------|
| ١٠ | المدرسة المباركية | ٦٩ | قصر ابن سعود بمنى |
| ٢٣، ١٩، ١٤، ٧، ٦، ٥ | المدينة المنورة | ١١٤، ١٠٩، ١٠٧، ٣٣ | قصير بلال |
| ١٤٠، ١٣٦، ١٣٤، ١٣٢، ١٢٨، ١٢٤، ٨٧، ٥٩، ٥٧ | مرّان | ١٧٢ | القصيعة |
| ١٤٨، ٧٧، ٧٥، ٢٤، ٥ | مر الظهران | ١٦٤، ٩٥ | القصيم |
| ١٥٠ | مريبيخ | ١٢٤، ١٢٢، ٨٧، ٢١ | قطن |
| ١٤٢ | مزدلفة | ١٦٢، ١٥٦، ١٤٢، ١٢٦ | |
| ١٥٢ | مسروح (من قبيلة حرب) | ٥١، ٤٩ | |
| ١٤٤، ١٧ | مسجد البدر الشرقي | | ك |
| ١٢٠ | مسجد مزدلفة | ١٦ | كربلاء |
| ١٤٦، ١٠ | مسجد نمرة | ١٦ | الكوت |
| ١٤٤ | مسقف المزيّد | ١٤٠، ١٦ | الكوفة |
| ١٤٤، ٧١ | مسكة | ١٦، ١٥، ١٤، ٩، ٦، ٥ | الكويت |
| ١٦، ١٥ | | ١٦٦، ١١٦، ١١٤، ١٠٩، ٣٣، ٢٣ | |
| ١٥٦، ١٥٤، ٨٥، ٢٣ | | | ل |
| ١٥٨ | مشاش الرقعي | ١٦٤ | اللسيب |
| ١١٤ | المشعر الحرام | ١٥٨، ٨٩، ٨٧، ٢٣ | اللعاة |
| ١٤٤، ٧١ | مضيغيد | ١٥٨، ٩٥ | الليم |
| ١٥٤ | المضيق | | م |
| ١٤٢ | مطيوي | ١٠٥، ٣٥ | المتايه |
| ١٥٦، ٨٥ | معدن النقرة | ١٣، ١٢ | مدرسة الإرسالية الأمريكية |
| ١٣٠ | مغيرة (مغبراء) | | |
| ١٥٢، ٨١، ٧٩ | | | |

| | | | |
|--------------------|-------------------|------------------------------------|--------------------------|
| ١٢ | الهند | ١٧٦ | مقام إبراهيم عليه السلام |
| ١٥٦، ٨٥ | هويشلة | ٥٩، ٢٤، ١٩، ١٤، ٦، ٥ | مكة المكرمة |
| | و | ١٤٨، ١٤٠، ١٣٦، ١٣٢، ٧٩، ٧٣، ٧١، ٦٧ | مكة (قرية) |
| ١١٨ | وادي الأجردي | ١٤٢، ٦٧ | ملح |
| ١١٦، ١٠٧، ١٠٣، ٣٥ | وادي الباطن | ١٦، ١٥ | المملكة العربية السعودية |
| ١٧٤، ١٧٢ | | ١٢٢، ١١٦، ٢٤ | منى |
| ١٣٢ | وادي الجرير | ١٤٦، ١٤٤، ٧١، ٦٩ | مهد الذهب |
| ١٢٤، ١١٨، ٩٣، ٤٩ | وادي الرمة | ١٤٠ | المويه |
| ١٦٤، ١٦٢، ١٥٤، ١٢٦ | | ١٥٠ | |
| ١٣٢ | وادي سويجيق | | ن |
| ١٣٢ | وادي ساحوق | ١٦ | الناصرية |
| ١٤٢، ١٤٠ | وادي الضريبة | ١٥٢، ٢٤، ٧ | نجد |
| ١٤٨ | وادي العقيق | ١٦ | النجف |
| ١٣٤ | وادي قناة | ١٤٤ | النَّصع |
| ١٤٢ | وادي الليمون | ٣٧ | النفود |
| ١٤٢ | وادي نخلة الشامية | ١٥٤، ٢٤ | نفود العريق (عريق الدسم) |
| | ي | ١٦٤ | نفود الغميس |
| ١٥٦ | اليامة | ٨٩ | النقيد |
| ١١٨ | الينسوعة | ١٣٢، ١٣٠، ٥٣، ٢٣ | النقرة (نقرة الحروب) |
| | | | هـ |
| | | ١٧٢ | هليبا الحفر |

المراجع

المراجع

- ١- الأسكندري، أبو الفتح نصر بن عبدالرحمن: كتاب الأمكنة والمياه والجبال والآثار ونحوها، تحقيق حمد الجاسر، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض ٢٠٠٤م.
- ٢- البكري، عبدالله بن عبدالعزيز: معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، تحقيق مصطفى السقا، القاهرة ١٩٤٩م.
- ٣- حمد الجاسر: المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية (المنطقة الشرقية / ١-٤)، دار اليمامة، الرياض.
- ٤- حمد الجاسر (تحقيق): كتاب المناسك وأماكن طرق الحج ومعالم الجزيرة، دار اليمامة، الطبعة الثانية، الرياض ١٩٨١م.
- ٥- خرائط المملكة العربية السعودية، مقياس ١ : ٥٠٠,٠٠٠، تنفيذ إدارة المساحة الجوية بوزارة البترول والثروة المعدنية، الرياض ١٩٨٥م.
- ٦- سعد بن أحمد الربيعية: رحلة الحاج من بلد الزبير بن العوام إلى البلد الحرام، أعدها للنشر سعود بن عبدالعزيز الربيعية، دار الملك عبدالعزيز، الرياض ١٤٢٤هـ.
- ٧- سعد بن عبدالعزيز الشبانان: الصمان، بحوث وتحقيقات جغرافية ميدانية (١ - ٢) دار عالم الكتب، الطبعة الثانية، الرياض ٢٠٠٠م.
- ٨- عاتق بن غيث البلادي: الرحلة النجدية، دار المجمع العلمي، جدة ١٩٧٧م.
- ٩- _____: معالم مكة التاريخية والأثرية، دار مكة، مكة ١٩٨٠م.
- ١٠- _____: عاتق بن غيث البلادي: معجم معالم الحجاز، مطبوعات نادي الطائف، ١٩٧٨م.

- ١١- عبدالله الخلف الدحيان: رحلة المرحوم الشيخ عبدالله الخلف إلى الحج عام ١٣٢٤هـ (١٩٠٦م)، مطبعة الكويت، الكويت.
- ١٢- عبدالله بن خميس: معجم جبال الجزيرة، الرياض ١٩٩٠م.
- ١٣- عبدالله آل نوري: شهر في الحجاز، مطبعة الكويت، الكويت ١٣٧٢هـ (١٩٥٣م).
- ١٤- عدنان سالم الرومي، وصالح المسباح، وخالد الشطي: حملات الحج الكويتية عبر التاريخ، دار اقرأ للنشر، الكويت ٢٠١٠م.
- ١٥- محمد بن ناصر العبودي: المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية (بلاد القصيم / ١ - ٥)، دار اليمامة، الرياض ١٩٧٩م.
- ١٦- محمد صادق باشا: الرحلات الحجازية، بدر للنشر، بيروت ١٩٩٩م.
- ١٧- محمود مصطفى الدمياطي: معجم أسماء النباتات الواردة في تاج العروس للزبيدي، الدار المصرية للتأليف والترجمة، القاهرة ١٩٦٥م.
- ١٨- معراج بن نواب مرزا: أطلس خرائط مكة المكرمة، هيئة المساحة الجيولوجية السعودية، الرياض ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م.
- ١٩- معراج بن نواب مرزا، وعبدالله بن صالح شاووش: الأطلس المصور لمكة المكرمة والمشاعر المقدسة، دار الملك عبدالعزيز، الرياض ١٤٢٧هـ.
- ٢٠- ياقوت الحموي: معجم البلدان، تحقيق وستنفلد لاينزج ١٨٦٧م.

المحتويات

| | | |
|-----|-------|---|
| ٥ | | مقدمة |
| ٩ | | تمهيد |
| ٩ | | (١) نبذة عن المؤلف : |
| ١٤ | | (٢) وصف المخطوط : |
| ١٩ | | (٣) مضمون الرحلة |
| ٢٤ | | (٤) منهجنا في تحرير الرحلة وإعدادها للنشر |
| ٢٧ | | القسم الأول : الرحلة الميمونة : صياغة جديدة |
| ٢٩ | | من الكويت إلى بريدة |
| ٤٥ | | من بريدة إلى المدينة المنورة |
| ٥٩ | | من المدينة المنورة إلى مكة المكرمة |
| ٧٣ | | من مكة المكرمة إلى بريدة |
| ٩٧ | | من بريدة إلى الوطن المحروس الكويت |
| ١١١ | | القسم الثاني : الرحلة الميمونة : الأصل والشرح |
| ١٧٩ | | الفهارس |
| ١٨١ | | فهرس الأعلام |
| ١٨٥ | | فهرس المواضع |
| ١٩٣ | | المراجع |